



## عميد كلية الصيدلة - شواطئ :

نسعى لتحسين الطالب علميا ورصانة مخرجات تضاهي الجامعات العالمية ٠٠٠ والعام القادم نأمل افتتاح الدراسات العليا



## «أهل البصرة في نصرة الإمام الحسين (ع)»



دفعه السلام والتنمية..  
اهمرا على حياة البناء



أقرأني هذا العدد ...

شواطئ

مجلة شهرية ، ثقافية ، متنوعة تصدر عن قسم  
الاعلام والعلاقات العامة في جامعة البصرة

العدد السابع / السنة الثانية  
تشرين الاول ٢٠١٤

الاشراف العام  
الاستاذ الدكتور  
ثامر احمد حمدان

رئيس التحرير  
الدكتور  
علي عبد الله عبود

سكرتير التحرير  
عبد الحكيم عزيز اللطيف

هيئة التحرير  
عماد كامل  
فرقد قادر الامارة

تصوير  
عادل محيي سوادي  
ضياء حسين

التنضيد  
اوراس سالم علي  
ابها طلال محمد علي

التصميم والخراج الصحفي  
وسام زهراو عريج

www.alshamspress.com

شركة ضوء الشمس للطباعة والنشر المحدودة  
Sunlight Company For Printing & Publishing Ltd

رقم الايداع في المركز الوطني للوثائق ببغداد

(١٢٧٧) لسنة ٢٠٠٩



١٤

تكنولوجيا زراعة الأنسجة  
لاكتثار نخلة «البرحي» على  
نطاق تجاري

شرف الطب  
وأداب الطبيب



١٨



٢٦

القيم التربوية والتعليمية  
والجمالية والاجتماعية في  
مسرح الطفل والمدرسة  
الاختلاف والاختلاف

الكتابة والبلاغة في المنجز التشكيلي



٣٦



٤٠

الإمام الحسين (ع)  
في وجدان  
الامة : مدرسة للإبداع  
يرتادها عشاق الحرية

للمشاركة في مجلة شواطئ يرجى ارسال ملاحظاتكم على إيميل المجلة

shawateanew@yahoo.com

المقالات المنشورة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر عن رأي المجلة

## تهنئة

الاستاذ الدكتور  
ثامر احمد حمدان  
رئيس جامعة البصرة

اتمنى لابنائى الطلبة الموفقية والنجاح الدائم واتمنى ان  
لا ينسوا الوفاء والولاء وصدق الامانة والانتماء والاخلاص والتفاني  
لخدمة الوطن الذي هو بأمس الحاجة للأأيادي المخلصة البناءة التي  
ترى العراق بيتا لها وكذلك يجب ان يتذكروا اساتذتهم الافاضل  
الذين اوصلوهم الى النهاية السعيدة لهذا المطاف وكانت لهم  
اليد العليا لتخريج هذه النخبة الطيبة وهذه الكواكب التي  
سوف تنير الدرب لاجيال لاحقة ان شاء الله تعالى . اسأل الله  
ثانية ان يحفظ خريجي هذه الدورة من كل مكروه وان يرعاهم  
ويسدد خطاهم ليكونوا خير نخبة انتجتها الجامعة لتقدمها  
خير دليل على رصانة الجامعة واملي ان يكونوا موضع فخر  
 واعتزاز من قبل الجميع .

ان تخرج هذه الدورة دورة السلام والتنمية هو دليل ساطع  
على اصرار الجامعة على تحدي كل قوى الشر الساعية لوضع  
العصا في عجلة التقدم والازدهار ونسأل الله ان يوفقنا لمزيد من  
العطاء للوطن الغالي . وفي الختام اكرر ثانية كل الشكر والتقدير  
والاحترام الى كل من ساهم فعليا في تخريج هذا الجمع الغفير  
من ابنائنا الطلبة الاعزاء رجال المستقبل .

اسأل الله التوفيق والسداد للجميع وأسأله ان يريني الحق  
حقا ويعينني على اتباعه ويريني الباطل باطلا ويعينني على  
اجتنابه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .



## عميد كلية الصيدلة - شواطئ

**نسعى لتحسين الطالب علميا ورصانة مخرجات تضاوي الجامعات العالمية ٠٠٠ والعالم القادم نأمل افتتاح الدراسات العليا**

حاوره : عبد الحكيم اللطيف

العدد فأهلا وسهلا ٠٠  
\*هل ستشهد الكلية افتتاح معملا دوائيا لصناعة  
وفحص الادوية \*

– نعم في بداية انشاء مبنى كلية الصيدلة بمجمع  
كليات كرمة علي كان هناك من ضمن المخطط التصميمي  
للمبنى معملا دوائيا ولكن بسبب الزيادة الكبيرة في  
عدد الطلبة تم استغلال هذا المعمل وقاعاته وجعلها  
قاعات دراسية لاحتواء اعداد الطلبة ، فلذلك فاحنا  
رئاسة جامعة البصرة وديوان محافظة البصرة بضرورة  
تخصيص قطعة ارض مناسبة ينشأ عليها معمل دوائي  
متكامل وبأجهزة ذات مواصفات عالمية عالية الجودة ومن  
منشأ الماني ولمسنا تعاون من رئاسة الجامعة ومحافظة  
البصرة والمشروع حاليا هو قيد الانشاء •

\*ماهي استراتيجيتكم للعمل في المرحلة القادمة •  
— اهم استراتيجية لعمل كلية الصيدلة او اي  
مؤسسة تقع ضمن مؤسسات وزارة التعليم العالي

تعد كلية الصيدلة في جامعة البصرة اليوم  
بموازاة كليات الصيدلة العالمية مقارنة بسنوات  
نشأتها من حيث البناء والكادر والتجهيز ومستوى  
الدراسة والمناهج الدراسية الحديثة • حيث  
أسست كلية الصيدلة عام ١٩٩٩ ضمن جامعة  
البصرة وذلك للحاجة الماسة لإعداد صيادلة تتوفر  
فيهما لكفاءة العلمية والفنية للقيام بالخدمات  
الصيدلانية المختلفة • بدأت كلية الصيدلة رحلتها  
نحو الجهد والاجتهاد والتطور بكادر تدريسي ضم  
مختلف الاختصاصات التي تطورت اذ بلغ اليوم  
عدد كادرها التدريسي بـ (١٠٠) تدريسي في مختلف  
الاختصاصات العلمية • وشهدت الكلية الجازات  
علمية وإدارية متعددة فضلا عن امتلاكها لتجارب  
علمية تخصصية • فكان مجلة شواطئ وقفة مع  
الدكتور عبدالاله عبدالحسين المياحي عميد كلية  
الصيدلة ليحل ضيف على مجلة شواطئ لهذا

والبحث العلمي هو الوصول الى الجودة واهم جوده بودنا الوصول اليها هي جودة التخرج وهي نوعية الطالب الذي يتخرج من كلية الصيدلة وهذه الجودة لا تتحقق الا من خلال تهيئة جميع الظروف المناسبة للطالب ابتداءً من تهيئة القاعات الدراسية والمختبرات والاجهزة العلمية وكذلك الكادر التدريسي والكادر الوظيفي ولله الحمد تم قبول ما يربوا على (٤٠) طالبا في الدراسات العليا خارج العراق لنيل شهادة الماجستير والدكتوراه في مختلف الاختصاصات ومن جامعات رصينة وهذا سيعود بالإفادة على الكلية وما سيعزز تحصيل الطالب علميا ورضا مخرجاتنا بالشكل المثالي الذي يضاهاى الجامعات العالمية . كذلك حرصنا على ان نصل الى حالة الجودة فيما يخص الشؤون الادارية للكلية من خلال العمل بالوصف الوظيفي وتنسيب الموظفين كلا حسب اختصاصه وايضا عمدنا الى الارشفة الالكترونية لجميع المحررات الرسمية الورقية ونعتقد الان بإمكاننا اخراج اي كتاب رسمي خلال دقائق لانسيابية العمل التي تضمن سرعة الاستجابة لطلب المراجع سواء كان طالب ام موظف او اي مراجع اخر .

#### \*هل تصبون الى نيل شهادة الجودة الشاملة \*

– نعم عمدنا الى وضع مدير متخصص لوحدة ضمان الجودة في الكلية يعمل حاليا على تطبيق ما جاء بكتاب اتحاد الجامعات العربية والذي فيه جميع مواصفات ضمان الجودة وشرعنا في تطبيقها وبالتنسيق مع الكادر الوظيفي للكلية وباقي الفروع العلمية لغرض الوصول الى حالة الجودة الشاملة ونيل شهادة الايزو .

#### \*كم تستقبل الكلية من الطلبة سنويا \*

– ان الاستيعاب الحقيقي او الخطة التدريسية السنوية والمعدة لذلك تصاعدي بنسب ١٠٪ فكان الاستيعاب من ٦٠ – ٧٥ طالب سنويا ولكن بسبب تزايد اعداد الطلبة الكبير فرض على الخطة الاستيعابية للطلبة زيادة ولكن استطعنا فتح قاعات جديدة لاستيعاب نسب الزيادة في الطلبة والذي بلغ اكثر من ضعف العدد المخطط له .

#### \*هل المختبرات الموجودة تسد الحاجة وما المختبرات التي

#### تمتلكها الكلية \*

– فعليا المختبرات لا تسد حاجة الكلية ولدينا زخم في اعداد الطلبة المتواجدين في كل مختبر لكن نعمل ضمن الممكن لكنها تغطي جميع الاختصاصات العلمية من مختبرات العلوم السريرية ومختبرات الادوية والسموم والصيدلانيات فضلا عن مختبرات الصيدلة السريرية ومختبرات الكيمياء الصيدلانية ومختبرات العقاقير والنباتات الطبية والتي تحوي على اجهزة من مناشيء

عالمية وذات مستوى عال من الدقة كذلك نمتلك مختبرا مركزيا وهو متطور جدا يحتوي على اجهزه عالية الجودة بما فيها المجهر الالكتروني الماسح وهو متطور جدا بحيث ان الكادر المتخصص عندما شارك بدورة تدريبية لتعليم كيفية العمل في المختبر وجدوا ان هذا المختبر متطور جدا ولم ينزل في الاسواق وبشهادة خبراء المعهد التدريبي ومن مواصفات المجهر الالكتروني له القدرة على التكبير (٢٠٠٠٠٠) مليوني مرة للجسم المراد تكبيره وايضا يحوي على اشعة (اكس ري) والتي تستطيع من خلالها تحليل العينة لمحتوياتها الدقيقة من العناصر الكيميائية وبذلك استفدنا من بحوث اجريناها بهد الجهاز والتي كان من ضمنها اجراء فحص الادوية والعقاقير الطبية لبيان مواصفاتها كذلك اجرينا فحص لمادة حليب الاطفال فوجدنا ان الحليب غالي الثمن والموجود في الاسواق المحلية خالي من بعض العناصر الضرورية للأطفال وهي عناصر الكالسيوم والفسفور وعلى النقيض من ذلك وجدنا ان الحليب رخيص الثمن يوجد فيه نسبة عالية من عناصر الكالسيوم والفسفور والحديد وايضا لدينا جهاز المطياف الذري الذي يستطيع تحليل العناصر وتراكيزها وجهاز البي سي آر (برملة الجزيئات) يستطيع هذا الجهاز انتاج قطع الذي ان اي واكثرها بما يسمح بتشخيص العينات الموجودة .

#### \*متى سيتم فتح الدراسات العليا في الكلية \*

– الدراسات العليا مشوارها بدء منذ ثلاثة سنوات لاستكمال الموافقات الاصولية لافتتاحها ونحن متفائلون ونأمل ان يشهد العام القادم استكمال موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على افتتاح الدراسات العليا بعد ان حضرت لجنة عالية المستوى من جامعات اخرى لتفحص المختبرات العلمية فوجدتها مختبرات عالية الجودة وبالإمكان فتح دراسات عليا على مستوى الدكتوراه لكننا نرتئي ابتداء بدراسة الماجستير .

#### \*كم بلغ عدد الهيئة التدريسية وهل يسد الحاجة

#### الفعالية للكلية \*

– في بداية استحداث كلية الصيدلة عام ١٩٩٩ كان عدد الهيئة التدريسية ضئيل جدا ولا يغطي حاجة الكلية الفعالية اما الان فقد بلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية بـ (١٠٠) تدريسي في مختلف الاختصاصات العلمية وكلهم حاصلين على شهادات عليا من جامعات عالمية رصينة وهذا العدد من اعضاء الهيئة التدريسية يتناسب وحجم الزيادة في عديد الطلبة سنويا وهو يغطي حاجة الكلية الفعالية حاليا .

# اهمية السياحة الالكترونية

## الجزء الثالث

م. اقبال جاسم جعفر  
جامعة البصرة



في إطار الاتفاقية العامة لتحرير التجارة في الخدمات بمنظمة التجارة العالمية، ومن ثم فإن هذا الشأن يتطلب :

- وجود نظام قانوني متكامل للمعاملات الإلكترونية على الصعيدين الدولي والوطني يتكاتف مع جهود الدول الحثيثة في توفير الإمكانيات المادية والفنية لشركات السياحة للعمل على تفعيل نمط السياحة الإلكترونية.

- وجود تشريعات ولوائح منظمة لعمل المؤسسات والوكالات السياحية تتواءم مع الأشكال المستحدثة التي فرضتها السياحة الإلكترونية مثل الشركات السياحية الإلكترونية، ووضع القواعد الخاصة بتنظيم التوقيع الإلكتروني والدفع الإلكتروني وغيرها

### مستلزمات السياحة الإلكترونية

تعتمد السياحة الإلكترونية في قيامها على متطلبات عدة لتطبيقها ، فهي لا تشتمل على البيئة السياحية فقط بل تشمل المؤسسات والمنظمات السياحية، القوانين والتشريعات ، والبنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات من شبكات وموزعي الخدمة وهي كالآتي :

أ. توافر إطار مؤسسي وتنظيمي: يتعلق هذا الجانب بأهمية التعاون بين مؤسسات الحكومة وبعضها مع البعض، وكذلك الشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني عن طريق إبراز المزايا التي تعود على كل مستخدم من جراء تطبيق نظم التجارة الإلكترونية في مجال النشاط السياحي. ان تقديم الدعم المادي للشركات والوسطاء السياحيين المختلفين من أجل استعمال تطبيقات الإنترنت في مجال عملها، وكذلك توفير قواعد بيانات تفصيلية عن الموارد السياحية والمنتج السياحي ودعم المواقع الإلكترونية الخاصة بذلك القطاع. في حين يمكن لشركات القطاع الخاص المتميزة من خلال خبراتها مع تكنولوجيا المعلومات والتسويق والتجارة الإلكترونية أن تقدم نصائح واستشارات لصانعي القرار.

ب. وجود إطار قانوني محدد على المستويين الدولي والمحلي: تعتبر السياحة الإلكترونية جزءاً لا يتجزأ من التجارة الدولية التي تعمل



الاتصال والمعلوماتية الحديثة لإتاحة أوسع الفرص للاتصال بخدمات الإنترنت سواء في دولة المنتج السياحي أم في الدول المستهدفة بالتسويق السياحي.

- تشجيع ظهور الوسيط الإلكتروني Intermediary في قطاع السياحة، امن خلال العمل على تشجيع إقامة شبكة من المواقع الإلكترونية الموازية لجميع العاملين في قطاع السياحة، في مجالات الفنادق، وخطوط الطيران، ووكالات السفر والمرشدين السياحيين، وغيرها من قطاعات العمل السياحي ويتم ذلك بالتعاون مع الوسطاء التقليديين في مجال السياحة فكلاهما مكمل للآخر.

- خلق أنماط جديدة من المؤسسات والهيئات الخاصة بتنشيط السياحة، التي تعتمد في عملها على المواقع الإلكترونية المتقدمة على شبكة الإنترنت، وتوفير الدعم الفني والمعلوماتي لهذه المواقع ويلزم أن يتم تصميم هذه المواقع وفق المعايير العالمية المتعارف عليها، وذلك حتى يمكن لها التنافس مع غيرها من المواقع السياحية المنافسة في الدول الأخرى.

من وسائل المعاملات الإلكترونية.

- وضع تشريعات قانونية خاصة بتنظيم عمل المرشدين السياحيين تشمل بيان التزاماتهم وشروط العمل والقدر المعرفي الواجب توافره في من يزاول هذه المهنة، ويراعى فيها العلم الكافي بكل الوسائل التكنولوجية الحديثة والتعامل مع أجهزة الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت بوصفهما الأداة الحقيقية للسياحة الإلكترونية.

- زيادة حوافز الاستثمار السياحي لتشجيع رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية للدخول بجدية في مجالات السياحة مع زيادة هذه الحوافز للشركات التي تعمل في مجال السياحة الإلكترونية التي ستصبح من أهم محددات اتجاهات الطلب السياحي العالمي مستقبلاً.

ج. التقدم في مجال بنية تكنولوجيا المعلومات:

تتعلق هذه المتطلبات بحالة البنية التقنية الموجودة، وكيفية تطويرها واستثمار الموجود منها في مجال السياحة الإلكترونية. ويشمل ذلك ما يلي:

- تنمية البنية الأساسية لوسائل



# دفعلة السلام والتنمية..(صرار على بث الحياة والبناء

شواطئ

مساء الخميس الموافق ٢٠١٤/١٠/١٦  
كنا على موعد مع الحفل التكريمي السابع  
والاربعين للطلبة الخريجين من جامعة  
البصرة والذي نظمته رئاسة جامعة البصرة  
في ملعب كلية التربية الرياضية بموقع  
كليات(كرمة علي) والذي كرمته خلاله  
الطلبة الاوائل المتخرجين لهذا العام من  
الجامعة اللذين بلغوا(٤٨) طالبا وطالبة من  
حاملتي شهادة البكالوريوس .  
(شواطئ) التقت ببعض الطلاب  
الخريجين والضيوف المشاركين والأعضاء  
المنظمين في هذا الحفل وكان هذا استطلاع  
آرائهم :

## (اليوم جنينا ثمرة ما بذلناه من متابعة)

رئيس جامعة البصرة الدكتور ثامر احمد  
حمدان عبر عن شعوره في هذا اليوم بقوله  
” اليوم أحسسنا أننا جنينا ثمرة ما بذلناه  
من متابعة وتواصل مع ابنائنا الطلبة وأمنى  
لأبنائنا الطلبة الموفقية والنجاح وان لا  
ينسوا الوفاء والولاء وصدق الامانة والانتماء  
والإخلاص والتفاني لخدمة الوطن الذي هو  
بأمرس الحاجة للأيدي الخليفة البناءة التي  
تري العراق بيتا لها وكذلك يجب ان يتذكروا  
اساتذتهم الافاضل اللذين اوصلوهم الى  
النهاية السعيدة لهذا المطاف وكانت لهم  
اليد العليا لتخريج هذه النخبة الطيبة  
والكواكب التي سوف تنير الدرب لأجيال  
لاحقة ان شاء الله.

## (ارفع رأسي تعظيما للخريجين)

أما مساعد رئيس الجامعة للشؤون  
الادارية ورئيس اللجنة التحضيرية للحفل





الدكتور ساجد سعد حسن فقد هنا الخريجين بقوله : أهني هذه الكوكبة الرائعة من الخريجين " حملة البكالوريوس " وأرفع رأسي تعظيما وإجلالا لهؤلاء الخريجين الذين نعمل عليهم كثيرا في بناء العراق . وأهني أهاليهم وذويهم الذين صبروا من أجل نجاح وتقدم أبنائهم وهامهم اليوم يتشرفون بتخرجهم حاملين أعلى الدرجات العلمية وأضاف قائلا : أنتم أيها الخريجون أمل هذا الوطن فكونوا على مستوى هذا الأمل والتحدي . وان اقامة مثل هذه الاحتفاليات بهذا التنظيم والتخطيط يؤكد حرص الجامعة على مواصلة الحياة رغما على انوف الظالمين من (الدواعش) اللذين لا يريدون للعراق خيرا.

#### (الخريجون تاجا على رؤوسنا)

وعبر مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية الدكتور شاكر عبد السالم نعمة عن شعوره تجاه الخريجين قائلا: أهني الخريجين بهذا اليوم البهيج يوم تخرجهم وأمني لهم مستقبلا واعدا .

وأضاف النعمة رسالتي لهؤلاء الخريجين هي أن يشاركوا في بناء الدولة المدنية الحديثة ويكونوا رافدا أساسيا لهذا الوطن الذي نطمح جميعا بأن تستقر فيه الأوضاع وأن تبنى الدولة المدنية بالعلم والمتعلمين من مثل هؤلاء الخريجين الذين نعتبرهم تاجا على رؤوسنا .

#### (عمل الفريق الواحد خلق حفلا متميزا)

وقال مدير قسم الاعلام والعلاقات العامة في جامعة البصرة ورئيس اللجنة الاعلامية للحفل الدكتور علي عبد الله عبود ان عمل الفريق الواحد والعمل الجماعي هو الذي جعل الحفل ميمزا ونحن في قسم الاعلام والعلاقات العامة برئاسة جامعة البصرة نتعاون دائما من أجل أن نخرج حفلا ميمزا يليق بجامعة البصرة وبأبنائها الخريجين . ونتمنى من كل الطلاب أن يتفاعلوا معنا في تنظيم مثل تلك الفعاليات حتى نعكس صورة إيجابية عن البصرة والعراق وقد تميز هذا الحفل بتنظيمه وفقراته الرائعة وضيوفه المميزين . والذي سينعكس إيجابا على علاقاتنا مع المؤسسات التعليمية والخدمية والأمنية في البصرة. كما أشار إلى أن الصعوبات التي واجهت اللجنة الإعلامية تم تجاوزها بالتعاون بين جميع الأفراد العاملين . كما وجه شكره لكل من ساهم وكان له دور في إقامة هذا العرس البهيج.

#### (اليوم تحس ان الجميع ملتف حولك)

كما عبرت الطالبة الاولى على كلية التربية للعلوم الانسانية دعاء محمد خليفة عن شعورها قائلة: شعوري اليوم لا يوصف . اليوم تحس أن الجميع ملتف حولك وأن المستقبل ينتظرك بلهفة . ووجهت الشكر لرئاسة جامعة البصرة التي غرست الابتسامة في وجوه الخريجين ونظمت احتفالية ليفرح الجميع ويتشاركون فرحة التخرج .

وأضافت : لدي طموح هو مواصلة الماجستير في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي حيث أن هذا التخصص قريب لنفسي وأحبه كثيرا وان ثمرة نجاحنا هو نتيجة المذاكرة والجهد المتواصل طيلة السنين الماضية.



### (فرحتي بالتخرج لا تساويها اية فرحة)

وتقول الطالبة الاولى على قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية زينب مجيد حسن شعوري اليوم غير عادي وفرحتي بالتخرج لا تساويها أي فرحة فمن أعماق قلبي أشكر اساتذتي في الكلية الذين غمرونا برعايتهم أثناء الدراسة وحتى آخر لحظة في تخرجنا بإقامة هذا الاحتفال الرائع لتطوير التعليم ، لأن التعليم الركيزة الأساسية للبناء وهؤلاء الخريجون هم من سيبني العراق على سواعدهم إن شاء الله .

وأضافت قائلة : أتوجه بالشكر لرئاسة الجامعة على اهتمامهم وتنظيمهم لهذا الحفل السنوي الذي يعطي للطلاب نوعاً من التحفيز والتشجيع ، كما اعتبر أن نقطة الأساس التي ينبغي أن يركز عليها المسؤولين في العراق هي التعليم فتقدم بعض البلدان كان سببه تطور التعليم وتأخر بعضها كان سببه تدهور التعليم ، لذا ينبغي أن يُطرح التعليم كمحور أساسي في إدارة الدولة العراقية الحديثة.

### (بالجد والمثابرة نرفع رأس العراق عاليا)

ووجهت الطالبة الثالثة على كلية الادارة والاقتصاد ولاء



قاسم جبار رسالة لكل طلبة الجامعة بأن عليهم الجد والمثابرة كي يرفعوا رأس العراق عاليا ويحملوا شهادات عالية يخدمون بها وطنهم ويردون ولو شيء من الجميل الذي قدمه لهم هذا الوطن . كما شكرت القائمين على هذا الحفل بقولها سعيدة جدا بالتخرج وفرحتي اليوم لا يمكن وصفها ولا رسمها بالكلمات ، لذا أتوجه بالشكر لمن أعدوا ونظموا هذا الحفل وأدخلوا البهجة الى قلوب الطلبة.





# الفطريات وأهميتها في حياتنا اليومية



م.د. انعام محمود الربيعي  
قسم علوم الحياة / كلية العلوم

البيئية غير الملائمة وطريقة لا جنسية asexual reproduction وهي الأكثر شيوعا.

هناك فوائد عديدة ومهمة للفطريات في حياتنا اليومية وأهم هذه الفوائد:

١. أهميتها في تدوير العناصر في الطبيعة من خلال قدرتها على تحليل المواد العضوية.

٢. بعض أنواعها تستخدم كغذاء للإنسان مثل الكما والعrehون وعش الغراب.

٣. تستخدم بعض أنواعها مثل الخمائر في صناعة الخبز والمعجنات الأخرى إضافة إلى العديد من الصناعات الغذائية الأخرى مثل صناعة الجبن كما في أنواع من فطر Penecillium التي تستخدم في صناعة الجبن.

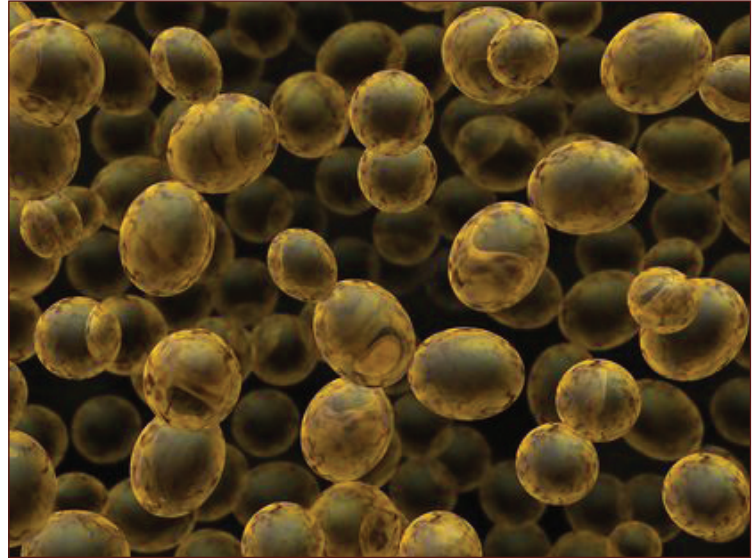
٤. الأهمية الصيدلانية المتمثلة بقدرة بعض الفطريات على إنتاج مواد أيضية ثانوية تعتبر كمضادات حيوية تستخدم لعلاج الإصابات البكتيرية والفطرية والطفيلية، فضلا عن قدرة بعض الأنواع لإنتاج بعض الإنزيمات والفيتامينات المهمة صيدلانيا.

٥. تستخدم في مجال الهندسة الوراثية وتطبيقاتها بشكل واسع وبالأخص الخمائر كونها سريعة النمو وحقيقة النواة

٦. تم استخدام الفطريات حديثا لإنتاج الوقود الحيوي الصديق للبيئة وكبديلا عن المنتجات النفطية الملوثة للبيئة.

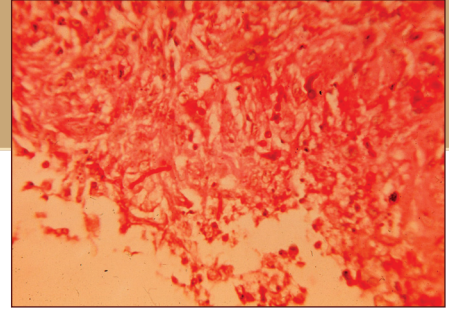
وفيما يخص الأضرار الناجمة عن الفطريات فيمكن إيجازها بالنالي: تتميز بقابليتها على إحداث إصابات مرضية لكل من النبات والحيوان والإنسان حيث تسبب أمراضا خطيرة للنباتات مثل مرض اللفحة المتأخرة على البطاطا ومرض خياس طلع النخيل ومرض الذبول

تعتبر الفطريات كائنات حية حققة النواة eukaryotes تمتلك صفات خاصة بها تميزها عن الكائنات الأخرى لذلك وضعت في مملكة مستقلة تدعى مملكة الفطريات Kingdom Fungi , وهي كائنات غير متحركة ولا تحتوي على صبغات البناء الضوئي ولهذا فهي غير ذاتية التغذية، معظم أجسامها متعددة الخلايا multicellular تتكون من خيوط hyphae مقسمة أو غير مقسمة والتي بمجموعها تكون ما يدعى بالفطر mycelium , ومنها كائنات وحيدة الخلية



unicellular يطلق عليها مصطلح الخمائر yeasts. تنتشر الفطريات بشكل واسع جدا فهي تتواجد في الهواء والماء والتربة وفي مختلف البيئات وتعتبر ذات معيشة متعددة heterotrophs فهي قد تعيش بشكل مترمم saprophyte على المواد العضوية الناجمة من بقايا النباتات وأوراقها المتساقطة وقد تعيش متطفلة parasite على الكائنات الأخرى من حيوانات ونباتات مسببة لها إصابات وأمراض مختلفة، في حين أنها قد تتواجد بشكل متعايش مع كائنات أخرى دون أن تسبب لها أي ضرر. تتكاثر الفطريات بطريقتين رئيسيتين طريقة جنسية sexual reproduction تلجأ لها في الظروف

الجلدية السطحية مثل امراض السعفة التي تصيب الشعر والجلد والاذن والافراغ واصابات الاذن الخارجية والاصابات تحت الجلدية التي تصل الانسجة الحية وتسبب اصابات شائعة في الاطراف السفلى للفلاحين والمزارعين الذين يتعرضون لجروح وكدمات اثناء عملهم مما يتيح لهذه الفطريات دخول الجسم من خلال الجروح مسببة اصابات خطيرة صعبة العلاج. هذا وتسبب الفطريات اصابات جهازية عميقة للانسان تصل الى اجهزته الداخلية وتسبب ضرر بالغ قد يؤدي الى الوفاة اذا لم يتم علاجه بالصورة الصحيحة، وقد لوحظ في العقود الاخيرة ازدياد ملحوظ بالاصابات الفطرية بسبب ازدياد وتنوع العوامل المشجعة للاصابات الفطرية ومن هذه العوامل تناول المضادات الحيوية ومضادات الحساسية بشكل مفرط وغير منتظم والاصابة بالامراض المزمنة مثل داء السكري والاصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة ( الايدز) والامراض السرطانية المختلفة وعمليات نقل الاعضاء وعوامل اخرى كثيرة.



الفيوزارمي على الطماطة وامراض الصدا والتفحم على نباتات اخرى مهمة اقتصاديا كالحبوب. وفيما يخص الاصابات الفطرية للحيوانات فهي تسبب امراض جلدية للحيوانات الاقتصادية كالمواشي وغيرها من الحيوانات الداجنة الاخرى والتي تسبب انتقال الاصابة للانسان بسبب التماس المباشر مع هذه الحيوانات. كما وتسبب الفطريات امراض عديدة وخطيرة للانسان تتدرج من الاصابات



# تكنولوجيا زراعة الأنسجة لأكثر نخلة «البرحي» على نطاق تجاري



أ. د. عبد الأمير مهدي مطر  
قسم علوم الحياة  
كلية العلوم

الخلوي الأختزالي meiosis الذي يحدث في الأزهار التي تنتج البذور يقوم بتبادل تلك الجينات المختلفة بين أزواج الكروموسومات المتناضرة الأمية والأبوية في عملية تعرف بالعبور crossing over وينتج عنها خلايا جنسية (بيوض eggs وحبوب لقاح pollen) مختلفة في تركيبها الوراثي وتقود بعد التلقيح إلى إنتاج بذور مختلفة وراثياً بعضها عن البعض الآخر وعن التركيب الوراثي الخاص بنخلة «البرحي» الأم. هذا إضافة إلى أن نصف البذور تكون ذكور لا تحمل ثمار التمر والنصف الثاني تكون إناث تحمل ثماراً متنوعة (مختلفة عن ثمر «البرحي») وعادة يكون رديئ النوعية ولا يصلح للأستهلاك التجاري ويسمى محلياً «دكل».

ولم يستعمل العراقيون القدامى بذور نخلة التمر لغرض أكثرها منذ أكثر من ٢٠٠٠ سنة لأنهم أدركوا أن الصفات الجيدة في النخلة تتشتت بين بذورها وأعتمدوا فقط على أكثرها بالفسائل التي تمثل وراثياً النخلة الأم ولا يحدث فيها أنقسام أختزالي



نخلة «برحي» حاملة عمرها ٥ سنوات مكثرة بتقنية زراعة الأنسجة tissue culture technology.

## تقنية زراعة الأنسجة tissue culture technology

هي علم وفن أكثر النباتات الصعبة الأكتثار أو البطيئة النمو أو النادرة خارج الجسم الحي in vitro في اوساط زرعية معقمة وخاصة لأنتاج أعداد غزيرة من تلك النباتات. ونخلة «البرحي» هي احدي النباتات الثمينة التي تحمل ثمار ذات نكهة لذيذة ومرغوبة جداً ولكن شجرة «البرحي» بطيئة النمو جداً وتكثر تقليدياً في المزارع بواسطة الفسائل offshoots التي تحمل نفس التركيب الوراثي للنخلة الأم والتي هي أيضاً بطيئة النمو بل وقليلة العدد نسبة إلى فسائل الأصناف الأخرى من النخيل. فنخلة «البرحي» البالغة لا تنتج خلال كل حياتها أكثر من معدل خمسة فسائل يصلح منها فقط أربعة فسائل للزراعة التقليدية في الحقل لأنتاج ثمار التمر (صورة-١ فوق).

أما أكثر نخلة «البرحي» بواسطة بذورها فهو غير صحيح علمياً ولا مجدي ولا ينتج نخلات «برحي» ، ذلك لأن خلايا نخلة التمر عموماً تحمل جينات غير متشابهة في أزواج كروموسوماتها المتناظرة homologues الأمية والأبوية (أي أنها غير نقية وراثياً heterozygous) فإذا كثرت بالبذور فلأن الأنقسام



بستان نخيل حديث عمره ٥ سنوات حامل للتمر أنشئ بتكنولوجيا زراعة الأنسجة (يميناً). ومشتل حديث عمره سنة مكثر بهذه التكنولوجيا حيث شتلاته كلها بنفس العمر والحجم وقوة النمو (يساراً).

ولا عبور.

(meristematic) مفصولة من قلب الفسيلة او النخلة الأم. وحيث لا يحدث في هذه الأجنة الجسمية انقسام اختزالي meiosis او عبور crossing over فتكون كلها متشابهة ومشابهة وراثياً للفسيلة او النخلة الأم التي يؤخذ منها النسيج او الخلايا المرستيمية اي "البرحي".

واعتمد كاتب هذه المقالة العلمية الطريقة ذاتها مع تعديلات وتطويرات كثيرة عليها حتى استطاع بعد عمل متواصل وصعب انتاج مئات الأجنة الجسمية من أصناف "البرحي" و"الحلاوي" و"الساير" في سنة ١٩٨٥ ونمت الى شتلات كاملة ونشر بحثاً عنها باللغة الأنكليزية في "مجلة نخلة التمر" التي تعود الى منظمة الغذاء والزراعة الدولية FAO في روما. وبسبب حروب وطغيان النظام البعثي الفاشي في العراق لم يتمكن الباحث "مطر" Mater من تطبيقها على نطاق واسع لنشر نخلة البرحي في كل العراق كما كان يتمنى. لكن الطريقة انتشرت بعد نشرها من قبل "تزيترات" في سنة ١٩٧٩ و"مطر" في سنة ١٩٨٥ الى الدول الأخرى التي تهتم بزراعة النخيل ونتاجه وعلى رأسها فلسطين المحتلة (اسرائيل) والمغرب والسعودية والكويت والأمارات وأصبحت هناك شركات لأنتاج وبيع شتلات نخيل زراعة الأنسجة.

طريقة اكثار نخلة "البرحي" بزراعة الخلايا او الأنسجة ليست سهلة وتحتاج الى مختبر زراعة أنسجة كامل وخبرات وجهود مضيئة . وقد تركها الأميركي "تزيترات" ولم يتواصل معها لأنتاج الشتلات على نطاق تجاري واسع كما فعلت اسرائيل مستفيدة من الباحثين المنشورين من قبل كل من "تزيترات" و"مطر" باللغة الأنكليزية وأنشأت بساتين واسعة من نخيل زراعة الأنسجة في أراضيها المحتلة وصارت تصدر شتلاتها الى الدول الأخرى (صورة-٢).

وقبل حوالي ١٥٠ سنة جاء بعض المزارعون والباحثون الأميركيين الى مدينة البصرة وأخذوا منها أطنان من بذور كل أصناف النخيل وزرعوها في وادي "كوجيلا" في جنوب كاليفورنيا وبعد مرور أكثر من ١٠ سنوات على زراعتها تفاجئوا بثمارها الرديئة النوعية والتي لا تشبه ثمار الأمهات الأصلية التي أخذوا منها البذور. فهم لم يدركوا هذه الناحية العلمية لأنهم لم يقرأوا تاريخ المزارعين العراقيين القدامى. لذلك عادوا الى مدينة البصرة ومعهم عالم النخيل المشهور نكسون Nixon وأشتروا كل الفسائل من بساتين النخيل وعلى رأسها فسائل ملكة النخيل نخلة "البرحي" وأعادوا زراعتها في وادي "كوجيلا" في جنوب كاليفورنيا. ونخلة البرحي ولدت سنة ١٩٠٢ في منطقة "إبي الخصب" في مدينة البصرة في جنوب العراق حيث اكتشفت بالصدفة وقام المزارعون بأكثرها بواسطة الفسائل القليلة نسبياً منذ ذلك الوقت . ثم انتشرت زراعتها بواسطة الفسائل الى الدول المجاورة للعراق مثل الكويت وايران والسعودية والأردن والى أميركا في جنوبي ولايتي كاليفورنيا وأريزونا حيث مجموع الوحدات الحرارية الجوية هناك هو كما في البصرة يساعد على نضج الثمار في الصيف.

كان الباحث الأميركي تزيترات Tisserat في جامعة كاليفورنيا - رفرسايد هو أول من نجح في سنة ١٩٧٩ في اكثار نخلة التمر (وبالأخص صنف "البرحي") بطريقة ثالثة وهي تقنية زراعة الأنسجة tissue culture technology وأعتمد الطريقة المعروفة باسم التولد الجسمي للأجنة somatic embryogenesis حيث استطاع انتاج أجنة جسمية somatic embryos تنمو الى شتلات نخيل في اوساط زرعية اصطناعية وذلك من زراعة أنسجة او خلايا نشطة (مرستيمية

# طائر السلوى (السمان)

المدرس الدكتور

خالد جلاب كريدي الصالحي

قسم الثروة الحيوانية / كلية الزراعة



في نظم التربية المكثفة ، يتميز هذا الطائر بغزارة انتاج البيض ويشكل وزن بيضة السمان حوالي ٨٪ من وزن الجسم وإن وزن بيضة السمان (السلوى) يتراوح بين ٩,٧٦-١١,٦٣ غم وقد يصل الى ١٣ غم كما إن وزن البيض يختلف باختلاف السلالة حيث أن وزن بيض السمان المدجن أعلى من وزن بيض السمان البري .

وقام المتخصصون بتربية واكثار هذا الطائر في كلية الزراعة اذ اجريت العديد من الدراسات عليه منها اطروحتي دكتوراه ورسالة ماجستير واحدة فضلاً عن اجراء البحوث والدراسات المختصة في مجال فسلجة وتغذية وادارة الطيور كما اجريت العديد من بحوث مشاريع التخرج الخاصة بطلبة قسم الثروة الحيوانية على هذا الطائر.

وفي الختام لا يسعنا الا ان نبتهل الى العلي الاعلى تباركت اسماءه ان يمن على عراقينا الحبيب بالأمن والامان وعلى اساتذة وطلبة جامعتنا بالتفوق والنجاح خدمة لوطننا العزيز.

في قارة أسيا بإنتاج عالي من البيض وصغر حجم الجسم اذ يتراوح وزن الطير من ٨٠-٣٠٠ غراماً عند عمر النضج الجنسي وتكون فترة طول الجيل فيه قصيرة اذ يمكن الحصول على ٣-٤ أجيال في السنة الواحدة ويمتاز بمقاومته للأمراض وبسرعة نمو عالية مقارنة بالدجاج والدجاج الرومي إذ يصل إلى النضج الجنسي عند الأسبوع السادس من العمر ويتميز بأنه أفضل الطيور في تجارب وأبحاث الدواجن بسبب المرونة الكبيرة التي يحققها أمام العوائق والعقبات مثل محدودية الميزانية والوقت المستغرق وتوفير المكان اللازم إذ إن سرعة نموه ونضجه الجنسي وانخفاض مساحات التربية وكميات العلف اللازمة للتغذية تعد من مزايا استخدام هذا الطائر مقارنةً بالدواجن الأخرى . يبلغ طول طائر السمان من ٧-٨ انج والمنقار صغير ومرتفع عن قاعدة الراس والارجل قصيرة وليس لها مهماز والاصابع طويلة ونحيفة والذنب قصير ، يمتاز طائر السمان بقدرته للتكيف

ورد ذكر طائر السلوى (السمان) ثلاث مرات في القرآن الكريم، المرة الأولى في الآية (٥٧) من سورة البقرة اذ قال الله تعالى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) ، والثانية في الآية (١٦٠) من سورة الأعراف اذ قال عز من قائل بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) ، والثالثة في الآية (٨٠) من سورة طه اذ قال المولى عز وجل بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْبَيْنَاكُمْ مِنْ عَدْوَكُمْ وَأَوَّعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى) صدق الله العلي العظيم.

يوجد أربعة عشر نوعاً من السلوى Quail وكل نوع يقسم إلى عدة عروق Variety أو تحت نوع sub species ، ويعد السلوى الياباني Japanese quail من أهم الأنواع المعروفة ويرجع أصل هذه الأنواع إلى السلوى الفرعوني Pharaoh quail . وينتشر السمان الياباني في جميع القارات عدا الأمريكيتين ويتميز طائر السمان

# الفايروسات

واحد من الفيروسات المنقولة عن طريق الجنس أو التعرض لدم مصاب بالعدوى (مثلا عن طريق الحقن). العدوى الفيروسية لدى الحيوانات تثير الاستجابة المناعية التي عادة ما تقضي على هذا الفيروس المعدي. هذه الاستجابة المناعية يمكن أيضا أن تكون ناجمة عن اللقاحات والتي تمنح حصانة ضد الإصابة بفيروس معين. ومع ذلك، بعض الفيروسات مثل فيروس نقص المناعة البشرية وتلك التي تسبب الإلتهاب الكبدي الفيروسي يمكنها التملص من هذه الاستجابة المناعية وتسبب التهابات مزمنة. لا يوجد للمضادات الحيوية أي تأثير على الفيروسات لذا تم تطوير بضعة أدوية مضادة للفيروسات. تعتبر الفيروسات إحدى أهم العضلات التي تواجه التصنيف الحيوي فهي لا تمثل كائنات حية لذلك توصف غالبا بالجسيمات المعدية لكنها بالمقابل تبدي بعض خصائص الحياة مثل القدرة على التضاعف بالاستعانة بخلايا المضيف التي تم السيطرة عليها. تقوم الفيروسات بالاستعانة بآليات الخلايا الحيوية عن طريق دس الدنا أو الرنا الفيروسي ضمن المادة الوراثية للخلايا الحية. لكن بالمقابل الفيروسات لا تتحرك ولا تقوم بعمليات الايض أو خلل من تلقاء نفسها. إنها في منطقة وسطى بين الحياة واللاحيات.

وبذلك هي تعتبر طفيليات داخل خلوية اجبارية Obligate intracellular parasite, هذا لأن الفيروس يعيد برمجة خليته المضيفة لإنتاج فيروسات جديدة. تصيب الفيروسات جميع أنواع الكائنات الحية من الحيوانات والنباتات إلى البكتيريا وهي موجودة تقريبا في كل النظم البيئية على الأرض وتعتبر الكيان البيولوجي الأكثر وفرة في الطبيعة. تتكون الفيروسات من جزئين أو ثلاثة: كل الفيروسات لها مورثات مكونة من الدنا أو الرنا وليس كلاهما. كما لها غلاف بروتيني يحمي هذه الجينات; وبعضها محاطة بغلاف دهني يحيط بها عندما تكون خارج الخلية المضيفة. تختلف أشكال الفيروسات من بسيطة كالحرزونية وعشرونية الوجوه إلى معقدة جدا. تنتشر الفيروسات بالعديد من الطرق: فيروسات النبات تنتقل من نبات إلى آخر غالبا عن طريق الحشرات التي تغذى على النسغ مثل المن. في حين أن فيروسات الحيوان يمكن أن يحملها دم الحشرات الماصة المعروفة باسم النواقل. فيروس الإنفلونزا ينتشر عن طريق السعال والعطس. الفيروس الدوار Rotavirus المسببة لالتهاب المعدة والأمعاء الفيروسي تنتقل عبر الطريق الفموي الشرجي وتنتقل كذلك من شخص إلى آخر عن طريق الاتصال وتدخل الجسم مع الطعام أو الماء. فيروس نقص المناعة البشرية هو



د. حيدر عبد الحسين مكلف  
كلية العلوم

الفيروسات أو الحُمّات مفردها فيروس أو حَمّة (باللاتينية: Virus) وفيروس في اليونانية يعني ذيفان أو سم وبسبب حجمه الصغير فإنه يعبر خلال المرشحات التي تمنع عبور الاحياء المجهرية مثل البكتريا لذلك سميت الفيروسات في بعض المصادر بالرواشح. وقد وردت في بعض المعاجم الطبية بأسم كلمة (حَمّة). مصطلح فيريون virion يستخدم أيضا للدلالة على الجسم الفيروسي الكامل المعدي. دراسة الفيروسات معروفة بعلم الفيروسات Virology، وهو تخصص فرعي في علم الأحياء الدقيقة. والفيروس عامل مرض صغير جدا ولا يمكن مشاهدته بالمجهر الضوئي يتراوح طوله من ٢٠(١٠) - ٣٠٠(١٤٠٠) نانومتر (البكتيريا يتراوح طولها من ٥٠٠ - ٥٠٠٠ نانومتر ومعظم الفيروسات أصغر من البكتيريا المتوسطة بحوالي مائة مرة) ولا يمكنها التكرار إلا داخل خلايا كائن حي ويسمى الكائن الذي تنطفل عليه بالعائل

# شرف الطب وآداب الطبيب

بقلم: الأستاذ الدكتور  
ثامر احمد حمدان  
رئيس جامعة البصرة

وستره لا فضيحة وحيه لا مقته.  
ان اخلاق الطبيب تقربه من نفسية وروح المريض  
فتعكس عليه الهدوء والسكينة وتبعث فيه الشعور  
بالعطف والحنان والثقة انها فيض انساني مجرد من  
منفعة مادية خاصة ، وان اخلاق الطبيب هي اسمى  
صفة يتميز بها الطبيب الانساني والادب الرفيع والخلق  
السامي. ويجب ان يتحلى الطبيب بخصال الفيلسوف  
الحميدة ومنها انكار الذات والحماس والتواضع والمظهر  
المحترم والجديّة والحكم وهدوء الفكر والحياة الطاهرة  
وعدم الثرثرة وتجنب الاشياء الضارة.  
لقد جاء في وصية ابو قراط كما نقلها ابن ابي  
اصيبعة في كتابه الموسوم بـ ((عيون الانباء في  
طبقات الاطباء)) ينبغي ان يكون المتعلم للطب في  
جنسه حراً وفي طبعه جيداً ومعتدلاً القائمة متناسب  
الاعضاء، جيد الفهم، حسن الحديث، صحيح الرأي عند  
المشورة، عفيفاً، شجاعاً، غير محب للفضة، مالكاً  
نفسه عند الغضب ولا يكون تاركاً في الغاية ولا يكون  
بليداً ، وينبغي ان يكون مشاركاً للعليل مشفقاً عليه.

منذ اقدم العصور الى يومنا هذا والناس يرون الطب  
مهنة سامية وعملاً شريفاً فالطب يمتاز عن الاعمال  
الآخري بأنه له مساسا بحياة الناس وارواحهم  
وشرفهم وهو يخفف من الالمهم وينلهم من براثن  
المرض والهلاك وهو مع هذا وذلك لا يبغي سوى الخير  
المطلق والعمل الانساني من يعتقد ان مهنة الطب  
مهنة سهلة ومريحة ومريحة، انها مهمة مرهقة جداً  
منذ ان يطاء الطالب عتبة الكلية الى ان ينسحب من  
ميدان العمل والخدمة الانسانية ، ولا سيما في بلدنا  
الذي يطلب الناس فيه من الطبيب ما لا يطبونه من  
غيره ويرجون منه ما يأملونه من الآخريين.  
ينبغي ان يكون الطبيب من بين المؤمنين بالله،  
القائمين بحقه العارفين بقدره، العاملين بأوامره ،  
المنهين عن نواهيه المراقبين له في السر والعلن.  
وينبغي ان يكون من اهل الحكمة والموعظة الحسنة ،  
بشيراً لا منفراً باسمه لا عابساً، حليماً لا غضوباً، محباً  
لا كارهاً، لا تغلبه ضغينة ولا تفارقه سماحة، يعتبر  
انه من وسائل رحمة الله وعدله ومغفرته لا عقوبته





أما الدعوة الحديثة بالترخيص في إباحة الاجهض فلا يقرها الاسلام . فعلى اسقاط الجنين في الاسلام عقوبة مالية هي الغرة .

والطبيب في دفاعه عن الحياة مطالباً بان يعرف حده واذا تأكد لديه ان المحال حسب المعطيات العلمية في المحافظة على الكيان (النباتي) للمريض بوسائل الانعاش الصناعية او يحفظه مجمداً لان المطلوب هو بناء الحياة لا اطالة عملية الموت ولان الموت حق ليس للطبيب ان يقوم بخطوة ايجابية من اجل اقامة المريض . وعلى الطبيب ان يبذل جهده في ان يجتاز المريض ما بقي له من عمر في حسن الرعاية ويهيئ له من وسائل الرعاية او العلاج . والطبيب وهو صاحب الكلمة في ان مريضه مات او لا يزال حياً بقدر مسؤولية هذه الكلمة ولا تصدر عنه الا بعد اليقين العلمي الممكن وفي امانة كاملة لا تشوبها شائبة وعلى الطبيب ان يصارح المريض بعلمته ان طلب المريض ذلك ولينلطف ويعمل على اذكاء ايمان المريض وانزال السكينة في نفس وتوفيق رباطه بالله يهون بها على ما سواه. ولا ينبغي ان يصدى للطبابة الا الطبيب المعتبر بحكم الانظمة الموضوعة استهداء بقول النبي (ص) « من تطيب ولم يعلم انه طب فهو ضامن». (( ابو داود والنسائي والحاكم)).

وحيث تتعدد الاختصاصات الطبية يجب ان خال المشكلات الطبية المعقدة الى اهل التخصص فيها .. عملاً بالاية الكريمة «فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون» (النمل : ١٤٣) والطبيب مطالب بالاجتهاد في علاج مريضه ان اجتهد وادى واجبه وخلا عمله من الاهمال الواضح عمداً او سهواً واخذ بالاسباب التي ينبغي ان ياخذ بها امثاله ثم جاءت النتيجة على غير المطلوب فلا اثم ولا عقوبة.

حافظاً للاسرار لان كثيراً من المرضى يوقفونا عن امراض وهم لا يحبون ان يطلع عليها غيرهم.

وينبغي ان يكون محتملاً للشتيمة لان قوماً من المبرسمين واصحاب الوسواس السوداوي يقابلونا بذلك وينبغي لنا ان نحتملهم عليه ونعلم انه ليس منهم وان السبب فيه المرض الخارج من الطبيعة وينبغي ان يكون حلق رأس معتدلاً مستويلاً لا يحلقه ولا يدعه كالجمجمة ولا يستقصي قص اظافر يديه ولا يتركها تعلق على اطراف اصابعه.

وينبغي ان تكون ثيابه بيضاء نقية لينة. ولا يكون في مشيته مستعجلاً لان ذلك دليل على الطيش ولا متباطاً لانه يدل على فتور النفس.

واذا دعي الى المريض فليقعد متربعا ويختبر فنه حاله بسكون وتأن. ولا بقلق واضطراب. فان هذا الشكل والزى والترتيب عندي افضل من غيره.

وبعد خللي الطبيب بالاخلاق الفاضلة والطباع الحميدة. يتوجب عيه ادراك المسؤولية الملقاة على عاتقه في جوانب عديدة ومختلفة يفرضها شرف المهنة وهي :-

حياة الانسان حرمتها ولا يجوز اهدارها الا في المواقف التي حددتها الشريعة الاسلامية وهذا خارج نطاق المهنة الطبية تماماً. يقول يعقوب ابن اسحق الكندي: ((اليتق الله تعالى المطيب. ولا يخاطر فليس عن الانفس عوض وكما يجب ان يقال اه كان سبب عاقبة المريض وبيتره. وكذلك ان يحذر ان يقال انه سبب تلفه وموته)).

ويحرم على الطبيب ان يهدر الحياة ولو بدافع الشفقة فهذا حرام لانه خارج مانص عليه الشرع من موجبات القتل. بجانب ما يستدل عليه من قول رسول الله (ص) كان فيما قبلكم رجل به حرج فجزع فاخذ سكيناً فجز بها يده فما رقا الدم حتى مات فقال الله تعالى بادرني عبيد بنفسه... حرمت عليه الجنة. (البخاري ومسلم) التخلص من الحياة او التخليص منها بدعوى الالم الشديد من الامراض الميؤس من شفائها دعوة لا تجد سنداً الا في المنطق الاحادي ولو صح هذا المنطق لربما كان اغلب الناس يفضلون الانتحار تخلصاً من آلام الحياة ومتاعبها.

واما قتل المشوهين او غيرهم منذ ان ابيح هو اول الغيث وسيتلوه حتما قتل العجزة والمسنين. وحياة الانسان محترمة في كافة ادوارها وتبدأ هذه الحرمية عن الحياة الجنينية في رحم الام فلا يجوز للطبيب ان يهدر حياة الجنين الا عند الضرورة الطبية القصوى التي تؤمن بها الشريعة الاسلامية.

# ١ التلوث البيئي في البصرة

## ( أنواعه .. مخاطره .. ومعالجته )

أ.م.د. عبد الجبار عبود الحلبي  
أكاديمي وخبير نفطي

**الكاربون**  
عديم اللون و ذو رائحة كريهة تشبه الى حد كبير رائحة البيض الفاسد عند تواجده بنسب منخفضة . أثقل من الهواء ووزنه النوعي ( ١,١٨٩ ) وأبخرته تنتقل لمسافات بعيدة . يتراكم في الأماكن المنخفضة . غاز قابل للاشتعال والانفجار . درجة الاشتعال الذاتي ( ٥٠٠ F / ٢٦٠ C ) . المدى الانفجاري ٤.٣- ٤٦٪ بالحجم .  
يسبب تآكل شديد لبعض المعادن .  
يشتعل معطياً لهب أزرق ، وينتج عنه غاز سام آخر ( ثاني أكسيد الكبريت  $SO_2$  ) الذي هو أقل خطورة بسبب التهاب الرئة بعد ساعات قليلة .  
سريع الذوبان في الماء والسوائل الهيدروكربونية .  
التركيز المسموح به للبقاء لفترة ثمان ساعات لمدة خمسة أيام بدون استعمال أجهزة التنفس هو ٥.٠ ppm .  
درجة غليانه ٧٩ ف .  
درجة ذوبانه ١١٧ ف .  
أخطار التسمم  
تكمّن خطورة هذا الغاز في أنه يقتل حاسة الشم بصورة سريعة - مما يعطي الإحساس الكاذب بعدم أن الرائحة المميزة لهذا الغاز يمكن اكتشافها عند وجوده في تراكيز تتراوح بين ٠.٠٢٥ جزء بالمليون to ٢٠٠ ppm  
في حالة التعرض لتركيزات تصل إلى ١٥٠ جزء في المليون فأنها قد تتسبب في الوفاة خلال ٣٠ دقيقة .  
أما في حالات التعرض لتركيزات أعلى من ذلك فأنها قد تتسبب في حدوث صعوبة في التنفس الأعراض  
هناك أعراض أخرى للتسمم بغاز كبريتيد الهيدروجين تبعاً لتركيزات التعرض لهذا الغاز والتي منها :-  
الصداع و الدوار أو الدوخة والإثارة والتهيّج و الغثيان

**أولاً : غاز كبريتيد الهيدروجين .. ومخاطره**  
ما هو كبريتيد الهيدروجين (  $H_2S$  ) ؟  
كبريتيد الهيدروجين هو غاز عديم اللون ذو سمية عالية . وهو معروف في مجال صناعة البترول بعدة أسماء منها :-  
الغاز ذو الرائحة الكريهة . الغاز الحمضي . غاز البيض الفاسد . حامض الهيدروكبريتيك .  
غاز كبريتيد الهيدروجين من الغازات المصاحبة لبعض أنواع الزيت الخام والتي تحتوي على الخام الحمضي ( SOUR CRUDE )  
عند استعمال مثل هذه النوعية من الزيت الخام بالخزانات في معامل التكرير فأن غاز كبريتيد الهيدروجين يكون ذو رائحة كريهة تشبه رائحة البيض الفاسد .  
كما يتكون غاز كبريتيد الهيدروجين أثناء بعض عمليات التكرير أو التكسير الهيدروجيني حتى في حالات عمليات المعالجة أو التقنية بالهيدروجين لبعض المنتجات البترولية للتخلص من هذه المركبات الكبريتية .  
أين نجد كبريتيد الهيدروجين ؟  
يوجد غاز كبريتيد الهيدروجين بكميات كبيرة في صناعة البترول والغاز الطبيعي أثناء :-  
الحفر في منطقة غازات حمضية .  
( عمليات التخزين . عمليات التكرير . عمليات النقل ) .  
غاز كبريتيد الهيدروجين أثقل من الهواء لذلك يتراكم في الأماكن المنخفضة .  
يتم الحصول على كبريتيد الهيدروجين كمنتج ثانوي ناتج عن عمليات أخرى .  
خصائص غاز كبريتيد الهيدروجين  
سام جداً ويعتبر في المقام الثاني بعد غاز سيانيد الهيدروجين وله ( ٦- ٥ ) اضعاف سمية غاز أول أكسيد

و النعاس و التيبس و جفاف الحلق مع الشعور بالألم في الأنف والحنجرة والصدر.  
التعرض لتركيز أكبر من 100 ppm يؤدي إلى الوفاة في نفس اللحظة .

حدود التعرض limit pel- permissible exposure

10 PPM ( H<sub>2</sub>S) PEL

الحد الأقصى للتعرض لمدة يوم عمل ( ٨ ساعات ) LIMIT  
STEL – SHORT TERM EXPOSURE

15 PPM ... PEL H<sub>2</sub>S

تذكر

عند اكتشاف غاز كبريتيد الهيدروجين أو احتمال تواجده في مكان العمل بتركيز أكثر من 10 PPM لا بد من ارتداء جهاز تنفس مناسب .

لا بد من تطبيق BUDDY SYSTEM والذي يضمن وجود فرد يعمل وآخر يتابعه .

تأثيره على الأشخاص

١٠ جزء من مليون يمكن شمه بأمان لمدة ٨ ساعات  
١٠٠ جزء من مليون يفقد الشخص حاسة الشم في غضون ١٥ - ٢٠ دقيقة

٢٠٠ جزء من مليون يسبب تهيج بالعين والحنجرة  
٥٠٠ جزء من مليون يفقد الشخص وعيه ويمكن أن يسبب الوفاة في غضون ٣٠ دقيقة

٧٠٠ جزء من مليون يفقد الشخص وعيه ويتوقف عن التنفس

١٠٠٠ جزء من مليون خلل دائم في المخ إذا لم يتم الإسعاف فوراً

كيف يؤثر كبريتيد الهيدروجين على الأشخاص ؟  
الفترة الزمنية

عدد مرات التعرض

شدة تركيز الغاز

الاستعداد الشخصي

تصنيف مواقع الحفر

تقسم معايير API مواقع الحفر المختلفة تبعاً لاحتمالية أو واقع وجود غاز كبريتيد الهيدروجين إلى الأتي :-

مواقع أمنة

API CONDITION I – خطورة منخفضة

API CONDITION II – خطورة متوسطة

API CONDITION III – خطورة عالية

تختلف درجة الاستعداد ومتطلبات السلامة في مواقع الحفر طبقاً لهذا التصنيف إلى :-

المواقع الآمنة

المواقع التي يتم الحفر في طبقات معروفة بعدم احتمالية وجود غاز الهيدروجين .

لا يتطلب وجود أجهزة خاصة للكشف عن كبريتيد الهيدروجين .

خطورة منخفضة - API CONDITION

مواقع العمل التي يكون فيها تركيز غاز كبريتيد الهيدروجين في الجو أقل من 10 PPM .

متطلبات السلامة

علامات تحذيرية واضحة مع تميز موقع العمل بـ " علم أخضر " .

التأكد من أن أجهزة الكشف ( غير ثابتة ) والوقاية الشخصية بحالة جيدة .

تخزين أجهزة الوقاية في أماكن يسهل الوصول إليها .

خطورة متوسطة II – API CONDITION

مواقع العمل التي يكون فيها تركيز غاز كبريتيد الهيدروجين في الجو أكثر من 10 PPM وأقل من 30 M

متطلبات السلامة

علامات تحذيرية واضحة مع تميز موقع العمل بـ " علم أصفر " .

الحفاظ على مسافة أمنة من مناطق الخطر ما لم يكون هناك ضرورة .

أجهزة إنذار مرئية ومسموعة .

التأكد من أجهزة الكشف والوقاية الشخصية وأجهزة التنفس بحالة جيدة .

تخزين أجهزة الوقاية في أماكن يسهل الوصول إليها .

أجهزة تنفس صناعي .

وجود أجهزة كشف مع الحفاظ على المعايير .

خطورة عالية III - API CONDITION

مواقع العمل التي يكون فيها تركيز غاز كبريتيد الهيدروجين في الجو أكثر من 30 PPM .

علامات تحذيرية واضحة مع تميز موقع العمل بـ " علم أحمر " .

وضع علامات تحذيرية تشير إلى خطر كبريتيد الهيدروجين على مسافة ٥٠٠ قدم في جميع الطرق

التأكد من سلامة واستعداد جميع أجهزة السلامة قبل بدء الوردية .

وجود خطة طوارئ بالموقع تحتوي على التعليمات وخريطة الاتصال في حالة الطوارئ .

التأكد من وجود مخرجين للطوارئ .

لا يسمح بالعمل في الموقع قبل إجراء تدريب خاص بمخاطر H<sub>2</sub>S وسبل التعامل والوقاية .

أجهزة إنذار مرئية ومسموعة .

وجود كلاً من أجهزة الكشف الثابتة معايرة وأخرى محمولة .

جهاز تنفس صناعي .

جهاز تنفس محمول ( ٣٠ دقيقة ) مطابق لمواصفات NIOSH MSHA للاستخدام في حالة الهروب

# دور أهل البصرة في نصرته الإمام الحسين (ع)



الأستاذ الدكتور  
جواد كاظم النصر الله  
كلية الآداب / جامعة البصرة

مهمة سليمان على إيصال رسالة الإمام إلى أهل البصرة. ومن خلال نص كتاب الإمام (ع) يتضح إن كتابه إلى مجموعتين، الأولى: زعماء الأخماس. والثانية: الأشراف. لقد كانت البصرة أول مدينة تبنى على الطراز الإسلامي سنة ١٤ هـ، لكنها لم تخرج عن إطار الجانب القبلي فلقد قسمت أرضها حسب القبائل التي نزلتها، فقسمت إلى خمسة أخماس، وكان كل خمس يضم عدد من العشائر، وهم خمس بني تميم في جنوب غرب البصرة، وخمس الأزدي جنوب شرق البصرة، وخمس عبد القيس يقع شمال شرق البصرة. وخمس بكر بن وائل: يقع شرق وشمال شرق المسجد الجامع في البصرة، وخمس أهل العالية وهو من أخماس البصرة التي شغلت أطراف المسجد الجامع فيها، وامتد إلى الجنوب الشرقي منه. أما زعماء الأخماس فهم مالك بن مسمع البكري الذي كان معروفاً بالميل إلى الأمويين، والأحنف بن قيس الذي تباينت مواقفه تارة مع الإمام وتارة على الحياء السلبي واستمر هكذا ليس له موقف ثابت حتى وقف أخيراً مع مصعب ضد المختار. ومسعود بن عمرو بن عدي الأزدي. وموقفه سلبي من أهل البيت (ع)، وقيس بن الهيثم السلمي كان من أعوان الأمويين، وآخرهم المنذر بن الجارود العبدي زعيم عبد القيس، الذي خان أمير المؤمنين (ع) والتحق بمعاوية وصار من صنائع الأمويين. ولكن ما الذي كان يريده الإمام (ع)؟ أكد (ع) في كتابه أن أهل البيت هم الأحق بمقام النبي (ص)، فهم أوليائه، وأوصيائه، وورثته مادياً ويرثون مقامه في القيام على أمر الشريعة. وطبقاً لما مر فهم أحق الناس بمقامه في الناس. سواءً بالقرابة القريبة أو بالنص الإلهي. ثم أوضح (ع) طبيعة الواقع الإسلامي يومذاك فسنة النبي الكريم محمد (ص) قد أميتت ولم يعد يعمل بها، وتم

في ٢٨ رجب سنة ٦٠ هـ أعلن الإمام الحسين (ع) رفضه لبيعة يزيد، ثم ارتحل إلى مكة، وكان ذلك يعني بداية لانطلاق شرارة الثورة الحسينية، ومن مكة بدأ تحركه الثوري، ففيها علم أهل الكوفة برفضه لبيعة يزيد فأخذوا بمكاتبة الإمام الحسين (ع) بكتاب وأرسل لهم مسلم بن عقيل ليستخبر حالهم. ولكن الأمر الملفت للنظر أن الإمام الحسين (ع) وهو في مكة قام بنفسه بمكاتبة أهل البصرة من دون الأمصار الإسلامية، إذ لم يجد ما يشير إلى أنه عليه السلام كاتب مصر آخر. ولكن لماذا كاتب الإمام أهل البصرة؟ ومن هو رسوله إليهم؟ ومن هم الذين كاتبهم؟ وما الذي كان يريده الإمام (ع)؟ وما هي ردود أفعالهم؟ وللإجابة يمكن القول: إن مراكز القوى يومذاك تكمن في عدة مدن، وهي مكة والمدينة والبصرة والكوفة ودمشق ومصر وخراسان واليمن، فمكة والمدينة لم يعد لهما سوى الإرث الديني، أما مصر وخراسان واليمن فبعيدة ودورهم دون دور الكوفة والبصرة، ويبقى الأمر بالنسبة للشام فهي بيد الأسرة الأموية والإمام لا يأمل فيها خيراً البتة، فلم يبق أمامه سوى الكوفة والبصرة، وموقف الكوفة كان واضحاً وأهلها بدؤوا بمراسلة الإمام، ويظهر أن تولي الكوفة من قبل والي كالنعمان الأنصاري شجع أهل الكوفة على التحرك ومكاتبة الإمام، أما البصرة فإن وجود وال شرس كابن زياد، لم يعط الفرصة لأهلها في التحرك ومكاتبة الإمام الحسين (ع) والالتحاق به إلا بجهود استثنائية. يظهر أن الإمام الحسين (ع) أرسل رسولين من مكة، الأول: مسلم بن عقيل إلى الكوفة، والثاني: سليمان بن رزين إلى البصرة، لكن مسؤولية الرسولين تباينت، ففي الوقت الذي كان مسلم يمثل الإمام الحسين (ع) إلى أهل الكوفة، اقتضت

استحداث أمورا ليست من الدين بشئ وأسموها سنة وما هي إلا بدعة. ودعا (ع) للعمل بالكتاب والسنة النبوية الصحيحة التي لا يوجد لها مصداق متكامل إلا عند أهل البيت (ع). وانتهى الإمام لبيان إن إستجابة أولئك لدعوة الإمام يعني الهداية والسداد وبناء المجتمع الإسلامي الأمثل. ولكن من المؤسف إن ردود أفعالهم كانت مخيبة للأمال، ولم تكن بالمستوى المطلوب ما عدا موقف واحد ألا وهو موقف يزيد بن مسعود النهشلي. فقد اكتفوا بالصمت السلبي. وكتمان أمر الرسالة، ماعدا المنذر بن الجارود الذي يظهر أنه اعتاد على خيانة الأمانة. فقد خان أمير المؤمنين (ع) لما ولاه اصطخر. والآن خان الإمام الحسين (ع) بقيامه بتسليم سفير الإمام إلى ابن زياد، الذي كافأه بأن ولاه ثغرا في الهند، لكنه لم يهنئ طويلا إذ سرعان ما مات نهاية سنة ٦١. من هنا كان سليمان بن رزين شهيد الثورة الحسينية الأول إذ أمر ابن زياد بضرب عنقه وصلبه ثم ألقى خطبة هدد فيها أهل البصرة، مؤكدا على شخصيته الإرهابية، ثم أناب أخاه عثمان وسار للكوفة لمواجهة الإمام الحسين (ع). ثم أخلى البصرة من وجوهها الذين يتخوف منهم، إذ انتخب منهم خمسمائة ساروا معه إلى الكوفة، وكان يكتب لعثمان أن يأخذ الطرق، ويفرض حصارا أمنيا على البصرة، ليمنع أي بصري من الخروج أو الدخول إليها.

والآن ماهو الموقف البصري من الثورة الحسينية؟ إن الموقف البصري تمثل بقبيلتي عبد القيس وتميم، فتشير النصوص أن شيعة البصرة تجمعوا في بيت مارية ابنة منقذ، من عبد القيس يتباحثون في أمر نصرة الإمام الحسين (ع)، ولعل اختيارهم لدارها مكانا للاجتماع يدل على الحذر والتكتم الذي كانت تعيشه شيعة البصرة، لذا اختاروا تلك الدار للتمويه على السلطة التي وضعت العيون للتضييق عليهم. ويظهر أنهم واجهوا صعوبة الخروج من البصرة، وذلك للإجراءات الصارمة التي اتخذت من قبل الحكومة المحلية في البصرة، إلا على نحو فردي كما فعل يزيد بن نبيط العبدي وولديه، ثم تبعه الأدهم بن أمية من عبد القيس، وعامر بن مسلم العبدي ومولاه سالم، وسيف بن مالك العبدي.

أما موقف تميم فقد أشارت المدونات التاريخية أن

الشخصية الوحيدة التي استجابت لنداء الإمام الحسين (ع) من أشرف البصرة هو يزيد بن مسعود النهشلي، الذي قرر نصرة الإمام الحسين (ع)، وجمع جموع بني تميم وقام خطيبا فيهم وداعيا إياهم لنصرة الإمام (ع)، ثم كتب إلى الإمام (ع) موضحا استجابته لدعوته وعزمه على نصرته، وأرسل الكتاب بيد الحجاج بن بدر التميمي السعدي، فلما قرأ الإمام الحسين (ع) الكتاب، دعا ليزيد قائلا: ما لك آمنك الله يوم الخوف، وأعزك وأزواك يوم العطش. ثم أخذ يزيد يتجهز للخروج للقاء الإمام ونصرته، لكن مما يؤسف له أن الإجراءات الأمنية المتشددة التي اتخذتها الحكومة المحلية في البصرة، فضلا عن تسارع الأحداث وسرعة تحرك الجيش الأموي ولقائه بالإمام قبل أن تصله أنصاره من البصرة والكوفة سارع بقتل الإمام (ع)، لذا فوجئ يزيد النهشلي بمقتل الإمام. أما بالنسبة إلى الحجاج بن بدر فقد لحق بالإمام (ع) واستشهد بين يديه في كربلاء. تجدر الإشارة إلى أن بني نهشل هم أصهار أمير المؤمنين (ع) إذ تزوج من ليلى بنت مسعود النهشلية التي ولدت له ولديه أبا بكر وعبيد الله. وهناك شخصية بصرية لا نعلم كيف علمت بثورة الإمام الحسين (ع)، ولا كيف تمكنت من الخروج واللحاق به (ع) ذلك هو الهفهاف بن مهند الأزدي الراسبي، الذي خرج من البصرة والتحق بالإمام في كربلاء، فوصلها في اليوم العاشر بعد الظهر، فسأل عن الإمام الحسين (ع) فقالوا له جماعة ابن سعد: أما ترى رأسه فوق الرمح، فانتضى سيفه وأخذ يقاتلهم حتى استشهد.

خلاصة القول أن من استشهد مع الإمام الحسين (ع) من أهل البصرة هم تسعة فقط، خمسة من عبد القيس، وواحد من تميم، وواحد من الأزد، وهم: يزيد بن نبيط العبدي وولديه عبد الله وعبيد الله، والأدهم بن أمية العبدي البصري، وعامر بن مسلم العبدي، ومولاه سالم، وسيف بن مالك العبدي البصري، والحجاج بن بدر التميمي السعدي، والهفهاف بن مهند الأزدي الراسبي. لكن هذا لا يعني أن أولئك السبعة هم فقط من خرج لنصرة الإمام (ع)، فلا يبعد خروج آخرين لعلهم وقعوا بقبضة المسالح الأموية وتم القضاء عليهم أو أعادتهم للبصرة.

# تاء (التأنيث) المتحركة

## تاريخ الصحافة النسوية

### الحلقة الثانية

اعداد / رغد سهيل



ماري عجمي

(١٩٦٩م). والتي توقفت بعد عام هي الأخرى. وظهر عدد آخر من المجلات لم تعمر طويلا مثل: "المرأة الجديدة"، و"نساء السودان"، و"الأحفاد"، وفي عام (١٩٩٠م) صدرت مجلة "عزة".

### الصحافة النسائية في سوريا

عرفت سوريا الصحافة النسائية بعد ما يقرب من خمسة وأربعين عاما من صدور أول صحيفة في البلاد، لكن هذا التأخر لا يعني أن المرأة السورية كانت بعيدة عن المجال الصحفي. فقد كانت "مريانا المرائش" هي أول سيدة عربية تنشئ مقالا صحفيا في جريدة، وكان ذلك عام (١٨٧٠م) في مجلة "الجنان"، وكذلك السيدة "وردة اليازجي" و"ماري عجمي". وكانت أول صحيفة نسائية عرفت دمشق هي "العروس" التي صدرت عام (١٩١٠م) لصاحبها "ماري عبده"، وقد توقفت عن الصدور مع الحرب العالمية الأولى، ثم عادت إلى الصدور مرة أخرى بعد انتهاء الحرب، وكان يغلب عليها الطابع الأدبي. ثم توقفت نهائيا عام (١٩٢٥م). ومضت عشر سنوات بعد صدور "العروس" حتى صدرت مجلة أخرى هي "الفيحاء" عام (١٩٢٠م). لكنها لم تستمر طويلا، وصدرت مجلة "دوحة المياس" في حمص عام (١٩٢٨م). ثم صدرت مجلة

عرف العالم العربي الصحافة في نهاية القرن الثامن عشر عندما صدرت أول جريدة في مصر على يد "نابليون بونابرت" عام (١٧٩٨م). وهي صحيفة "كورييه دويلجيت"، ثم توالى بعد ذلك إصدار الصحف، وكان أول من استعمل لفظة الصحافة بمعناها الحالي هو الشيخ "نجيب حداد" منشئ صحيفة "لسان العرب" في الإسكندرية، وكانت الصحافة تسمى قبل ذلك بـ"الوقائع"، وكان أشهرها جريدة "الوقائع المصرية" التي أنشأها "رفاعة الطهطاوي".

أما الصحافة النسائية فنشأت في العالم العربي بعد فترة من نشأة الصحافة، وكانت بداية نشأتها تعبيرا عن آمال المرأة ومسااعيها للمطالبة بحقوقها التي هضمتها بعض التقاليد الاجتماعية التي كانت بعيدة عن الشريعة الإسلامية.

### الصحافة النسائية في السودان

تعد السودان الدولة العربية السادسة التي عرفت الصحافة النسائية، وكانت مجلة "بنت الوادي" أول مجلة نسائية تصدر في السودان عام (١٩٤٦م). وأصدرتها "تكوي سرركسيان" وهي سودانية من أصل أرمني. ولعبت هذه المجلة دورا في تنشيط الأقلام النسائية للكتابة في الصحف، ولكن المجلة توقفت بعد ذلك بعامين لصعوبات مالية، ثم صدرت بعد ذلك مجلة "صوت المرأة"، وتعد أول مجلة تحرر بأقلام نسائية، وصدرت عام (١٩٥٥م). وصاحبته "فاطمة أحمد إبراهيم"، وكان لهذه المجلة إسهام في الحياة السياسية؛ ولذا تم تعطيلها أكثر من مرة حتى توقفت نهائيا عام (١٩٦٩م). وفي عام (١٩٥٦م) صدرت مجلتان نسائيتان هما: "القافلة" ومجلة "المنار"، ولم تستمر أي منهما إلا عاما واحدا، كما صدرت مجلة "حواء الجديدة" عام



مريانا المرّاش

«اللبنانية»، «مشوار»، و«فيروز» التي ما زالت تصدر حتى الآن، ومجلة «عفاف» التي صدرت عام (١٩٨٥م)، وهي مجلة نسائية اجتماعية ذات صبغة إسلامية، وصاحبة امتيازها «آمنة عبد الله»، ومجلة «زينة» التي صدرت عام (١٩٨٦م)، ومجلة «جمالك»، و«نور» وهي مجلة صدرت بالتعاون مع مجلة فرنسية بنفس الاسم، ومجلة «وفاء» عام (١٩٩١م).

### الصحافة النسائية في العراق

عرفت العراق الصحافة النسائية مبكراً؛ إذ كانت رابع دولة عربية تصدر فيها صحف نسائية، وكانت مجلة «ليلى» لصاحبها «بولينا حسون» أول صحيفة نسائية تصدر في العراق، وصدرت عام (١٩٢٣م)، وكانت مجلة شاملة، وينشر فيها كبار مثقفي العراق، وقد توقفت بعد عامين من صدورها حيث صدر منها عشرون عدداً، وبعد مضي أحد عشر عاماً صدرت مجلة «المرأة الحديثة» عام (١٩٣٦م)، وكانت مجلة أسبوعية تصدرها «حميدة الأعرجي»، وطالبت بضرورة تحرير المرأة، ولم تستمر هذه المجلة طويلاً إذ توقفت بعد عددها الثامن، ثم صدرت مجلة «فتاة العراق» الأسبوعية في (٢٩ من أغسطس ١٩٣٦م)، وتوقفت بعد عشر سنوات من صدورها، ثم صدرت مجلة «فتاة العرب» عام (١٩٣٧م)، وكانت أدبية اجتماعية ليست ببعيدة عن النواحي السياسية، لكنها توقفت بعد سبعة أشهر، كذلك صدرت مجلة «فتاة الرافدين» عن القنصلية البريطانية في العراق عام (١٩٣٤م)، وصدر عدد آخر من المجلات منها: مجلة «بنت الرشيد»، و«الأم والطفل»، و«الاتحاد النسوي العراقي»، و«زين»، و«المرأة»، و«رسالة المرأة»، لكن الصحافة النسائية العراقية عانت من تأثير الموقف السياسي تجاه الصحافة، لدرجة أنه لم يكن موجوداً قبل سقوط نظام صدام حسين في العراق غير مجلة واحدة تصدر عن الاتحاد العام لنساء العراق، وهي مجلة «المرأة».

أخرى هي «الربيع» في (١٩٣٥م)، لكنها توقفت بعد فترة قصيرة، وقد توقفت المجلات النسائية في سوريا بعد فترات قصيرة من صدورها، ولا يوجد إلا مجلة واحدة تصدر الآن هي مجلة «المرأة العربية» التي صدرت في (أغسطس ١٩٦٢م) عن الاتحاد العام النسائي السوري.

### الصحافة النسائية في لبنان

أما الصحافة النسائية اللبنانية فيحسب للبنانيين أنهم هم الرعيل الأول في هذا الاتجاه، فتعد مجلة «الحسناء» التي أصدرها «جرجي نقولا باز» عام (١٩٠٩م) المجلة النسائية الأولى في لبنان، وكانت تصدر شهرية، وتعنى بالأخلاق والاجتماع وما يخص المرأة، وتوقفت بعد ثلاث سنوات، ثم قامت «عفيفة كرم» بإصدار مجلتين نسائيتين هما: «المرأة السورية» عام (١٩١١م)، ومجلة «العالم النسائي الجديد» في (١٩١٢م) في نيويورك، فكانت بذلك أول صحيفة نسائية تصدر في أمريكا، واستمرت في الصدور حتى الحرب العالمية الأولى. كذلك صدرت مجلة «فتاة لبنان» الشهرية لصاحبها «سلمى أبو راشد» عام (١٩١٤م)، لكنها توقفت بعد ثمانية أشهر بسبب الحرب، كما صدرت مجلة «منيرفا» لصاحبها «ماري يني»، ونظراً للظروف الاقتصادية إبان الحرب العالمية الأولى تم كتابتها بخط اليد، ثم توقفت بعد ذلك، كما صدرت مجلة «الفجر» التي أصدرتها الأميرة «نجلاء أبو اللمع» سنة (١٩١٩م)، واستمرت في الصدور خمس سنوات، وكانت تحتجب المجلة عن الصدور في فصل الصيف، ومجلة «الخدر» سنة (١٩١٩) أصدرتها سيدة مسلمة تدعى «عفيفة صعب»، واستمرت عشر سنوات، وكانت تصر على احتياج الحجاب للعلم، ومجلة «المرأة الجديدة» سنة (١٩٢١م)، واستمرت ست سنوات لصاحبها «جوليا طعمة»، ومجلة «صوت المرأة» التي صدرت عام (١٩٤٥م)، وتوقفت عام (١٩٦٥م)، ومجلة «المرأة والفن»، ومجلة «دنيا المرأة»، ومجلة «هي»، ومجلة «الحسناء» التي صدرت عام (١٩٦١م)، ومجلة «مود» وهي مجلة خاصة بالأزياء، وكانت تصدر بثلاث لغات.

وقد أثرت الحرب الأهلية اللبنانية على الصحافة النسائية، لكن بعد الحرب شهدت نهضة كبيرة، فصدر عدد كبير من المجلات منها:



# القيم التربوية والتعليمية والجمالية والاجتماعية في مسرح الطفل والمدرسة الائتلاف والاختلاف

تنفرد شواطئ بنشر  
بحوث الراحل  
(صبري العطية)

## الجزء الثالث

جبار صبري العطية

غير مباشر، مصرح بها و مضمّر.. من الدولة الى المؤسسات للاضطلاع بالطفولة وصيانتها من الانحراف والضياع.

٨- تكاملية القيم والافكار:

القيم والافكار في المؤسسات تكاملية. مهما تعددت وتنوعت فانهما تلتقي مجتمعة في نقطة مركزية. الواحدة تكمل الاخرى. تربي وتعلم الطفل. تهذب طباعة، تنمي مداركه الحسية والعقلية.. تكتشف وتطور مواهبه، تسلح بخبرات ومعارف متعددة ومتنوعة.. المؤسسات متساوقتان باتجاه هدفهما المشترك من غير تقاطع ولا تفاضل. انهما متنفس حضاري، تربوي تعليمي، لعواطف الطفل تساعدانه على اظهار

٦- المؤسسات خدميتان:

نستنتج من الائتلاف السابق: ان المؤسسات خدميتان. غير معنيتين بحساب الارباح والخسائر المادية. بل المعنوية. الربح كل الربح حين تعدان طفولة معافاة صحيحة البدن والنفس والعقل والذوق والسلوك والمعرفة... والخسارة الكبيرة والحقيقية.. حين نخسرها. ان اهم سمات خدمية المؤسسات: عمل المدرسة في اطار مجانية التعليم، والمسرح في فتح ابوابه مجاناً امام مشاهديه. تلاميذ المدارس الابتدائية، بعروض مبرمجة مع ادارات مدارسهم.. كما في مهرجان مسرح الطفل الذي تقيمه لجنة المسرح العراقي. او بتذاكر رمزية. كما في عروض الفرقة القومية (طير السعد)، (الصبي الخشبي)، (ملكة النحل)..

٧- الطفل خامة اولى:

الطفل موضع عناية ورعاية المؤسسات، عنصرهما البشري، خامتهما الاولى. قيد النشأة والتكوين، تهدفان الى خلقه وتكوينه تربوياً واجتماعياً، واعداده مشروعاً مستقبلياً. فهما تبدان وتنتهيان بالطفل، وفق علاقة جدلية. تاخذان منة وتعطيانه. تتعلمان منة وتعلمانه، بمعنى تخضعانه الى دراسات وتجليات وتعليقات، علمية، نفسية، عقلية تربوية... مستفيضة ومتنوعة.. من خلالها يتم التوصل الى مفردات مناهجه الدراسية وموضوعاته المسرحية. المؤسسات تمارسان وصاية مشروعة، موكلة اليهما، لتربيته وتعليمه وفق اساليب ومناهج علمية تنسجم وروح التقدم العلمي والانساني والحضاري.. وتتسم بروح العصر. متساقاً معه، متفاعلاً وفاعلاً.. متأثراً مؤثراً.. بمعنى ثمة تكليف رسمي، مباشر او





والعلمية والطبيعية والصراع بين الخير والشر..  
وفق العلاقة السببية، منطقياً ووجدانياً.  
تتحرك التراكمية-تتسع افقياً وعمودياً-وفق ثلاث  
مبادئ أساسية هي:

الاول: انساني-اخلاقي: تؤكد المناهج والمقررات  
الدراسية -جميعها- على ادمية الانسان واختلافه  
عن سائر المخلوقات الاخرى. تحسس وتشعر الطفل  
بحقيقة تلك القيم، وبما يزيد ثقتة بنفسه ووجوده  
ودوره في الحياة. كذلك حالة في المسرح. كونه لبنه  
اولى-قيد التكوين والتطبيع الاجتماعي. وان جدل  
الواقع والحياة، مهما تنوعت اشكاله وصورة، تعددت  
عناصره. فهو صراع بين الخير والشر. وان الغلبة  
للاول كحقيقة موضوعية، او قيمة تفاعلية.

الثاني: علمي -منطقي: المؤسسات تسبغان على  
موضوعاتهما صنفى العلم والمنطق تحسس  
الطفل بهما، تغرسهما في نفسه وعقله بالحجة  
والبرهان. فتتم قناعاته بها وتسهل عمليات الهضم  
والتمثيل عنده. بمعنى ثمة معادل موضوعي لما  
يطرح ويعالج. حتى الموضوعات الخيالية (الفانتازية)  
ينبغي ان تكون مرشحة من الواقع، وفق العلاقة  
السببية-المنطقية كالتجارب العلمية في الدروس  
المختبرية.

الثالث: تراكم الخبرات: ينتج عن التراكم الكمي  
والنوعي في المؤسسات، تراكم خبرات مكتسبة  
عند الطفل. ان العمل في هاتين المؤسسات  
،مبني على اشكاليات معرفية مقترضة، كما  
في موضوعات مسرح الطفل. او حقائق علمية  
كما في موضوعات ومواد المدرسة. ووفق نظرية  
النمذجة، يحل الطفل نفسه مكان نموذجة (البطل)  
ويتبنى احداثه. بذلك تتراكم لديه خبرات معرفية..  
تجعله قادراً على معالجة اي ظرف حياتي طارئ  
ماثل او قريب من ما كان يتلقاه، معالجة سليمة، او  
التعبير عنه، او الاجابة عليه بدقة وصواب، وفق  
المبادئ السابقة. والعلاقة السببية.

هذه المبادئ الثلاثة تفتح امام المؤسسات افاقاً  
رحبة. لتجدد القيم والافكار الى ما لا نهاية، وتزيد  
من التراكم الكمي والنوعي، تراكمها متساوفاً مع  
التقدم المعرفي والانساني والعلمي والحضاري.

المشاعر والاحاسيس السليمة والصحيحة  
،الصالحة والنافعة.. بخلافهما يلجا الطفل الى  
الكبت ما يحس به ويشعر.. فتموت في داخله او  
تتجبر. يعجز عن اظهارها اذا دعت الحاجة للتعبير  
عنها، وان اظهرها فبصعوبة، او من غير صدق في  
اغلب الاحيان. ان المؤسسات تعملان على خلق  
توازن في شخصية الطفل. وتغرسان الثقة في  
نفسه وتكتشفان مبكراً مواطن الذكاء والمواهب  
والقابليات وتنمي مقدرته على التخيل والتفكير  
وتربيان فيه الشجاعة والجرأة الادبية والاجتماعية  
وطلاقة وفصاحة اللسان.. كل ذلك بفضل تكامل  
قيم وافكار المؤسسات مع بعضهما البعض.

٩- تراكمية القيم والافكار:

قيم وافكار المؤسسات ذات صفة تراكمية-  
كمية ونوعية- حلقات متسلسلة من المعرفة.. لا  
تتخلف الواحدة عن الاخرى.. ولا تتخطاها الاولى  
متصلة بالثالثة بواسطة الثانية. والثانية متصلة  
بالرابعة بواسطة الثالثة وهكذا دائماً ثمة جديد  
معرفي -كمي ونوعي- يتسع افقياً وعمودياً وفق  
تسلسل علمي-منطقي -زمني يتدرج مع تدرج  
الطفل ومراحل العمرية.. في نسق مدروس تربوي  
ونفسي وعقلي. في المدرسة من المعلومة العامة  
،البسيطة، الاحادية، المحددة، المحسوسة، في سنواته  
الاولى. الى الخاصة المركبة، المتعددة، المعقدة  
نسبياً، المجردة، المتسعة.. في سنواته اللاحقة.  
وفي المسرح من العلاقة الاجتماعية -الانسانية  
العامة.. الى الخاصة في اطار الحكاية بشخصها  
واحداثها.. الى تفسير الظاهرة الاجتماعية



# اصدارات جامعية

## (البصرة في مطلع العهد العثماني) كتاب جديد لباحث من جامعة البصرة

صدر عن دار تموز للطباعة والنشر والتوزيع في دمشق كتاب (البصرة في مطلع العهد العثماني دراسة في التاريخ الاجتماعي والعمراني ١٥٤٦-١٦٦٨) للتدريسي في كلية التربية الانسانية بجامعة البصرة الدكتور حسين علي عبيد ويتضمن الكتاب مقدمة وتمهيد واربعة فصول وخاتمة و (١١) ملحق ويقع الكتاب في ٣١١ صفحة من القطع الكبير تناول فيه الباحث دراسة التطور العمراني لمدينة البصرة واهم منشآتها . والاستيطان الحضري والريفي في

من الناحية السياسية والثقافية . ودور بني جحاف في تاريخ الاندلس مع ذكر اهم اعلامهم ونشاطهم السياسي والعسكري . ودرس الباحث في كتابه ايضا منهج احمد بن يحيى الضبي من خلال كتابة بغية الملتبس في تاريخ رجال اهل الاندلس . وخلص الباحث الى دراسة الكوارث الطبيعية واثرها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في بلاد الاندلس .

## باحث من جامعة البصرة يصدر كتاب (التقنيات الجغرافية الحديثة)

صدر عن دار تموز للطباعة والنشر والتوزيع في دمشق كتاب (التقنيات الجغرافية الحديثة) للتدريسي في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة البصرة الدكتور محمد عبد الوهاب حسن ويقع الكتاب في ٢٢٤ صفحة من القطع الكبير متضمنا مقدمة وستة فصول وقاموس للمصطلحات وعدد كبير من الاشكال والجداول والصور والمرئيات الجوية تناول فيه الباحث دراسة الاستشعار عن بعد وتحليل المرئيات الفضائية والمعالجة الرقمية لتلك المرئيات اضافة الى تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GBS) وتحديد المواقع العالمي . وكذلك دراسة نموذج الارتفاع الرقمي (DEM) واساليب بناء ذلك النموذج وتطبيقاته وخلص الكاتب الى التعرف على محطة المسح المتكاملة واهم مواصفاتها واستخداماتها.

البصرة واهم المحلات في المدينة وقراها واهوارها واسواقها واسوارها . كذلك درس الباحث التركيب الاجتماعي لمدينة البصرة واهم الاسر التي تتكون منها مدينة البصرة والطوائف الاجتماعية والدينية والعلاقة بينهم وخلص الباحث الى دراسة النظم والمظاهر الاجتماعية في المدينة واهم العادات والتقاليد والقيم متطرقا الى ازياء السكان ووسائل التسلية والاحتفالات في الاعياد والمناسبات الدينية وختم الباحث دراسته بدور المرأة في المجتمع البصري . وتضمن الكتاب على بعض الخرائط المهمة لمدينة البصرة .

## باحث من جامعة البصرة يصدر كتاب (دراسات في تاريخ الاندلس)

صدر عن دار الفحاء للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت كتاب (دراسات في تاريخ الاندلس) للتدريسي في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة البصرة الدكتور نزار عزيز حبيب ويقع الكتاب في ١٤٩ صفحة من القطع الكبير تناول فيه الباحث دراسة مدينة شاطبة في الاندلس

## البصرة في مطلع العهد العثماني

دراسة في التاريخ الاجتماعي والعمراني  
٩٥٣ - ١٠٧٩ هـ / ١٥٤٦ - ١٦٦٨ م

د. حسين علي عبيد المصطفى

## الشهيد الخالد... مناقشة استدلالية لواقعة الطف بعدها السياسي والاجتماعي

الى اربعة اصناف فقال ان الصنف الاول من مؤلفاته هو تفسيراته للقران او بعض ايات الكتاب المجيد وقال ان تفاسير ايات القران التي دونها صالحى جف ابادي لا تقل في مستواها عن تفسير الميزان. اما الصنف الثاني من مؤلفات صالحى جف ابادي فهو اثاره في نقد الحديث ونقد بعض الاراء الفقهية السائدة. اما الصنف الثالث من مؤلفات صالحى فهو كتبه الفقهية اذ اعتبر الدكتور كديور ان اهم مؤلفات الشيخ صالحى الفقهية هو كتابه "الجهاد". ثم ذكر الدكتور كديور ان الصنف الرابع من كتب الشيخ صالحى هو مؤلفاته المتعلقة بتاريخ الاسلام وقال ان المحور الرئيسى لمؤلفات صالحى جف ابادي هو نقده للموروث الحديثى الروائى فحتى تفسيره للقران وكذلك مؤلفاته الفقهية والتاريخية كلها كانت تركز على ذلك النقد العلمى للموروث الروائى.

صدر عن مؤسسة الانتشار العربى في بيروت كتاب (الشهيد الخالد الحسين بن علي (عليهما السلام) وضم الكتاب (٤٠٨) صفحة من القطع الكبير لمؤلفه اية الله الشيخ نعمت الله صالحى جف ابادي باللغة الفارسية وترجمه الى العربية وقدم له وعلق حواشيه الدكتور سعد رستم والذي تحدث عن هذا الكتاب في مقدمته قائلاً: يسرني ان اقدم الى ابناء العربية ترجمتي عن اللغة الفارسية لكتاب (شهيدي جاويد) اي (الشهيد الخالد الحسين بن علي (عليه السلام) الذي صدرت اول طبعة له عام ١٩٥١م ثم اعيدت طبعته ثماني عشرة مرة واعتبر من اهم الكتب التي تناولت حركة الامام الحسين بن علي (ع) وواقعة كربلاء بصورة علمية وتحليل استدلالى ناقش فيه مؤلفه اية الله الشيخ نعمت الله صالحى جف ابادي من علماء الشيعة الامامية المجتهدين في ايران والمدرسين البارزين في الحوزة الدينية في قم اسباب الحركة الحسينية ودوافعها وماهيتها ومراحلها ونتائجها واثارها... وقد اعتبر اغلب الباحثين الايرانيين كتاب (شهيدي جاويد) من اهم الكتب التي ناقشت قضية الحسين (ع) بعديها السياسي والاجتماعي.

يذكر ان الشيخ نعمت الله صالحى ولد عام (١٩٢٥م) في مدينة "جف اباد" من توابع مدينة اصفهان في وسط ايران وبعد انهائه دراسة المرحلة الابتدائية انتقل الى مدينة اصفهان في سن الخامسة عشرة لبدأ فيها دراسة العلوم الاسلامية الشرعية حيث قرأ النحو والصرف والبلاغة والمنطق ثم درس شرح اللمعة ثم المكاسب والرسائل في الفقه واصوله على ايدي علمائها.

وبعد وفاته عام ٢٠٠٦م عقدت جامعة طهران ندوة عنوانها (محاربة التحجر والغلو في الدين) القى خلالها الدكتور محسن كديور محاضرة تحت عنوان "دور صالحى جف ابادي في نقد الغلو" قال فيها انه كانت لدى صالحى جف ابادي ثلاث خصال متميزة ميزته من سائر اقرانه من علماء الدين المعاصرين له وهي (عمق مطالعته العلمية) وروح النقد والتفكير الحر مع الشجاعة العلمية) فكان يتمتع بتفكير مستقل ونقدي حر ما يندر ان يجده لدى غيره من العلماء اذ كان ناقداً فذاً قوي الحجة تعرض بالنقد العلمى لشخصيات تعتبر من اقوى الشخصيات العلمية في عصره.

وقسم الدكتور كديور مؤلفات صالحى جف ابادي





# الفنان هلال العطية...

## خشبة المسرح البصري انجبت عمالقة المسرح العراقي

حاوره: عماد كامل

وقدمنا من خلال هذا التجمع عدة تجارب مسرحية منها تجربة (البساط المسرحي) التي هي عبارة عن تقديم عروض مسرحية في الهواء الطلق في مناطق سفوان والدير والتنومة. واستمر اهتمامي في تنشيط الحركة المسرحية حيث ساهمت في مهرجانات عراقية وعربية عديدة. وبعد اعادة تأسيس جماعة المسرح المعاصر عام ٢٠١٢ ساهمت في المهرجان الدولي للمسرح المحترف في الجزائر عام ٢٠١٢ وكذلك المهرجان الدولي للتعبير الجسدي في المغرب.

**\* شاركت في الكثير من الاعمال المسرحية أي الاعمال تعتبره اقرب الى نفسك؟**

- علاقتي مع الخشبة تمتد لأكثر من ٤٥ عاماً وخلال هذه الفترة الزمنية قدمت الكثير من الاعمال ولكل عمل اضافة في حياتي الفنية فلو انطلقنا من عمل مسرحية (الدار) الذي كان باكورة اعمالتي علمني ان اكتشف قيمة الخشبة باعتبارها مدرسة و عندما تعطي هذه الخشبة تكون ذو شأنين ان تتعلم وتعلم

عام ١٩٥٧م ولد في منطقة (البجاري) بالعشار فكانت علاقتي بالادب والفنون علاقة عائلية حياتية حيث كان للاديب الراحل جبار صبري العطية دور كبير في اكتشاف موهبتي الفنية اذ دعاني في عام ١٩٦٩م عندما كنت طالبا في مدرسة (يوسف العظمة) وكان المرحوم العطية يعمل معلما في نفس المدرسة انذاك لتمثيل دور احدي الشخصيات في مسرحية (الدار) للكاتب غازي التميمي والتي قدمتها فرقة جماعة المسرح المعاصر ومنذ تلك اللحظة تولد لدي حب للخشبة واستفدت كثيرا من هذه التجربة لتتوالى بعدها تجارب مسرحية كثيرة ضمن نشاط فرقة (جماعة المسرح المعاصر) التي تأسست عام ١٩٦٠م وبعد اغلاق الفرق الاهلية بالعراق في نهاية سبعينيات القرن الماضي. اسست مع مجموعة من الشباب فرقة (المسرح الجماهيري) وكانت تظم مجموعة من الفنانين الكبار ومنهم الفنان محمود ابو العباس والدكتور عبد الفتاح البصري والفنان حيدر شلال والدكتور طارق العذاري وغيرهم

هلال العطية ممثل ومخرج مسرحي يجمع في شخصيته تعددية الفن والعمل الوظيفي كمدير لقسم الشؤون المالية في رئاسة جامعة البصرة.

ممثل ومخرج مسرحي... بدأ مشروعه المسرحي منذ عام ١٩٦٩ عندما كان طالبا في الصف الاول بمدرسة (يوسف العظمة) بسلسلة من المسرحيات امتد حتى يومنا هذا. دائم البحث عن الطرق للتعامل مع الممثل الجديد وطرق تدريبيه. وما زال يقدم كل أنواع الشخصيات على خشبة المسرح مثلاً ومخرجاً ومدرّباً. نال العديد من الجوائز منها جائزة أفضل ممثل في مهرجان البصرة المسرحي الثاني عام (٢٠١٣) من خلال مسرحية مونودراما (القصيد الاخيرة لحارس الفنار) لمؤلفها الراحل جبار صبري العطية واخراج علي الزبيدي. شواطئ التفت به وكان معه هذا الحوار.

**\* هلال العطية خارج بطاقته الشخصية؟**

- هلال العطية رأى الوجود في

**\* بحكم تجربتك المسرحية التي تجاوزت الـ (٤٥) ما هي نظرتك لما يعرف اليوم بالمسرح التجاري؟**

- لقد اسيء كثيرا لاستخدام هذا المصطلح من خلال وصف بعض العروض المسرحية الهابطة لان مفهوم المسرح التجاري كما هو معروف في اوربا مسرح يقدم اعمال رصينة وهادفة وذات معنى وتعرف ايضا بعروض شباك التذاكر اذ تصل اسعار تذكرة بعض العروض ارقام لا يستطيع الفرد من دفع قيمتها فلا يعني ان مصطلح المسرح التجاري هو فقط تقديم اعمال كوميدية هابطة لان الاعمال الهابطة التي لا تليق بالذائقة العامة هي دخيلة على المسرح التجاري.

**\* قلت سابقا ان المسرح هو معيار تقدم الشعوب كيف ينطبق هذا الامر على البصرة وهي بلا مسرح؟**  
- المسرح موجود في البصرة

الفنانين الذين تركوا بصماتهم على خشبة المسرح العراقي. وقبل ايام انتهينا من فعاليات مهرجان المسرح المعاصر الاول للشباب الذي انطلقت اعماله للفترة من ٢٠١٤/١٠/٢٢ - ٢٠١٤/١١/١٨ وهذا المهرجان ضم مشاركة عدد من الفرق المسرحية من مختلف المحافظات العراقية منها محافظة بغداد وكربلاء المقدسة وبابل والديوانية والناصرية والعمارة اضافة الى البصرة وهذا المهرجان هو الاول من نوعه تنظمه فرقة اهلية ويشترك فيه ما يقارب المئة شخصية ما بين باحثين وممثلين ومخرجين كما اقيم على هامش المهرجان ندوة مختصة في الفن المسرحي شارك فيها (١٦) باحثا. وقد اتسم المهرجان بالتنظيم الدقيق وحاز على رضا المشاركين. كما وضعنا خطة سنوية للفرقة ابتدأت من ٢٠١٤/٩/١٥ وتنتهي

لذا يمكنني القول ان هناك قاسم مشترك لكل اعماله خلال ٤٥ عام ولكل عمل خصوصية اذ توالى زيادة خبرتي في هذا المجال. اما ما بعد عام ٢٠٠٣ فهي المرحلة الجديدة التي لازلت اتعلم من خلالها ولكني اعتبر تجربة ميلودورا (القصيدة الاخيرة لحارس الفنار) مؤلفها الراحل جبار صبري العطية واخراج علي الزبيدي التي قدمتها في مسرح الموقار في الجزائر عام ٢٠١٢ وشاركت به في مهرجان البصرة المسرحي الثاني عام ٢٠١٣ وحصلت حينها على جائزة افضل ممثل مسرحي.

**\* هل شاهدت دورا مسرحيا كنت تتمنى ان يناط بك لتمثله؟**

- لم يخطر في ذهني هذا التصور لانني انا من يختار النص واختياري للنص يكون اختيارا دقيقا اذ يستغرق احيانا سنتين من المطالعة والتدريب قبل تقديمه على خشبة المسرح وحاليا عاكف على قراءة مجموعة من النصوص المسرحية ذات الشخص الواحد لاختيار العمل الذي ستقدمه فرقة جماعة المسرح المعاصر ضمن خطتها للعام القادم.

**\* من المثل الاعلى الذي يستمد منه هلال العطية الهامه في المسرح؟**

- مثلي الاعلى هو كل شخص يقدم رسالة واضحة وصادقة وامينة للمسرح الانني وبحكم الروابط الاجتماعية والفنية التي ربطتني بالاديب المسرحي الراحل جبار صبري العطية فهو صاحب الفضل الاول في توجيهي نحو هذا الفن الذي يعتبر مقياسا للتطور وحضارة المجتمع.

**\* لو تحدثنا عن فرقة (جماعة المسرح المعاصر) ودورها في رفد المسرح البصري؟**

- يمكننا القول ان جماعة المسرح المعاصر هي بصمة في تاريخ المسرح البصري والمسرح العراقي عموما اذ استطاعت هذه الفرقة ان تضيف للمسرح الشيء الكثير في مجال التأليف المسرحي والتمثيل والاخراج من خلال اعضائها وخصوصا المؤسس الراحل جبار صبري العطية وغيره من



ويجب ان يعود كما كان سابقا لان تاريخ المسرح في البصرة عريق كون خشبته تجت عمالقة المسرح العراقي ومنهم على سبيل المثال لا الحصر الفنان طعمة التميمي الذي قدم اول اعماله عام ١٩٥٨م في مسرحية اهل الكهف لتوفيق الحكيم واخراج الاديب الراحل محمود عبد الوهاب والتي قدمت على مسرح ثانوية (الملك فيصل الثاني) لذا هذا التاريخ لا يمكن ان يتوقف.

٢٠١٥/٩/١٥ وتتضمن اقامة ندوات وعروض وورش مسرحية اضافة الى المشاركة في المهرجانات الدولية التي تقام في العديد من الدول. وجماعة المسرح المعاصر دور فاعل لتنمية الشباب واعاداهم اعداد ثقافي مختص بالجال المسرحي اذ تضم الهيئة العامة لجماعة المسرح المعاصر اكثر من (٦٠) عضوا يختلف الاعداد والنسبة الغالبة للشباب اذ ان هدفنا الاساس هو احتضان الشباب.

# من الذاكرة الملاحية لشط العرب



الكابتن البحري  
حسين غازي خليفة  
مدير قسم الشؤون الفنية  
و البحرية  
مركز علوم البحار

## الإبحار في الضباب وفي الطقس المضطرب

الحلقة الاولى

تتوقف القدرة والدقة على الملاحة بأمان في الضباب وفي الطقس الرديء إلى حد كبير على الخبرة المكتسبة من تسجيلات الرحلات السابقة في الطقس المعتدل ويجب إن تشمل هذه التسجيلات الأوقات التقديرية على كل سير والقيم التقديرية للتيارات والدفق المد - الجزر مع النتائج الفعلية التي حصل عليها . ويجب دراسة أسباب أي تناقض عند نهاية كل رحله لكي يتحقق الأخطاء في مناسبات تالية .

- يجب إن نتذكر دائماً إن التقديرات الخاصة بالدفق المد - الجزر والتيارات في الطقس المضطرب عند هبوب الرياح الخفيفة أو عدم هبوب أي رياح مقبولة ويعتمد عليها إلى حد كبير من التقديرات التي تتحقق خلال الطقس الرديء وتعتبر السرعة أحد العوامل المهمة وعلى الرغم من إن السفينة تتأثر إلى حد كبير بالدفق المد والجزر والتيارات عند التقدم بسرعات بطيئة إلا أنه يجب مراعاة التوازن بين متطلبات السرعات العالية وخطر التصادم الذي قد يترتب عليها . ويجب تقدير مدى رؤية الطافيات بتدوين العرض عند المرور بطافية ما ووقت اختفائها أثناء الضباب وبذلك يمكن تحديد دوائر مدى الرؤية ورسمها حول الطافيات المنتظرة خلال الإبحار لكي يتحدد وقت توقع رؤيتها إذا لوحظ بان السفينة ستدخل منطقة ضبابية دون دائماً الاتجاهات التقريبية والمسافات من السفن الواقعة في مدى البصر مع محاولة تحديد الموقع إذا سمحت الظروف بذلك .

# لن يتخلى الدم عن النبض



جمال الكناني

جَفَّتِ الأفْجَارُ... تلاطمتِ الأفكارُ تائهةً حيرى  
يَبُسْتُ أَكُلُ جَنَّتِكَ  
لَمْ أَلَقْ بَدِيلًا يُسَكِّتُ صدى الوحشةِ  
كفارسٍ واعدٍ.... ماضٍ الى فضاءٍ  
يبعثُ التيهَ ظلالاً يتبعُ ظلالاً  
وجدتُ زفيرَ الأكوانِ يتعالى صرخاتٍ  
يتعالى نزيهاً مستجيراً  
ماضٍ حيثُ تانَ المشاويرُ  
معلقٌ بينَ زفيرٍ وأنينٍ... ألوكَ لهاثي  
تاقتُ نفسي ألى متكأٍ فكانَ جرحاً  
ألبستُني إخفاقاتك وجعاً  
سأهبطُ من حافةِ المبتغى  
حيثُ تلاشي الرجاءِ  
وحريقِ الشهبِ  
مستجيراً بالريحِ دافقِ الإخفاقِ  
تخترقُ تسكعي فكانَ نصيبي  
الإنشطارِ  
وأن أوافي نصفِي المتسكعِ  
من جديدٍ  
أرى ضوءاً ملوحاً  
فأتقصّاك بعينِ صقرٍ  
وأنا.. وأنا تواقٌ لإضمامتك يا وطني  
أحملك ذكرياتٍ... ودماً  
أحملك نبضاً... لن يتخلى الدمُ  
عن النبضِ  
تبعثُ العروقُ مذُ لحظة الجفافِ  
جذوراً وانتماء



صبيحة شبر

# سطو

في ظهيرة شديدة القیظ من أيام حزيران . خرجت من منزلي في الرباط . فاصدة المدرسة . الشارع طويل موحش يخلو من أي مخلوق . في وسطه أشجار باسقة تتدلى أغصانها . كنت أمشي الهوينى . فما زالت دقائق تفصلني عن موعد بدء الدرس الأول . والمدرسة على بعد خطوات قصار

في الليل . في شارع طويل موحش تتوسطه أشجار . كنا نسیر وحیدین . أنا وأنت يا حبيبي . كفك حمامة خط في يدي . كلماتك غیث . تنشره روعي . وأنا جذ لی أزگرد

- أحبيني . أرجوك

تكبر كفك في يدي . أمواج من الحنان خیط بي وتبعث في أعماقي البهجة

- عانقني . طوقني بساعديك

أحلامي سهلة محبطة . مهیضة الجناح . وأنا نشوى . حديثك عذب يحييني وينقذني من وهدي . كلي أذان تصغي لئلا يضيع حرف من حروفك الرائعات

خدثني عن أمالك والتطلعات . وأنا أتشبث عل اللحظة تكبر وتستطیل . أشعر أنني أسیر بین النجوم . أنا بقربك مليكة هذا الكون وأنت مولاي

صوتك ساحر يجعل الأماني تتناسل وتنمو . تتفرع منها الأغصان . وتزهو الثمار

لم أستمر في الفرح يا حبيبي . ولم أعتد البهجة . فسرعان ما تعاونت مجموعة أياد لتغتال مني الألق وتخنق في نفسي الوهج أنت غاضب؟؟ يعصف بي غضبك هذا وتزداد حيرتي ويشد قلقي . لم الغضب ذاك؟ ولم أجن إنهما .... ماذا نقلوا لك؟ وأي نوع من الأثام اقترفت بداي . يشلني شعوري بالظلم . أتصدق كل ما يقولونه عني وتقسو وانت بحر حنان؟ يستمر غضبك ويتضخم وأنا حيرى . لم تدع لي مجالا للدفاع عن نفسي . أمن غير ذنب تعاقبني؟ تهرب مني وأنا أجري خلفك أناديك أن عد يا حبيبي فلا يخرج صوتي .

لم أعد أرى إلا إياك . وأنت ضنين علي بالتحية . غضبك رهيب . ما أقساه . يتسلط على نفسي ويفقدني توارني

شيء بارد يقف على رقبتي . سكين حاد نصلها تقطع حقيبي اليدوية وهي على كتفي . صوت قهقهة مكتومة بسخر مني

- بمن خلمين أينها العجوز؟؟

أسمع صوت الدراجة البخارية يبتعد . أخط ركبها من الخلف . يبدو مجعد الشعر أسوده . يرتدي الجينز . لم أستطع تسجيل رقم الدراجة . كل ما فعلته أنني صرخت :

- أينها اللص . أعد إلي حقيبتني

أنت جميل في كل الأمور ..... في حديثك وسكوتك . في ابتسامتك وعبوسك . أفزعني غضبك ذاك وأيقنت أنني قد فقدتك أعدو خلف الدراجة . ولكن عبثا . تدخل في أحد الفروع الجانبية . أبقي لوجدي مرعوبة . سرقوا أوراق هويتي وجنسياتي والمفاتيح .... كل شيء سرقوه يا حبيبي .. الوطن . الأهل . الأصدقاء . الهوايات . الاهتمامات . الشعور بالأمان . لم يبق لنا إلا الخيال

- كيف تمكنوا منك أينها البلهاء؟ يسرقونك في عز النهار؟

خيالي يكبر .. أراك في يقظتي والنام . أي قدرة لك على الظهور؟

رؤيتك تبعث في نفسي السرور . فجأة تنبع لي . لاشيء قربي . وإذا بي أراك . أحالة أنا؟ أدعك عيني علني وسنى . لكنك حقا هنا .... أهرع لأسلم عليك . منذ دهور لم تكحل عيني طلعتك . أمسك نفسي . وانظر وإذا بك تبتعد . أما زلت غاضبا مني؟

- أي شيء فقدت يا آنسة؟؟؟

- كل شيء

- عفا؟؟

- فقدت حقيبتني ...

- هل استطعت رؤية السارق؟؟؟

- رأيت ظهره فقط

جئت مودعا . أخط طيف ابتسامة على محياك . أدرك بأنني لن أراك بعد اليوم تمضي السنون وأنت تظهر لي ثم تختفي . أحقا

أنك تظهر أم يتراءى لي؟ كل شيء أصبح بمقدوري أن أصنعه . وبإخيال . فما أعظم طاقتي وما أقطع جنوني

-ماذا أضعت يا عانسة؟

- ضاع عمري كله بنصل السكين

# نوصيفات في مدينتي

## منتهى العيداني

مدينتي في الخريف رطوبة ونحول... ودبس وتمر... وعشيق بجنون... هوى الفرات دجلة ودجلة هوته وحلا اللقاء شمال مدينتي... تعانقا عناقا شديد اللفة... حتى تمخض شطا فاضحا أسرار العشيق والهوى أعلنها موجات تسابق بعضها.. تغازل العشاق.. وخيي النخيل.. تناكف أصحاب الزوارق والسفن مرة وتداعبهم أخرى.. مضياف كريم كأهل مدينتي يرحب بالغريب ويودعه صديق... يرضع الزهر... يسقي العطشى... يؤنس الحزين... يلهم الشاعر القصيد.. تغازله الشمس صباحا.. وفي الليل يسامره القمر في سجال عجيب... حكاياته لا تنتهي... شاهد عليها (بدر) حيث وقف على الضفة يرويها للسائلين

في مدينتي على طول الشاطئ وقفن حسناوات جميلات مسدلات الشعور.. يستقبلن الزائرين الرائحين والغادين.. ثابتات راسخات لا يضجرن من طول الوقوف.. ظليلات للجمال والعشيق والطفولة... حبيبات.. رحيمات بالعابئين.. ولو رجموهن بالحجارة.. إحداهن تصد ولا تميل.. وإن عابنتها الريح عزفت لحن الخلود.. نخلات مدينتي لا تغيب.. في مدينتي نوافذ قديمة.. شرفات... من خشب منقوش.. وبلور.. ألوانه تضاهي الطيف لحظة امتزاج شعاع الشمس مع حبات مطر تقبل وجناتها ساعة السحر.. لعل الساكنة خلفها تفيق نظرة على قصيدة نثرت حروفها على أوراق الشجر.. لشدة عفافها تكاد تفر من حيطانها تلاحق عشاقها وتصيح أين المفر.. حزينه شناسيل مدينتي غادروها ليملحو الأثر..

في مدينتي شجرة وارفة تشبه بنت صبية جميلة... تنثر احزانها في الخريف أوراقا صفراء وتشنع وهجا في الشتاء لتثمر ربيعاً قناديل صغيرة من ضياء.. تنوعت أشكالها والوانها.. مدور وبيضوي.. كبير وصغير.. أخضر وأصفر وأحمر وكلها حلو المذاق.. يقولون إنها من ثمار الجنة.. هي خاصة بمدينتي دون سواها بينهما عشق تغار منه النخلة... سعيد من احتضنت حديقته واحدة منها... يتنافس على قطافها الصغار ويتلذذ بطعمها الكبار يشتم عطرها المغتربون رغم بعد المسافات... اسمها (السدره) وثمرتها (النبق) في مدينتي هو خلاصة الروح.. رباني.. حلال طهور.. لونه توشح بسواد الليل والتمتع بنور القمر.. في الأيام الصعاب أنيس القلوب الطيبة... مذاقه بدا في كلماتهم قصائد غسل مصفى.. ومنه لشدة اعتصار التمر بدا كأنه سكب (دمعة) .. (هو) دبس ( البصرة... في مدينتي كل شيء يحدث على استحياء... حتى المطر.. فغيماته تهاب الشمس وتهرب مستحبة.. تذر علينا بضع قطرات من شوق كأنها دمعات طفل توقفت خوفاً من عقاب.. وإن أكثر يوماً فتلبية لدعاء قلوب مسها الضر.. بعد إذن مصدق بألف ختم وتوقيع.. فقد كثر فيها السراق.. سرقوا الشعر والشعراء.. الحب والعشاق.. والعذوبة والخضرة والثمر.. رحل الطيبون تركوا وراءهم ملحا فوق الجروح وكفوفاً غضة تلهبها الحماسة في حيرة كيف تدأوبها وتسكن الألم.. حلها بعضهم بضحكات مجلجلات بأصوات النرد وكرات الطاولة ودخان النارجيلة حتى الصباح.

# الكتابة والبلاغة في المنجز التشكيلي

د. علي عبدالله عبود الكناني

كلية الفنون الجميلة

خلال نظرته الى العناصر البنائية التي تكونها والضرورية للتجربة الحسية بما فيها من خطوط وأشكال وألوان وصور موسيقية . ولكون البلاغة هي اللغة الأعلى في المعاني والأبعد بدالاتها . لذا فالصورة البلاغية من خلال رموزها تكون أعمق وأغزر بالمعاني ، فلو أخذنا الأساطير في العالم القديم كانت وما زالت ادباً قبل ان تكون أي نوع اخر من انواع الفنون الا ان نوعية العلاقة الموجودة بين الأسطورة والشعر من حيث المبدأ موجودة ايضاً فيما يتعلق بالفنون الأخرى وتعني (التشكيل) خاصة اذا ما عرفنا ان عميلة الكشف عن التفاصيل الأسطورية الدقيقة كالهئية والديكور والازياء والأماكن لا يمكن ان تتجسد إلا من خلال الصور التي تملأ الشكل بالتفاصيل .

أن لأسلوب السرد بواسطة الصور اثره الواضح في توطيد العلاقة بين الفنون فهي مظهر من مظاهر جلي النص الادبي بطريقة تشكيلية وهو اسلوب قديم جداً نجده في كتاب الموتى الفرعوني الذي هو عبارة عن نصوص صورية دينية تتضمن مجموعة من الصلوات والتمايم والتعاويذ. كما كانت العديد من الصور عبارة عن رموز خطية لكنها تعبر تعبيراً واضحاً عن قصص الاناجيل والفكرة الرئيسة لها ، كونها تعبير عن البشرية التي اتى بها المسيح (ع) . وكذلك المشاهد المصورة في كتاب الموتى الفرعوني هي عبارة عن نصوص اعتمد في كتابتها على الصور لسرد الاحداث مستعينة ببعض العلامات الشكلية .

اكبر وأعمق واشمل . من خلال اختيار المفردات الغزيرة المعنى .

ان الخصائص الفنية في اللغة التشكيلية لها صفات ونظم تميزها عن تلك الخصائص في لغة الكلام من حيث وسائلها وأشكالها الجمالية ولكن هذا التمايز لا يمنع من وجود ملامح مشتركة معها كاشتراكها في المصدر والمصب وفي الهدف والوظيفة كما تشترك معها في نظم التركيب والمعنى . فالتركيب هو الهيئة التي يتخذها ويستوي في ذلك ان يكون العمل الفني صورة او قصيدة . والمعنى هو المضمون الذي يهدف الشكل الى ايصاله .

إن الفن هو «لغة من اللغات الرمزية العديدة التي صنعها الإنسان في مضمار الحياة الإنسانية . فالفنون بكافة أشكالها هي لغة رمزية بما فيها من وظيفة توصيلية وتفسيرية ، إلا أن كل فن من هذه الفنون يمتلك واحدة من اللغات الرمزية العديدة . ولغة الفن هي أسمى من اللغة المتداولة وذلك من

أن اللغة التشكيلية مثلها مثل لغة الأدب . حيث ان مفرداتها تشكل تراكيب ومعاني متنوعة . وهي تكرر غالباً أشكالاً وطرقاً بالتعبير الخاصة فلغة الصورة مؤلفة من مفردات كالنقطة والخط واللون تأخذ معناها من خلال التركيب العام للصورة ومن خلال الدور الذي تلعبه في محيط العمل . أي إن الفنان يستطيع من خلال هذه المفردات الكتابة في المنجز التشكيلي وكلما ارتفعت هذه اللغة وفصح المعنى من خلال الرموز كانت البلاغة فيها . أما لغة الكلام فهي مؤلفة من أجزاء هي الأحرف التي ليس لها معنى بذاتها محدد تلعب دوراً في تأليف الكلمات وتكتسب معناها من خلال تركيب الكلمة ومنه إلى تركيب الجملة . والكلمات البليغة هي الكلمات الفصيحة . فالبلاغة كما جاء تعريفها في مختار الصحاح « الفصاحة . وبلغ الرجل : صار بليغاً » . فالبلاغة هي الفصاحة في اللغة . أي الارتفاع بالكلمات إلى معاني



لوحة الجورنيكا لبيكاسو



### نصب الحرية لـ جواد سليم

إن البلاغة التي كانت في هذه الأساطير والقصص تكون ابغ في الرسوم والصور التي يمكن قرائتها من خلال النظر . فاحيانا بنأمل لصورة ما لاسطورة نقرأ بدقائق ما يمكن أن يحتويه مجلد او كتاب يأخذ متسع كبير من الوقت لقرائته .

لقد أصبح باستطاعة اللغة التشكيلية استعمال الصورة المجازية كالتشبيه والاستعارة والكناية من



لوحة (ملحمة الشهيد) لكازم حيدر

خلال استعمال علاقات التشابه بين الأشياء والاحداث غير المتماثلة . وهذه العلاقات الخاصة تشترك بالجذور والنماذج والاشتقاق والتوليد لتربطها في سلسلة ممتدة من التراكيب الشكلية المحسوسة الى ميادين معنوية كامنة في العمل الفني , فمثلاً أصبحت صورة العذراء والمسيح رمزاً يتعدى المعنى المباشر الى معنى روحي. ان التعبير بالصورة المجازية تؤلف جوهر الفن . فهو يعبر عن كامل وعي الفنان بواقعه

وسعيد اذ يذكر « ان بيتاً من شعر الرصافي وجده في احد المقتنيات الخاصة للفنان جواد سليم مرسوم عليه ومكتوب على غلافه «الشعب في جزع فلا تستبعدوا يوماً تثور به الجيوش وتزحف» فهو «ربما يكون المنطلق لديه لترسيخ صور نصب الحرية في ذهنه » الذي يلمح إلى توق العراق للحرية منذ القدم وتقديمه الضحايا » . وهنا تكمن البلاغة الشعرية في هذا البيت من القصيدة . ليرجمها الفنان الى لغة فنية استحال ان تكون نصبا مستلهما للبنية المعمارية لشكل اللافتة في المظاهرات والتي يكتب عليها البيت الشعري فضلاً عن أنها تعد ترجمة للمفردات الشعرية الى مفردات تشكيلية مزوجة برؤية الفنان وبلورته للحدث باستلهام التراث . وهذه هي الكتابة والبلاغة في العمل الفني ولكن بلغة تشكيلية عالية لعبت فيها الرموز الدور الاساسي في بلورة الفكرة العامة . ونرى كذلك هذا الامر في الصورة الفنية البليغة للوحة الفنان كازم حيدر (ملحمة الشهيد) والتي تحكي قصة استشهاد الإمام الحسين (ع) والمشاهد المأساوية التي رافقتها عبر الفنان فيها عن قيم الشهادة والتضحية والبطولة والفداء المرافقة لثورة الإمام الحسين (ع) . بصورة بلاغية معبرة ومؤثرة من خلال الرموز والألوان التي وظفها لتجسيد صورة العمل الفني .

وتقويمه له والصورة المجازية ملائمة تماماً لمهمات التجسيد الفني للمادة ولتحقيق هدف الرسم . ومعنى الصورة في الرسم يستقى من التنظيم الجمالي للعناصر البنائية . ويمكن ان نأتي بأمثلة لكيفية ان تكون الكتابة والبلاغة من خلال الاعمال الفنية . ففي لوحة بيكاسو (الجورنيكا) التي تعد من اهم نتاجات العصر الحديث . استلهم الفنان من الفنون الماضية ما جسده فيها . بلغة تعبيرية ورمزية بليغة تنم عن عبقرية الفنان في تجسيد مأساة شعبه . فنجده يقوم بتجميع واع لعدد من المصادر في تركيبة حيوية غنية . ليتعدى التفاصيل الى التكوين العام الذي تتحرك فيه الاشكال فلوحة الجورنيكا هي اسمى صورة بلاغية للتعبير عن الحروب والدمار والالام .

ويمكن كذلك ان نشبه رائعة جواد سليم (نصب الحرية) بقوة بلاغة لوحة (الجورنيكا) حيث تظهر بلاغة الفنان في ايصال كلمة ذات معنى عالي ومميز . فنجد خلال تخطيطاته التأسيسية لنصب الحرية والتي صممها الفنان جواد سليم لتظهر بشكل لافتة كتب عليها شعار هو نص أدبي اقرب إلى الشعر كما وصفه العديد من النقاد حيث ذهبوا بالقول الى انه « بيت من الشعر كتب من اليمين الى اليسار كل مجموعة فيه هي فكرة قائمة بذاتها» . وهذا ما أكدته الفنان شاكر حسن آل

# الاختيكات

## شاهد صامت على ثقافة الشعب

شواطئ

الاول وفيصل الثاني وعبد الكريم قاسم وغيرهم من الشخصيات السياسية والدينية. تجارة التحف و(الانتيكات) في البصرة واحدة من اقدم الهوايات، فما زال لهذه التجارة بريقها وجاذبيتها الخاصة لدى طبقات وفئات معينة من الناس. وفي مقابل ذلك ما زالت بعض الأسر البصرية تتوارث تمسكها بهذه الهواية التي أخذتها من الآباء والأجداد.

(مجلة شواطئ) جئلت في (محال) سوق البصرة القديمة المختصة في هذا الشأن للتعرف على بعض اسرار هذه المهنة من أفواه أصحابها. الذين أكدوا إن <الانتيكات> هي تجسيد لتقاليد للمجتمع ولتاريخه الحضاري وما تحويه من ارث شعبي قديم يتجسد لأبنائها فضلا عما تحويه هذه الانتيكات من صناعات حرفية قديمة مأخوذة من الماضي البعيد أو القريب.

### أسرار المهنة

عبد الحسين ناصر(ابو علي) صاحب محل في سوق البصرة لبيع الانتيكات تحدث عن مهنته قائلاً:

كانت بدايتي في الستينات عندما كنت صغيرا اعمل مع والدي رحمه الله الحاج ناصر الاسدي في محل لبيع وشراء التحفيات القديمة وبحكم مهنة والدي وحبه الغفير لهذه المقتنيات (الانتيكات القديمة) فقد عشت في منزل تملؤه الاخشاب والتحف الملكية النادرة



يعد سوق (البصرة القديمة) كما يسميه اهله واحد من اشهر الاسواق البصرية التي تشتهر ببيع وشراء (الانتيكات) القديمة حيث تجتمع فيه شرائح اجتماعية وثقافية من مختلف الاعداد لاقتناء ما يعجبهم. لاحتوائه على كل ما هو نادر وقيم من الانتيكات القديمة والتحف الاثرية والمصوغات الثمينة التي يعود تاريخها الى اكثر من مئة عام. فهناك أنواع شهيرة من التحف كالفضيات الأوروبية (التيكان) التي ختم عليها اسم صاغتها ابرزهم (فايرجه) وهو من عائلة معروفة في روسيا وكذلك العثمانية المصنوعة من قبل الصابئة واليهود، اما البورسلين فافضلها (السيفرز) الفرنسي و(اللاجود) الانكليزي كذلك (الهرند) الهنكاري. اضافة الى صور ومقتنيات الملوك والرؤساء الذين تعاقبوا على حكم العراق عبر العصور وابرزهم الملك فيصل



المهنة. وأكثر القطع التي يسهل تزييفها هي الزجاجيات والخزف الصيني، أما الأخشاب وبعض التماثيل فيصعب تقليدها لأنه من السهل تمييز خاماتها ان كانت اصلية قديمة أو جديدة.

ويضيف هناك إقبال من قبل المواطنين على الانتيكات، مؤكداً أنه بالرغم من ارتفاع أسعارها فإن الإقبال على شرائها كبير جداً، وان أكثر الانتيكات رواجاً في السوق هي الدلال المصنوعة من النحاس.

والكثير من القطع قد خرج من السوق المصرية عن طريق البيع أو التهريب خارج البلاد حيث تستقطبها المتاحف العالمية وتجار التحف في العالم وهو ما حدث بشكل خاص مع التابلوهات واللوحات الزيتية. ولا توجد في الاسواق العراقية لوحات لأشهر الرسامين العالميين، والموجود فقط لوحات تتبع مدارس فنية لأكبر الفنانين في العالم.

(ابو زهراء) احد هواة التحف والانتيكات عبر عن إعجابه بهذه المقتنيات مؤكداً انه يحتفظ بقطع نادرة يعود عمرها إلى أكثر من (٥٥) عاماً، وهي من زمن الزعيم المرحوم عبد الكريم قاسم، وكان قد حصل عليها من جده، كذلك قطع أخرى بينها مسدس لجندي من الجيش البريطاني وعمليات يعود عمرها إلى أكثر من (٥٠) عام مضت.

اخيراً، يعد العراق واحداً من البلدان التي لا يوجد فيها قانون يحظر بيع التحف التي تزيد أعمارها عن مائة سنة، وتكون لها علاقة أو تمثل حضارة أو تاريخ للبلد سواء كانت قطعاً نحاسية أو غيرها بالإضافة الى انها لا تحظر أيضاً بيع الخناجر والسيوف والدروع والبنادق والايقونات .

والمقتنيات الفضية الجميلة، كما ان والدتي كانت تحب الاحتفاظ بالآواني الفخارية بشكل كبير خصوصاً الآواني الملكية ما شجعني على ان امني عشق هذه الهواية. وقد تعلمت من والدي الفرق بين كلمة (الانتيكات) و(التحفيات) فالانتيكات هي القطع الاثرية التي يتجاوز عمرها اكثر من قرن من الزمن وعادة ما تكون المقتنيات الاسلامية كدروع الحرب والسيوف والآواني وغيرها اما التحف فلا يشترط فيها القدم الزماني.

ثم سألتنا حسين الربيعي وهو صاحب محل لتجارة التحف في سوق البصرة القديمة عن افضل ما يحويه محله ومن أين جلب القطع النادرة المعروضة في محله فقال: تجد في هذا المحل الأباريق والتماثيل والصناديق والأدوات الصغيرة، وأجود أنواع التحف الفضية عموماً هي التحف الانكليزية والتركية والروسية والفرنسية. وتتميز كل قطعة بتاريخ صناعتها واسم صانعها والمادة المصنوعة، وحجمها، وكلها معايير تخفض أو ترفع من سعر التحفة وقيمتها.

ويتابع الربيعي: الخبرة في معرفة (التحف والانتيكات) يتوارثها تجار المهنة عن أسلافهم. فقد ظهرت في الاسواق العراقية انتيكات مزورة بعد سقوط النظام السابق، خصوصاً في ظل ظهور طبقة جديدة من الاغنياء لم يكن من السهل عليها التعرف على أصلية القطعة، ويحدث هذا غالباً أثناء المزادات ومع دخول تجار جدد دخلاء على





الشيخ حسن الصفار

# الإمام الحسين (ع) في وجدان الأمة: مدرسة للإباء يرتادها عشاق الحرية

أيام ملكهم، وبقي فيهم بعد زواله عنهم». ورووا في ذلك أحاديث وروايات موضوعة ومجعولة. كما يشير ابن تيمية فيقول: «.. وإظهار الفرح والسرور يوم عاشوراء، وتوسيع النفقات فيه، هو من البدع المحدثه، المقابلة للرافضة». وأضاف ابن تيمية «.. وقد وضعت في ذلك أحاديث مكذوبة في فضائل ما يصنع فيه، من الاغتسال والاكتحال الخ..» وقال: «.. واحداث فيه بعض الناس أشياء، مستندة إلى أحاديث موضوعة لا أصل لها، مثل: فضل الاغتسال فيه، أو التكحل، أو المصافحة».

## عاشوراء مصطلح إسلامي:

يشير بعض علماء اللغة إلى أن مصطلح «عاشوراء» مصطلح إسلامي لم يكن في الجاهلية. هذا ما أكدته ابن دريد في الجمهرة: عاشوراء يوم سمي في الإسلام ولم يعرف في الجاهلية.

ويقصد به اليوم العاشر من المحرم. ولا يطلق على أي يوم عاشر من أي شهر غير المحرم. وهناك من يرى انه - كمصطلح - كان متداولاً قبل الإسلام، ويروون في ذلك بعض الروايات في صحيح البخاري ومسلم فقد جاء فيهما واللفظ للبخاري - عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله: قدم النبي المدينة، فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء. فقال: «ما هذا؟» قالوا: هذا يوم صالح، هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم، فصامه موسى. قال: «فأنا أحق بموسى منكم». فصامه وأمر بصيامه. وفي مسلم «نحن أحق بموسى منكم فأمر بصيامه».

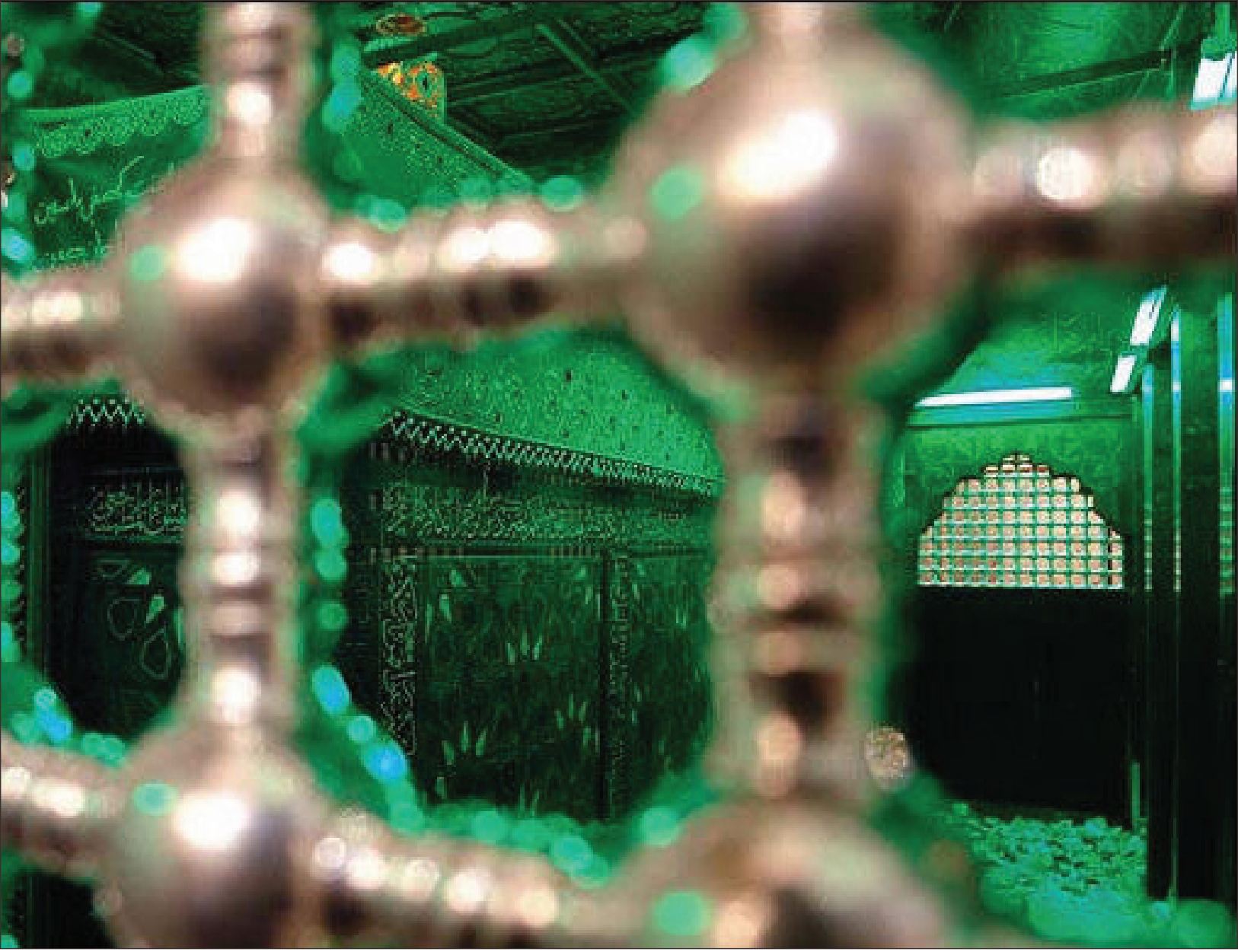
الإمام الحسين نهر متدفق من العطاء ترتوي منه كل الأجيال. وعاشوراء مدرسة للآباء والصمود يرتادها عشاق الحرية والعدل في كل زمان. إن الاحتفاء بذكرى استشهاد الإمام الحسين يوفر للأمة أعظم الفرص لتجديد العهد بقيم رسالتها المجيدة، ولتأكيد هويتها الأصلية في نفوس أبنائها الناشئين.

## خطاب عاشوراء:

من هنا يتحمل خطاب عاشوراء مسؤولية كبيرة في تفعيل رسالة هذه المناسبة. أن ذكرى سيرة الإمام الحسين ووقائع أحداث كربلاء، يجب أن يكون إطاراً لمضمون الأهداف الحسينية، والتي هي إصلاح الأمة، والأمر بكل معروف يخدم رقيها، والنهي عن كل منكر يعرقل مسيرتها. كما قال عليه السلام: «إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر».

وحينما نقرأ التاريخ نجد أن بني أمية كانوا يريدون التعتيم على هذه الحادثة، لينسى الناس ما حصل لأهل البيت عليهم السلام في كربلاء، ومن أجل ذلك كانوا يعلنون ذلك اليوم عيداً ويوح فرح وسرور، وهذا ما نجد الإشارة إليه في إحدى فقرات الزيارة الواردة عن الإمام الباقر عليه السلام، حيث يقول فيها: «.. اللهم أن هذا يوم تبركت به بنو أمية وابن أكلة الأكباد».

وورد في كتب التاريخ - كما ينقل أبو الريحان البيروني في الآثار الباقية، «فأما بنو أمية، فقد لبسوا فيه ما تجدد، وتزينوا، واكتحلوا، وعيدوا وأقاموا الولائم والضيافات، اطعموا الخلاوات والطيبات، وجرى الرسم في العامة على ذلك



### عظمة الموقف وبشاعة الظلم:

ماذا تمثل عاشوراء في ضمير المسلمين؟  
عاشوراء كواقعة من أهم الأحداث التي وقعت  
في تاريخ الأمة الإسلامية تمثل لنا أمرين مهمين.  
هما:

١ - عظمة الموقف المبدئي الذي وقفه سيد الشهداء  
الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه  
عليهم السلام، إذ كانوا قلة قليلة، ولكنهم ضربوا  
أروع الأمثلة في الصمود والثبات، والالتزام بالقيم،  
والدفاع عن المبادئ، والاعتراض على الظلم والفساد  
والانحراف. ونحن حينما نتذكر عاشوراء إنما نتذكر  
هذه المواقف العظيمة السامية الرائعة.

٢ - بشاعة الظلم الذي وقع على أهل البيت  
عليهم السلام وانتهاك حرمة الله في ذلك  
اليوم.

فالإمام الحسين عليه السلام لم يكن رجلاً عادياً،  
وإنما له شخصيته ومكانته وموقعيته التي لا  
يجعلها أحد من المسلمين. كما أنه لم يمض  
وقت طويل على وفاة رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم، الذي كان المسلمون يسمعون منه  
ويرون مواقفه التي يعبر فيها عن حبه للحسين  
وانشداؤه له.

لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله على مرأى من الصحابة  
ومسمع منهم: «إن الحسن والحسين هما  
ريحانتي من الدنيا»، وفي صحيح البخاري في  
باب مناقب المهاجرين وفضلهم عن ابن عباس  
قال سمعت رسول الله يقول: «هما ريحانتي  
من الدنيا».

وفي موضع آخر سمعوا قوله: «الحسن والحسين  
سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما».

# الصابئة

الغريب عن أكوان النور، الغني عن أكوان النور  
\*هو القول والسمع والبصر، الشفاء والظفر،  
والقوة والثبات، مسرة القلب، وغفران الخطايا).

## البسمله الصابئية (المندائية) الناصورائية

تكتب باللغة المندائية "أبشوميهون اد هي  
ربي" وتعني باسم الحي العظيم أو تعني باسم  
الله الحي الأزلي. تبدأ بوث : آيات كتب الصابئة  
بهذه التسمية " باسم الحي العظيم " وتنتهي  
بوث : آيات الصابئة المنداييون المقدسة بالهي  
زاكن اي الله الحي المزكي.

## الاله

- يعتقدون من حيث المبدأ - بوجود الإله  
الخالق الواحد الأزلي الذي لاتناله الحواس  
ولايفضي إليه مخلوق. - ولكنهم يجعلون  
بعد هذا الإله ٣٦٠ شخصا خلقوا ليفعلوا  
أفعال الإله، وهؤلاء الأشخاص ليسوا بآلهة ولا  
ملائكة، يعملون كل شيء من رعد وبرق ومطر  
وشمس وليل ونهار... وهؤلاء يعرفون الغيب،



شواطيء

ديانة الصابئة هي أحد الأديان الإبراهيمية  
واتباعها من الصابئة يتبعون انبياء الله آدم،  
شيث، ادريس، نوح، سام بن نوح، يحيى بن  
زكريا وقد كانوا منتشرين في بلاد الرافدين  
وفلسطين، ولا يزال بعض من أتباعها موجودين  
في العراق كما أن هناك تواجد للصابئة في  
إقليم الأحواز في إيران إلى الآن ويطلق عليهم  
في اللهجة العراقية " الصبة " كما يسمون،  
وكلمة الصابئة إنما مشتقة من الجذر (صبا)  
والذي يعني باللغة المندائية اصطبغ، غط أو  
غطس في الماء وهي من أهم شعائرهم الدينية  
وبذلك يكون معنى الصابئة أي المصطبغين  
بنور الحق والتوحيد والإيمان.

تدعو الديانة الصابئية للإيمان بالله  
ووحدانيته مطلقا، لا شريك له، وأحد أحد،  
وله من الأسماء والصفات عندهم مطلقة،  
ومن جملة أسمائه الحسنى، والتي لا تحصى  
ولا تعد عندهم (الحي العظيم، الحي الأزلي،  
المزكي، المهيم، الرحيم، الغفور حيث جاء في  
كتاب الصابئة المقدس جنزا ريا : باسم الحي  
العظيم : \*هو الحي العظيم، البصير القدير  
العليم، العزيز الحكيم \* هو الأزلي القديم،



ولكل منهم ملكته في عالم الأنوار. - هؤلاء الأشخاص الـ ٣٦٠ ليسوا مخلوقين كبقية الكائنات الحية، ولكن الله ناداهم بأسمائهم فخلقوا وتزوجوا بنساء من صنفهم، ويتناسلون بأن يلفظ أحدهم كلمة فتحمل أمراًته فوراً وتلد واحداً منهم. - يعتقدون بأن الكواكب مسكن للملائكة، ولذلك يعظمونها ويقدسونها.

### المندي

- هو معبد الصابئة، وفيه كتبهم المقدسة، ويجري فيه تعبد رجال الدين، يقام على الضفاف اليمنى من الأنهر الجارية، له باب واحد يقابل الجنوب بحيث يستقبل الداخل إليه جَم القطب الشمالي، لابد من وجود قناة فيه متصلة بماء النهر، ولا يجوز دخوله من قبل النساء، ولا بد من وجود علم يحيى فوقه في ساعات العمل.

كما ارتبطت طقوسهم وبخاصة طقوس الصباغة المصبغة، بمياه الرافدين فاعتبروا نهريها ادغلات ويورانون (دجلة والفرات) انهارا مقدسة تطهر الارواح والاجساد فاصطبغوا في مياهها كي تنال نفوسهم النقاء والبهاء الذي يغمر الما د نهورا (عالم النور) الذي اليه يعودون.

ورد مفهوم الاغتسال والصباغة في العديد من النصوص المسمارية وهو دليل إلى تأثر الاديان العراقية زمان الحضارات الاكدية والبابلية والسومرية والاشورية بالديانة المندائية، واحد الادلة القاطعة على كون الديانة المندائية أقدم الاديان التوحيدية.

### المحرمات

• التجديف باسم الخالق (الكفر) ، عدم أداء الفروض الدينية ، الارتداد عن الدين الصابئي ، القتل ، الزنا من الكبائر المؤدية إلى النار، السرقة ، الكذب ، شهادة الزور، خيانة الأمانة والعهد، الحسد، النميمة، الغيبة، التحدث والإخبار بالصدقات المعطاة، القسم الباطل ، عبادة الشهوات ، الشعوذة والسحر، الختان والتغيير في الخلقة يحرم الدين الصابئي الحنيف على الصابئي الختان، والتغيير في خلقة الله سبحانه. والعلة: شرب الخمر

### أصل الصابئة

يرجع الكثير الصابئة المندائيين إلى شعب آرامي عراقي قديم ولغته هي اللغة الآرامية الشرقية المتأثرة كثيرا بالاكادية. استوطنوا

وسط العراق وبالأخص المنطقة الممتدة من بغداد وسامراء من ناحية دجلة. وفي العهد البابلي الأخير تبنى شعوب المنطقة اللغة الآرامية لغة رسمية لأسباب كثيرة واستخدمت بكثرة في بابل والقسم الأوسط من العراق القديم وكانت اللغة المهيمنة في القسم الجنوبي من بلاد ما بين النهرين وما يعرف الآن ببلاد خوزستان في إيران وهي نفس اللغة التي يستخدمها الصابئة المندائيون اليوم في كتبهم ونصوصهم الدينية. كان الصابئة قد اعتبروا من قبل الإسلام على أنهم من اهل الكتاب، إذ ان التعبير ((الصابئين)) الذي ورد في القرآن الكريم، في ثلاث آيات كانت تقصد تلك الجماعة العراقية التي آمنت بالتوحيد واتخذت الصباغة شعاراً ورمزاً لها.

## التاريخ

إن تاريخ الصابئة المندائية يلفه الغموض من أغلبية جوانبه، وهذا باعتراف الكثير من الباحثين في المجال المندائي. يرجع السبب إلى انزوائهم وأنغلاقهم الديني الشديد ومنذ فترات طويلة، وذلك بسبب الاضطهاد الكبير الذي تعرضوا له على فترات متعاقبة فاثروا الانزواء والانغلاق للمحافظة على دينهم



التقويم السنوي للصابئة المندائية

وتراثهم. وأيضاً إلى ضياع وحرق الكثير من الكتب التي تحدث عن تاريخهم وراثهم. على العموم هم يرجعون دينهم إلى نبي الله آدم ويقولون بأن صحفه لا زالت لديهم إلى الآن (وهي من ضمن كتابهم المقدس كنزا ربا - الكنز العظيم).. وهذا الكلام يتفق تقريباً مع ما ورد عند المؤرخين والكتبة العرب القدماء، والذين يرجعون الصابئة إلى أصل قديم جداً.. فمنهم من يرجعهم إلى آدم أو إلى ابنه شيث أو شيتل كما يدعى بالمندائية!!.. فمثلاً يرجع ابن الوردي تاريخهم إلى النبي شيث بن آدم والنبي إدريس (هرمس). وفي كتاب الملل والنحل للشهرستاني يقر المؤلف بأن الصابئة يوحدون الله ويؤمنون بتلقي المعرفة العليا بواسطة الروحانيات

وان الباحثين في القرن الماضي انقسموا في أصل الصابئة المندائيين إلى قسمين: فمنهم من يرجح الأصل الشرقي للمندائيين (أي من بلاد وادي الرافدين) ومنهم من يرجح الأصل الغربي (أي من فلسطين).. ويبقى الأصل الشرقي للمندائية، الرأي الأكثر ميولاً له من قبل الباحثين

ومتفق عند الباحثين الآن بأن المندائية كانت منتشرة في بلاد وادي الرافدين وأيضاً فلسطين قبل المسيحية، أي قبل أكثر من ٢٠٠٠ عام. وللطائفة كتاب تاريخي يسمى (حران كويثا - حران الداخلية أو الجوانية)، يتحدث هذا

## الموطن ومناطق تواجدهم وعددهم

موطن الصابئة هو العراق أو الأصح (بلاد ما بين النهرين)، ويسميههم العراقيون بالعامية "الصبه"، ويعيشون على ضفاف الأنهار وخاصة دجلة، وهم جزء من سكان العراق الأوائل عبر تاريخه الحضاري. ويشكلون أقلية دينية ما زالت تمارس طقوسها ودياناتها إلى الآن. لقد ذكر في كتب المؤرخين العرب القدماء بأن الصابئة كانوا يسكنون بطائح العراق، وفي أماكن أخرى غير بلاد وادي الرافدين منها حران وفلسطين والشام وهم عموماً يسكنون على ضفاف الأنهار لما للماء والطهارة من أهمية في حياتهم الدينية والروحية.. وعند إقامة الدولة الإسلامية كان يوجد أعداد كبيرة من الصابئة في بطائح العراق، في المناطق السفلى لنهر دجلة والفرات بالذات، وفي بطائح عربستان من إيران.

أما الآن فمركز الطائفة هو مدينة بغداد إضافة إلى تواجدهم في أغلبية المحافظات العراقية مثل العمارة والبصرة والناصرية والكوت وديالى والديوانية إضافة إلى تواجدهم في مدينة الاهواز والحمرية في إيران وبالأحداث السياسية والاقتصادية وتعرضهم للسرقة والقتل والظلم التي امت المنطقة بالخمسة عشر سنة الأخيرة. اضطر الصابئة المندائيون إلى الهجرة إلى البلاد الأوروبية وأمريكا وكندا.



ولقد شكلوا بتجمعاتهم الجديدة جمعيات تعنى بشؤونهم ويحاولون جاهدين إلى الآن، المحافظة على تراثهم العريق وهويتهم الأصلية. ويبلغ تعدادهم الآن تقريباً ٧٠ ألف نسمة في العالم.

الجوية في أمريكا. كما أنه كان المؤسس لجامعة بغداد ورئيسا لها في فترة ما، وقد ساهم أيضا في تأسيس جامعة البصرة. ويعده البعض المع عالم في مجاله في القرن المنصرم والكاتب العراقي المعروف عزيز سباهي والفنان التشكيلي يحيى الشيخ والشاعرة لميعة عباس عمارة والشاعر عبد الرزاق عبد الواحد والدكتور حسين عيسى والدكتور عبد العظيم السبتي والرسامة والشاعرة سوسن سلمان سيف. إضافة إلى الكثير من الأدباء والأطباء والمهندسين ولكن في نفس الوقت هنالك مهنة يعشقونها وكأنها سارية في عروقهم وهي مهنة الصياغة التي توارثوها اب عن جد، وبرعوا فيها، ولا زالت أسواقهم ومحلاتهم



في شارع النهر وخان الشايندر في بغداد وفي جميع المحافظات العراقية وفي الأهواز في إيران.. والآن هم منتشرين بمحلاتهم في أستراليا وأوروبا وأمريكا وكندا أيضا.. ولا زالت أعمال صياغة الذهب والفضة، والنقش على الفضة بمادة "المينة" هي من إبداعاتهم وأعمالهم الرائعة كانت محط إعجاب الرؤساء والملوك والقادة العسكريين والمدنيين إضافة إلى السياح والرحالة الأجانب الذين كانوا يبتهجون عند اقتناءهم مثلا على سجاير منقوشة عليها صورتهم بكل دقة وروعة ومطعمة بمادة المينة السوداء التي يدعوها ((بالحرّك)) أو منقوش عليها أسد بابل أو الدلة العربية أو النخلة الشامخة ولقد برع في مجال فن صياغة الذهب والفضة الكثير منهم: زهرون بن ملا خضر وحسني زهرون وعنيسي الفياض وناصر وحاتم ومنصور حاتم وعبد سكوت وبدن خضر وكرم النشمي وفالح النشمي وياسر صكر وزامل وضامن حويزاوي وسعد رهيف والمهندس حامد عبد الرزاق رويد وأخوته ونصير لفنة شميل.

الكتاب عن الهجرة التي قام بها المندائيون الفلسطينيون من فلسطين-أورشليم (على الأكثر حصلت في القرن الأول الميلادي عند اجتياح القائد الروماني تيطس فلسطين وتدمير هيكل اليهود سنة ٧٠ م أو قبله) بعد الاضهاد الذي حصل لهم من السلطة الدينية اليهودية والسلطة الزمنية المتمثلة بالحكم الروماني المستعمر لفلسطين آنذاك. وصعد المندائيون الفلسطينيون المهاجرون إلى أعلى بلاد الشام وخاصة إلى (حاران)، لأن لهم أخوة في الدين. فبقي منهم في حران. والبقية الباقية أثرت النزول إلى وادي الرافدين عن طريق النهرين، وخاصة عن طريق نهر الفرات حسب اعتقادي. ومروا أيضا ب(بصري - حوران) عاصمة الانباط، لالتقاء والاستقرار أخيرا مع اخوتهم أيضا الصابئة الموجودين في البطائح.. وكانت هذه الهجرة تحت رعاية الملك أردوان (يعتقد بأنه الملك البارثي ارطبانوس الثالث). هذا ما ذكره الكتاب المندائي التاريخي (حاران كويث) (١)

وفي منتصف القرن السابع الميلادي عرفت هذه الطائفة لأول مرة في اوساط الباحثين في أوروبا. وخاصة لقد برع الباحثين الالمان في مجال البحث أو الاهتمام بهذه الطائفة. وقد قام باحث ألماني بترجمة الكتاب المقدس لهذه الطائفة. ولا ينكر جهود الباحثة والمستشفرة الإنكليزية الليدي دراوير (E.S. DROWER) في ازاحة الكثير من الغموض عن معتقدات هذه الطائفة وتاريخها وتراثها الديني. وللعلم ان هذه الباحثة قد عاشت في جنوب العراق متنقلة ما بين المندائيين لدراسة ديانتهم وتراثهم، حوالي الربع قرن. واستطاعت ان تترجم أغلبية الكتب والمخطوطات المندائية إلى الإنكليزية

وقد اشتهر الصابئة المندائيون منذ القدم، بالنتاجات الادبية والعلمية الرائعة، ولحد الآن تجد فيما بينهم الطبيب والمهندس والمعلم والمهني والشاعر والاديب الكثيرين.. فقدموا برع منهم : أبو إسحاق الصابي وزير الطائعات والمطيع، وثابت بن قرّة وولديه ستان وإبراهيم اللذان برعا في الطب والرياضة والفلك والترجمة، وأيضا إبراهيم بن هلال الأديب الذائع الصيت، الذي تولى ديوان الرسائل والمظالم سنة ٩٦٠م). وحديثا برع منهم الكثير مثل العلامة العراقي القدير المرحوم الدكتور عبد الجبار عبد الله صاحب الاجازات العلمية العالمية في علم الفيزياء والانواء الجوية، وهو من القلائل الذي ساهم في شرح نظرية انشتاين النسبية، حيث اسند إليه منصب رئيس الجمع العلمي لعلوم الأنواء

# المستحدث بالقضاء الإداري في العراق

## الجزء الثاني

إعداد  
علي عبد العباس  
علي حسين طه  
جامعة البصرة

كنا قد انتهينا في الجزء الأول  
من هذا البحث عند إجراءات الطعن  
لدى محكمة قضاء الموظفين والمدد القانونية  
اللازم مراعاتها لذلك الغرض واليوم نكمل في  
تلك العجالة ما ابتدأنا به سابقا  
المبحث الأول // أسباب الطعن في القرارات الإدارية  
لغرض التحديث والتفصيل في الأسباب التي يجوز  
الطعن فيها لابد من التطرف بداية للقرارات  
الإدارية التي تحتل تلك الأسباب فتجعل  
منها محالا صالحا للنهي عليها  
قضاء جزاءا وفاقا لعدم  
مشروعيتها.

**المطلب الأول//**القرارات الإدارية الصريحة بعد هذا النوع من القرارات الإدارية الأكثر ذيووعا» واستعمالا» من قبل جهة الإدارة.

وغالبا» ما تعلق بهذا النوع من القرارات شائبة عدم المشروعية والمخالفة للقانون والقرارات الإدارية الصريحة هي بإيجاز القرارات الإدارية التي تفصح فيها جهة الإدارة عن نواياها الداخلية أو هي التصرفات القانونية الصادرة عن جهة الإدارة وترجم حقيقة توجهات الإدارة.

**المطلب الثاني//**القرارات الإدارية الضمنية هذا النوع من القرارات الإدارية من أكثر القرارات أضرارا» بمصالح الأفراد سواء» كانوا موظفين أو غير موظفين نظرا» لأن الإدارة محكومة بأجل قانونية يتحتم خلال إجابة طلبات الأفراد ونجلا» فيها يعتبر هذا السكوت رفضا» من جهة الإدارة لتلك الطلبات والتي أن

لم تراعي المدد القانونية فقدت حقها في اللجوء الى القضاء.

**المطلب الثالث//**القرارات الإدارية السلبية كثيرا» من الكتاب يخلط بين القرار الإداري السلبي والقرار الإداري الضمني والحقيقة هناك فرق كبير بين الاثنين فألا» ول هو سكوت الإدارة عن اتخاذ قرار أو تصرف قانوني ألزمها القانون لزوم اتخاذها بينما الثاني فهو رفض جهة الإدارة صراحة من اتخاذ قرار يدخل ضمن واجباتها أو صلاحياتها التقديرية كالامتناع عن تنفيذ قرارات القضاء أو مديريات التنفيذ أو جهات الهيئات الرقابية المستقلة.

**المطلب الرابع//**أوجه الطعن في القرار الإداري يصدر القرار الإداري يصدر القرار الإداري وتصدر معه قرينه الشرعية وبكونه مطابق للقانون هذا الأصل أما الاستثناء فهو اقتران القرار الإداري بجملة عيوب تجعل نفاذه بحق الأفراد مظلمة وهضما» لحقوقهم ويقتضي منهم المسارعة

الى الطعن عليه بلا توان واهم تلك العيوب.. الفرع الأول/ان يكون الأمر الإداري قد تضمن خرقا» أو مخالفة للقانون أو الأنظمة أو التعليمات أو الأنظمة الداخلية.

**الفرع الثاني/**ان يكون الأمر قد صدر خلافا» لقواعد الاختصاص أو معيبا» في شكله أو في الإجراءات في محله أو سببه.

**الفرع الثالث/**أن يتضمن الأمر أو القرار خطأ» في تطبيق القوانين أو الأنظمة أو التعليمات أو الأنظمة الداخلية أو في تفسيرها أو في إساءة أو تعسف في استعمال السلطة أو الانحراف بها.

المبحث الثاني/تمييز قرارات القضاء الإداري إمام المحكمة الإدارية العليا ان إطلاق تسمية القضاء الإداري العراقي هنا ينسحب إلى محكمة قضاء الموظفين ومحكمة القضاء الاداري التابعتين لمجلس شورى الدولة.

**المطلب الأول//**تمييز قرارات محكمة قضاء الموظفين.

يجوز الطعن تمييزا» بقرار محكمة قضاء الموظفين الصادرة عنها خلال مدة (٣٠) يوما» من تاريخ التبليغ بها أو اعتبارها مبلغة ( المادة ٧/تاسعا»/ج ) وتكون قرارات محكمة قضاء الموظفين غير المطعون بها قرارات المحكمة الإدارية العليا نتيجة للطعن باتا» وملزما».

**المطلب الثاني//**تمييز قرارات محكمة القضاء الإداري وبالمثل فأن المشرع العراقي قد جعل من قرارات محكمة القضاء الإداري محلا» للطعن التمييز متى ما أحس احد أطراف الدعوى بأن قرار محكمة القضاء الإداري لم يكن منصفاً لحقوقه فأباح المشرع للخصوم الطعن لدى المحكمة الإدارية العليا خلال (٣٠) يوما» من تاريخ التبليغ بالقرار أو اعتباره مبلغا» ف ٧/ثامنا» ب ويكون قرار المحكمة غير المطعون فيه قرار المحكمة الإدارية العليا الصادر نتيجة الطعن باتا» وملزما».

# لمسات

د. فوزية الدريع

- ١- الحوار كلام فيه هدوء إنصات عدالة موضوعية وتحديد خطأ كل طرف أما الصراخ معركة يريد فيها كل طرف أن يثبت خطأ الآخر فقط .
- ٢- الواقع لا يوجد رجل مثالي ولا امرأة مثالية ولكن يوجد رضا بالإيجابيات و السلبيات .
- ٣- حولي الخلاف الى حوار وكوني مؤدبة بذلك فاحتجي لا تلومي صفي لا تقيمي اذكري حسنات الآخر مرتين اكثر من سيئاته .
- ٤- سيكون مشغول عن فهمك فايا كان الحوار لا تصرخي فالرجل يفهم اذا كان هناك سكوت بين كل معلومة وأخرى .
- ٥- ومواجهة الواقع يقول لنا ان احنا كذلك لنا خطايا فلحظة خلوة مع الذات فالعلاقة بين الرجل والمرأة مو لازم نقوم على اللوم والتقاذف.
- ٦- يقلل المشاكل أخذ وقت في الرد..فحسن سرعة الإنصات يعطي إحساس بالإنتباه والحب .



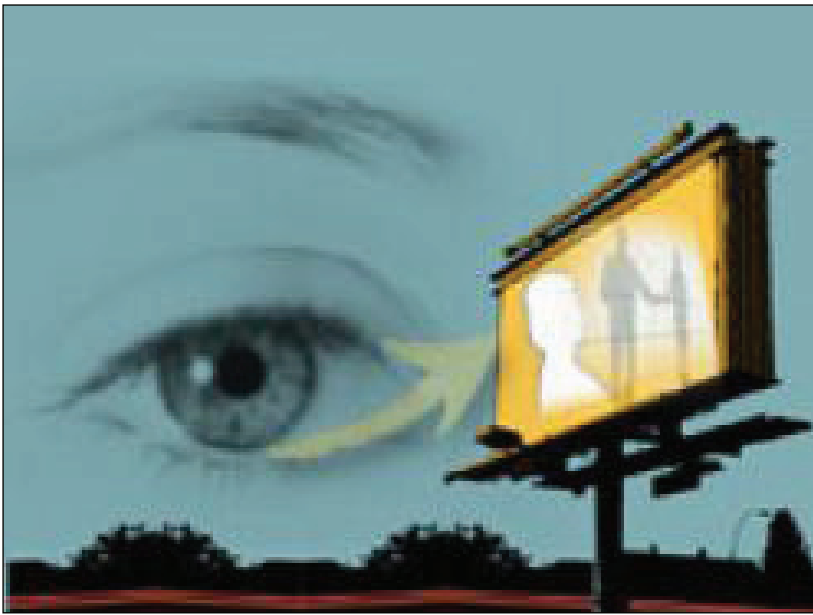
# بلدي الجميل

الطالبة دنيا عبد الكريم  
كلية طب الاسنان / مرحلة خامسة

في بلدي الجميل  
ضاعت معالم السعاده  
وضاع معنى الامان  
فقد بيع الوطن لا اناس للدنيا عبيد  
صنعوا للدين منهج جديد  
ملئت قلوبهم كره وحقدا عنيد  
يا وطني كم لك من شهيد  
اذا لم يعد هنالك ام لم نفقد طفل او حفيد  
نعم ....  
ان للحياه ظلام في بلادي  
ولاكنني سادعو كل ليله ليضيئ من جديد  
فأنا في كل يوم اموت  
اعود بامالي لأولد من جديد  
فكم اود لو انني احصن وطني بدرع من حديد  
فلا يعود هنالك محتل او سفاح في قتل البشر زهيد  
فكم احبك يا وطن بات حبه في الوريد  
سلام على ارض لم نعد نعرفها لكثره الدم  
فكل يوم كم من شهيد  
ولاكننا سنصنع من اجلك اجيالاً لتبنيك من جديد

# تخطيط صورة المرأة في الاعلاغات التجارية

عماد كامل

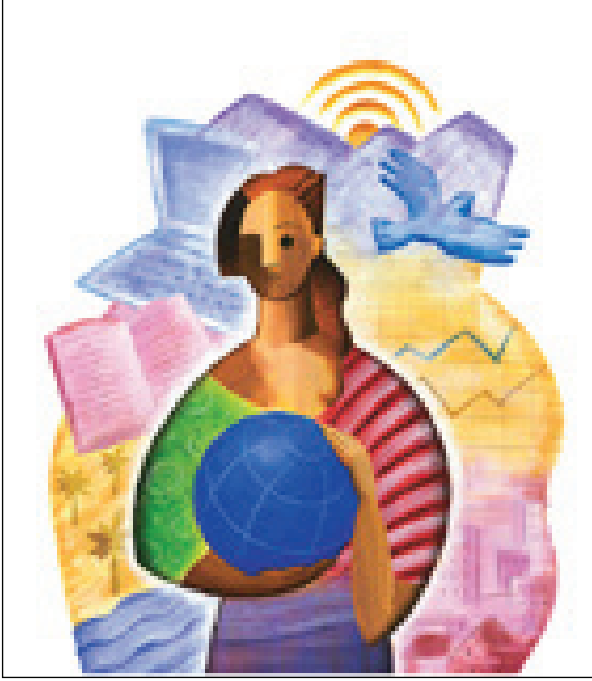


يعتبر الإعلان واحد من أهم وسائل الاتصال العالمية إذ يعرف على انه (نشاط اتصالي يهدف إلى الإعلام عن سلعة أو فكرة أو خدمة والترويج لها عبر وسائل الاتصال بالجمهير ومن المعروف إن الإعلان يكون مقابل اجر معلوم وهدفه التأثير على المستهلك ودفعه للقيام بعمل أو سلوك مقصود ومحدد) (١) أما جمعية التسويق الأمريكية فعرفت الإعلان على انه (الوسيلة غير الشخصية الهادفة لتقديم الأفكار عن السلع أو الخدمات بواسطة جهة معلومة نظير أجر مدفوع) (٢) والإعلانات التجارية هي رسالة توجهها الشركات إلى المستهلك وتحمل مضمون يهدف إلى إقناع المستهلك لشراء سلع معينة، وللاعلانات التجارية تأثير كبير وأهمية بالغة على الفرد والمجتمع. وقد أدركت الشركات التجارية العالمية أهمية الدعاية والإعلان كوسيلة مهمة لاستمرار تجارتها وترويج منتجاتها في الأسواق العالمية. لذا فإن شركة مكدونالدز تنفق ٢٨٧ مليون دولار سنوياً على الإعلانات في وسائل الإعلام، أما شركة سيرز

يتناسب مع عوامل الجاذبية والانتشار. ولذلك فإن الشركات تلجأ إلى استخدام شتى الوسائل المتاحة للفت انتباه المستهلك عن طريق وسائل الإعلام المختلفة. ويعتبر التلفاز أهم وسيلة لعرض وتسويق الإعلان لكونه يعتمد على حاستي البصر والسمع وهذه الحواس تستحوذ على انتباه المتلقي. فضلاً عن كون التلفاز أصبح وسيلة اتصال شعبية تشد إليها غالبية أفراد المجتمع. ولشابهة ما يعرضه التلفاز مع الواقع فإنه أصبح وسيلة مهمة من وسائل

فأنها تنفق ٢٢٥ مليون دولار سنوياً للغرض ذاته. وتصرف الشركات العالمية أكثر من أربعمائة مليار دولار سنوياً على الإعلانات. ويتوقع خبراء اقتصاديون أن يرتفع مبلغ الإنفاق إلى أكثر من نصف ترليون دولار خلال السنوات القليلة القادمة.

والإعلانات التجارية أصبحت جزءاً من ثقافة الاقتصاد العالمي. كما انه (الإعلان) أصبح علماً قائماً بذاته يتطلب مواكبة مستمرة لعرض المنتجات التجارية وتقديمها بمهارة عالية بالشكل الذي



خلال السنوات الماضية مركزة في أغلبها على قضايا المرأة ومنها عروض الأزياء، الطبخ، شؤون الأسرة، إذ قدمت المرأة باعتبارها جسدا لا وظيفة له إلا إثارة وإغراء الرجل (أداة للإحياء الجنسي) ويحدث الإحياء الجنسي عندما تستخدم المرأة في الإعلانات التجارية كأداة للفت انتباه المستهلك، مع وجود رابط بسيط بينها وبين السلعة المعلن عنها، بل قد لا يكون هناك رابط بينهما، ومن الصور النمطية للمرأة في الإعلانات التجارية التركيز على جمال المرأة الجسدي كوسيلة لتسويق المنتج، مستخدمين الإحياءات الجنسية التي تتناغم مع الغريزة الجنسية لدى المتلقي (الرجل)، فيستخدم جسد المرأة كعنصر ترويجي ليحدث مثيرات جنسية تؤثر على المستهلك، وقد انتقد (جهالي) في كتابه (الإعلان ونهاية العالم) استخدام المرأة في الإعلانات التجارية كوسيلة لإثارة الغريزة الجنسية، وقال إن الإعلانات الجنسية انتقلت من صور الجسد والتعري المباشرة إلى صور غير مباشرة، تثير المشاهد بالإحياء، إذ أصبح الإحياء واحد من أهم الأوتار التي تعزف عليه الإعلانات من حيث يعلم أو لا يعلم المتلقي، والمعلنون أصبحوا على قناعة كبيرة بأن الطريق الأمثل لجذب انتباه المستهلك هو استخدام جسد المرأة وظهورها في الإعلانات التجارية، أي إن جمال المرأة وأنوثتها هي الوسيلة العملية لتسويق أي منتج.

الإقناع وتشكيل الرأي العام، إذ يقول (جهالي) أستاذ الاتصالات في جامعة (ماساشوسيتس) في كتابه (الإعلان ونهاية العالم) (صار الإعلان، مع بداية القرن الحادي والعشرين، واحدا من أقوى أنواع الدعاية في تاريخ الإنسان، ومن أقوى التأثيرات الثقافية في الوقت الحاضر. لكنه، إذا لم ينظم ويؤسس له بوزن أخلاقي، سيقود إلى «الابوكالبسو» «نهاية العالم». وتشير الإحصائيات إلى إن الفرد في الغرب يصرف حوالي عشر سنوات من عمره إذا ما عاش حتى الخامسة والستين في مشاهدة التلفاز، كما يقدر معدل مشاهدات الفرد الأمريكي (١٥٠٠) اعلان يوميا أي ما معدله سنة ونصف من عمره لمشاهدة الإعلانات التجارية التي يعرضها التلفاز (٣) وتبين من خلال دراسة أجرتها هيئات أوروبية متخصصة أن متوسط مدة الإرسال التجاري اليومي ٩ ساعات تتوزع كما يلي: من ٧٥٪ إلى ٨٠٪ مواد وبرامج ترفيهية، ومن ٥٠٪ إلى ١٠٪ برامج ثقافية ووثائقية، ٥٪ تخصص للمعلومات، من ٢٪ إلى ١٠٪ برامج موجهة للشباب والرياضة. (٤) ولا يستخدم الإعلان في الوقت الحاضر لبيع منتج معين وترويجيه، بل يمكن للإعلان أن يخلق مجموعة من التصورات والمفاهيم وقيم تؤثر على اتجاهات ونوازع الفرد والذي بدوره سينعكس على سلوكياته الحياتية، أي إننا لا يمكن أن نغفل الدور المهم للإعلانات في صياغة ثقافة مجتمع ما، بل وفي بعض الأحيان استبدال أنماط ثقافية محل أخرى.

والشركات التجارية أصبح لديها قدرة كبيرة لترويج صورة ايجابية أو سلبية عن منتج ما أو عن نمط ثقافي ما، وفي الفترة الأخيرة بالغت الشركات في تقديم الصورة النمطية للمرأة من خلال الإعلان، والصورة النمطية تعرف على إنها (الانطباعات والتصورات التي تتكون لدى الإنسان، نتيجة المعرفة المبسطة والجزئية) (٥) ويعرف (هاو كنز وكوني) صورة المرأة النمطية بأنها الصورة التي تتكون عن طريق الإعلان لتحديد دورها الضيق في المجتمع، ومحاولة إقناع المجتمع بأن هذه الأدوار هي الأدوار الأفضل أو الطبيعية للمرأة، وبالتالي فإن تقديم صورة المرأة على هذا النسق وبشكل مكرر يسمى صورة نمطية، وتعددت أشكال الصورة النمطية التي ظهرت بها المرأة من خلال الإعلانات التجارية

# نصيحة الى حواء... خمس نماذج من الرجال تجنيبهم

نور كريم الطائي  
كلية الصيدلة

جيمس اريكسون باحث نفسي امريكي له دراسات عميقة في السلوك النفسي يقول ان على المرأة تجنب خمس نماذج من الرجال تعتبرها ليس فقط خطرة بل ومدمرة للحياة الزوجية والخطأ الذي يحدث هو في الغالب بتجاهل المرأة تلك الظواهر فهناك اكثر من وسيلة للتعرف ان كان الرجل مثلاً بخيلاً او لا؟ للتعرف اكان متكبراً او لا؟ فهي تدرك بحواسها اكثر مما يمكن ادراكه بالتحليل العقلي والنفسي، اذن هناك خمس نماذج يعتبرها الدكتور اريكسون سيئة وينصح المرأة بالابتعاد عنهم وهم الجدار: في الغالب هادئ جداً و نادراً ما يتحدث الا اذا سئل ومع الوقت ينعدم كل تواصل بينه وبين زوجته حتى الكلام الروتيني ينعدم لديه

علمياً نعرف ان التوافق في الطباع هو اساس الصداقة وركيزة التفاهم والحب ايضاً. لا يمكن ان يكون هناك حب بين الزوجين ان لم تتوافق الطباع او تتقارب على الاقل ومن هنا يرى علماء النفس ان الامر ليس مسألة حظ و ابراج او تكون علاقة الرجل بالمرأة محسوبة بين النجوم بل هي طباع المرء وسلوكه وشخصيته ومفاهيمه ايضاً. ترى ماذا يقول علماء النفس عن عاطفة الحب او عن علاقة الزواج وكيف يمكن لرجل او امرأة ان يعرفا ما يحمل المستقبل لهما من تفاهم وسعادة او تباين وشقاء في العلاقة. ولكن رغم كل هذا تظل هناك قواعد يرى علماء النفس ضرورة الاهتمام بها. فكيف تعرف المرأة ذلك؟ الدكتور





ودوما يكون في احسن هندام بحيث ان كثيرات يتمنن ان يرافقنه هذا في الظاهر ولكنه في اعماقه ضعيف الشخصية منهزم متأرجح الراي والموقف يخاف المستقبل ولا يشعر بالأمان وخوفه هذا يؤدي الى ان ينفجر بين الحين والاخر بظاهرة عصبية واضحة. ولأنه يشعر انه ليس من الرجولة ان يظهر نواحيه الطبية فانه يعتبرها نوعا من الضعف لذلك يعتمد الى الخشونة مع شريك حياته.

الشحيح: والأصح ان نقول انه المنافق لأنه يحرص دوما امام الآخرين ان يظهر بمظهر الكريم بينما هو في الحقيقة يحاسب نفسه فمثلا ان دفع بضعة نقود اجرة موقف فسيمضي جهده بحثا عن موقف مجاني لسيارته لئلا يدفع الاجرة وان حدث واشترى شيئا لزوجته فانه سيذكرها بذلك دوما خصوصا اذا ما طلبت شيئا ما لاحقا. وينصح الدكتور اريكسون الزوجات لرجال من هذا النمط بضرورة الحفاظ على الوظيفة كمورد لها وحدها وليس مشتركا مع هذا الزوج البخيل. والان هل تقتنع حواء ان هذه الانماط الخمسة من الرجال هي انماط سيئة يجب الابتعاد عنها! علماء النفس يقولون ان هذا التصنيف لا يعني عدم وجود شواذ الا ان الخطر يكمن في الاستمرار بوهم ان المرأة لم تعرف الرجل كفاية وانما تحاول!! واقول للرجال الصنفوا انفسكم وفق الانماط الخمس وكل رجل ليفكر مع نفسه هل هو احد تلك الانماط الخمس وهل سيسعى لتغييرها.

وان سألتته عن عمله ويومه اكتفى بهمهمة تفهم الزوجة منها انه مرتاح وسعيد ولكنه لا يتكلم الا نادرا لأنه افتقد تلك الرابطة والرغبة في التواصل واذا صدف وجوده بالبيت ظل يفكر بالعمل والمكتب ولو ترك له الخيار لتوجه الى العمل بدل البيت وان سألتته زوجته هل يحبها همهم مرة اخرى بدون كلام.

الرجل الطفل: وهو كثير التذمر ولا يكبر ابداً. ذلك الرجل الطفل يحب الثثرة ويئن ويتوجع دون سبب ويتوهم انه مريض حقا لا لشيء الا ليحصل على مزيد من الحنان والشفقة والاهتمام. يتغير لونه نتيجة موقف غريزي طلبا للعطف او الدلال. يكون الرجل الطفل محبا لمساعدة الغير ويلبي اي طلب او جهد او تبرع لكنه دوما يظل الطفل المحتاج للرعاية يستفز بسرعة ويفقد اعصابه لكنه لا يقدم على عمل يوحى انه يعمل المستحيل لإرضاء زوجته لكن تصرفاته الطفولية تصيب الزوجة بنوع من الملل والضيق ان لم يكن اكثر من ذلك والمرأة تكره ان تظل تقوم لزوجها بدور الام الراعية ولذلك تزداد الحالة سوءا.

المدمن على العمل: وهذا يعتبر حالة ميؤوس منها لأنه رجل لا يستمتع بشيء من الحياة بقدر ما يستمتع بالعمل؛ بعض علماء النفس يقولون انه لا يحب العمل ولكنه يجد فيه متنفسا لضغط يعاني منه او مهربا من كابوس يسيطر عليه. والمرأة في بداية الامر تعجب بهذا النوع من الرجال لأنه يبدا عليه الاتزان وحب المسؤولية ولكنها تكتشف فيما بعد انها تريد زوجا وليس فقط موردا ماليا يلبي كل طلباتها. وهذا النمط تغلب عليه الروح السوداوية الذي يظن انه ان لم يعمل يوم واحد فانه سيموت جوعا. وهو معرض اكثر من غيره للسكتة القلبية واذا لم يحدث ذلك ويقضي عليه القلب المتعب فانه بالغالب يقضي بقية عمره وخاصة بعد التقاعد وحيدا يتبعد عنه حتى اقرب الناس اليه. الدكتور اريكسون ينصح المرأة التي تتزوج مدمنا على العمل ان تقنعه بالتأمين على حياته من حيث انه معرض للسكتة القلبية.

المتكبر: يخدع الناس بمظهره ووسامته

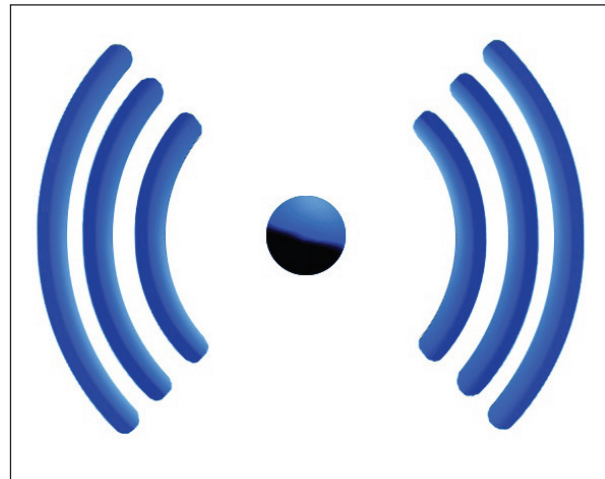


# هل الواي فاي Wi-Fi يشكل خطر على صحة الإنسان ؟

اعداد / خنساء جبار محمد  
مركز الحاسبة الالكترونية

الإنسان ؟  
ان الإشعاعات المنبعثة من الاجهزة الالكترونية تنقسم إلى اثنين ، الاولى والتي تدعى باللغة الانجليزية non-ionizing radiation إشعاع غير مؤين و إشعاعات مؤينة ionizing radiation فما هو الفرق ؟  
الإشعاعات المؤينة ionizing radiation تعد من اخطر الإشعاعات وهي التي تسبب مرض السرطان وامراض اخرى حيث ان هذا النوع من الإشعاعات يقوم بتأيين الذرات في الجسم وكسر سنداتنا ، بعبارة اخرى هذه الإشعاعات تدمر ذرات الجسم .  
اما الإشعاعات الغير مؤينة فهي إشعاعات لا تصيب الإنسان بضرر فهذه الاجهزة ترسل إشعاعات كهرومغناطيسية تحتاج إلى طاقة ضعيفة جدا لكي ترسل في الهواء وهي غير قادرة على إصابة الجسم بضرر وهذا بالفعل ما تستخدمه بعض الاجهزة مثل الواي فاي وكذلك جهاز الراديو الذي نستمع إليه ، وهكذا فإن الاجهزة التي تقوم بإرسال إشارات الويفي تعد غير ضارة بتاتا للإنسان .  
فإذا كنت لا تشعر بالخوف عندما تستمع إلى الراديو او مشاهدة جهاز التلفاز ، فيجب كذلك الا تكون خائف من جهاز راوتر الواي فاي او النقاط الموزعة له . لكن هذا لا يعني انه لا يجب ان تتخذ الحذر من بعض الاجهزة الاخرى التي تعمل كذلك بالطاقة الكهرومغناطيسية : فمثلا اجهزة الـ microwave رغم انها تعمل بإشعاعات كهرومغناطيسية غير مضره لكنها تستخدم طاقة كبيرة 1000 wats قادرة على تدمير جسد الإنسان

لعله في الآونة الاخيرة تزايد الاهتمام بمدى ضرر الاشعة المنبعثة من الواي فاي او الهواتف النقالة ، فمنذ بداية التسعينيات بدء الاهتمام بمدى ضرر امواج الراديو المنبعثة من الهواتف النقالة وهل تلك الامواج قد تسبب السرطان . بداية المشكلة بدأت مع اكتشاف اليورانيوم حيث ان عدد كبير من العمال في مجال اليورانيوم اكتشف انهم مصابون بمرض السرطان وذلك بعد اشتغالهم بالمواد والاجهزة التي تنبعث منها إشعاعات ، حيث بعد ذلك تم اكتشاف علاقة وطيدة بين الـ radioactive ومرض السرطان .  
ومع تطور التقنية حيث اضحت العديد من الاجهزة تعمل بالطاقة الإشعاعية مثلا : المايكروويف microwave الذي يستخدم في الطبخ ، الهواتف الذكية ، الواي فاي ... إلخ تطور قلق احتمالية الإصابة بمرض السرطان نتيجة تعرض الجسد البشري لهذه الإشعاعات الضارة . وبدأت تطرح الكثير من الاسئلة حول هل يكون لهذه الإشعاعات اثروخيم على صحة



# تعرف على تطبيق «سوبر» المنافس لموقع «الفيسبوك» الاجتماعي

موقع الفيسبوك يمكن المستخدمين من تبادل المعلومات مع الآخرين دون أي قلق. ويوضح يانغ بأن «تطبيق «سوبر» يشجع على تبادل المحتويات المسلية، والعلاقات العرضية من دون شروط». ويضيف بأنه عنصر جوهري في كل من «LinkedIn»، و«Fitbit»، فضلاً عن «Microsoft». ويشير يانغ إلى أن تطبيق «سوبر» يعتبر بمثابة مناهض لموقع الفيسبوك نظراً لميزاته. ويضيف يانغ، بأن فكرة التطبيق راودته أثناء حضوره حفلة «توديع العزوبية» في لاس فيغاس. عندما لاحظ رفاقه يهرعون إلى حساباتهم على المواقع الاجتماعية ليتأكدوا من عدم مشاركة معلومات قد ينطوي عليها عنصر جرمي. ويقول يانغ بأن «تطبيق «سوبر» يتيح للمستخدمين تفادي الحرج في نشر محتوى يتميز بالخصوصية، ولا يمكن نشره على منصات أخرى». مضيفاً بأن «تطبيق «سوبر» يمنح المستخدم مساحة خاصة». ويؤكد يانغ بأنه منذ إطلاق تطبيق «سوبر» لم يتبادل المستخدمون سوى جزء بسيط من المحتويات التي ينطوي عليها عنصر الخصوصية.

يستهل تطبيق «سوبر» الاجتماعي حملته الإعلانية بعبارات إعلانية تنسم بالغرابة مثل: ماذا كنت ستفعل لو تبقى لديك يوماً واحداً فقط لتعيش؟ نحن نخمن بأنه ربما ليس بقضاء الوقت في تحميل أحد تطبيقات الجوال النافهة. ولكن تطبيق «سوبر» الجديد يدعوك لاحتضان الحياة بتلك الطريقة، ويتيح لك فرصة إنشاء شبكة اجتماعية من أجل الالتقاء بالناس المحيطين بك، وتبادل الصور ومقاطع الفيديو معهم. ويتميز تطبيق «سوبر» باحتواءه على نظام تحديد المواقع العالمي والذي يعترف المستخدم بمواقع المستخدمين القريبين. ويتيح التطبيق للمستخدمين فرصة تبادل المحتوى، والتعليق أو مجزء «هتاف» على ما يتم نشره. ويحتوي التطبيق على خيار يسمح للمستخدم بإضافة الأصدقاء ضمن شبكته. ويحافظ التطبيق على خصوصية المستخدمين، فضلاً عن السرية والأمن والأمان في تبادل المحتوى. إذ يتم حذف الصور أو مقاطع الفيديو أو الرسائل خلال ٢٤ ساعة من لحظة نشرها. ويقول بروس يانغ، أحد مؤسسي التطبيق، بأن تطبيق «سوبر» على خلاف



# التنافس الرياضي وأخلاقيات المهنة

حيدر توفيق  
كلية التربية الرياضية

بعض الأحيان الى تنافس حيواني بل ادنى منه لما يحتوى من شتائم وضرب بين اللاعبين لعدم قدرة هؤلاء المتنافسين من ضبط النفس بل قد يتعدى هذا الاسلوب الغير اخلاقي في بعض الأحيان الى الجماهير التي تشاهد هذه الالعاب الرياضية . وكم شاهدنا في مباريات كرة القدم في ملاعبنا المحلية وكذلك في الدول المتقدمة صناعياً كما كان مشهوراً في الجمهور الانكليزي من مشاجرات بين الجماهير وحصول التفرقة والتناحر ما استدعى إلى تدخل الشرطة والى إصابة العديد منهم بل أن البعض منهم فارق الحياة .

تهذيب الرياضة وتنقيتها من الممارسات المنافية للأخلاق من أولويات عمل الجهات المختصة بهذا المجال كالاتحادات الرياضية الرئيسية والفرعية سواء على مستوى الرياضيين أم الجمهور لأن الرياضة وبسبب استقطابها لأهم شريحة من شرائح المجتمع التي تتمثل بشريحة

لو لاحظنا كل مَنْ سار في طريق التفوق والإبداع في الحياة نجد أنّ السرّ يكمن في تفعيل دور العقلانية في التفكير مما ينعكس إيجاباً على بناء العقل الإبداعي للإنسان في الحياة والذي بدوره يُثمر السلوك المرتبط بعقلانية التفكير وعدم الفصل بينهما وبذلك تتحقق إنسانية الإنسان بأبهى صورها وأجلى مراتبها . والمنافسات الرياضية بكلا قسميها الفردية والجماعية لا بدّ أن تنطوي تحت هذا المفهوم - عقلانية التفكير - لأنّه يعطي الريادة للعقل في توجيه سلوك الانسان داخل مضمار التنافس في الوصول إلى الهدف من هذه المنافسة للفوز بأعلى الالقاب . فالألعاب الرياضية مبنية على أساس التنافس بين الفرق وهذا التنافس لا بد ان يكون خاضعاً لضوابط أخلاقية من جهة وقوانين ترتبط بالعقوبات من جهة أخرى لكي لا يتجرّد هذا التنافس من انسانية الانسان ويخرج من حدّ التنافس الشريف ويتحول في





ومن هنا نستطيع ان نخرج من أهم مشكلة تواجه الرياضة في العراق في مسألة الفصل بين الاندية الرياضية وكليات التربية الرياضية كما لاحظناه في الحقبة الزمنية الماضية والدور المحدود لكليات التربية الرياضية المنحصر داخل اروقة الجامعة بعيداً عن دورها في المجتمع فضلاً عن دورها في رفد الاندية بالجانب العلمي لكي تكتمل المسيرة الرياضية في كلا جانبيها العلمي والعملية وإن كانت هذه الخطوة ليست بالامر اليسير وستعاني من عقبات كثيرة رغم المحاولات البسيطة وبجهود فردية من ايجاد هذه العلاقة بينهما .

يبقى عندنا ركن مهم من اركان البناء الاخلاقي للرياضي والمتمثل بالمدرّب الذي يمتلك شخصية ثقافية رياضية متزنة باعتباره الموجه الأهم للفريق في تربيته والإشراف على تهذيب اخلاقهم ويؤثر تأثيراً مباشراً في تطوير شخصياتهم بصورة شاملة ومتزنة فكما أنّ ربّ الاسرة لابد له من ان يتصف بصفات تمكنه من ادارة شؤون أسرته وتربيتهم بافضل صورة كذلك المدرّب الرياضي بخلاف ما يعتقد البعض ان دوره يقتصر على إثناء الجانب المهاري والتكتيكي للفريق .

الشباب لابد أن تكون في معطياتها ونتائجها مثمرة سواء على مستوى الفوز بالألقاب أو على مستوى سلوكيات الرياضي أثناء المنافسة الرياضية وهذا يتطلب جهوداً مكثفة من قبل العاملين في هذا المجال من جهتين : الأولى تتمثل بسنّ قوانين صارمة للحد من حالات الشتائم والمشاجرات والضرب بين اللاعبين المتنافسين او بين الجمهور من اجل اظهار الرياضة بصورتها المشرفة أمام الجميع لكي تعطي ثمارها مما يجعلها وسيلة لاستقطاب الناس نحو ممارستها او مشاهدتها وبمختلف شرائحهم . والثانية : تتمثل بوضع برامج تربوية تتعلق بالبناء الاخلاقي وتنمية الحس الثقافي للروح الرياضية التي يتمتع بها كل من الرياضيين والجمهور من احترام الفريق المقابل وعدم الإساءة له في حالات الانفعال وتقبّل الخسارة مهما كانت شدة المنافسة . فوضع مثل هذه البرامج التربوية يتطلب الاستعانة بالمتخصصين في هذا المجال كعلماء الأخلاق وعلماء النفس من اجل ان تكون هذه البرامج التربوية بمستوى علمي يتكفل بوضع الحلول المناسبة ومعالجة مختلف انواع المشاكل والازمات التي يمر بها الرياضي في مختلف الظروف داخل الملعب



## رائد كرة القدم العراقي

## الدكتور يوسف لازم ... ل شواطئ

# غياب التخطيط العلمي اثر على مستوى الواقع الرياضي في العراق

حاوړه : عبدالحكيم اللطيف

\*من هو اللاعب يوسف لازم \*

— يوسف لازم كماش سلمان من مواليد البصرة ١٩٥٠ نشأ في ظل اسرة متواضعة في منطقة العشار ارتاد مدرسة العشار الابتدائية راوده حب الرياضة منذ نعومة اظفاره فكان يمارسها في ازقة العشار والقشلة وثم ارتاد متوسطة القشلة ولعب لأول مرة في فريق المدرسة تحت اشراف الاستاد المرحوم محمد نهر عام ١٩٦٢ بعدها انتقل الى الاعدادية المركزية ولعب ضمن صفوف منتخب تربية البصرة ثم دخلت كلية التربية الرياضية جامعة بغداد.

\*كيف كان دخولك لكلية التربية الرياضية \*

— شغفي وحبّي للرياضة وكرة القدم خصوصاً ولكي اصقل هذا الحب اكاڊيميا وعلميا دخلت كلية التربية الرياضية وتم اختياري خلال الدراسة في الكلية ضمن صفوف



الرميلة (نفط الجنوب حاليا) ونادي البصرة الرياضي فضلا عن تدريب منتخب جامعة البصرة .

#### **\*بعد منتخب جامعة البصرة هل اكملت مسيرتك الاكاديمية \***

— نعم تم قبولي في الدراسات العليا ونيلي شهادة الماجستير في التربية الرياضية عام ١٩٨٦ برسالتي الموسومة (تأثير برنامج المعرفة الخططية للاعب كرة القدم الشباب) بعدها اكملت دراسي ونلت شهادة الدكتوراه بتقدير جيد جدا عن اطروحتي الموسومة (مؤشرات النمو البدني والحركي لتلاميذ العراق) وحاليا امارس التدريس في كلية التربية الرياضية جامعة البصرة .

#### **\*كيف ترى الرياضة العراقية حاليا \***

— ان الرياضة العراقية حاليا هي في اسوء حالاتها بسبب غياب التخطيط العلمي السليم واعتماد الارجالية والعشوائية في وضع الخطط الغير سليمة والتي كان لها التأثير السلبي على مستوى الواقع الرياضي في العراق واحب ان اثبت نقطة مهمة وهي تهميش الكوادر العلمية والاكاديمية وعدم افساح المجال لآخذ دورها الصحيح في تغيير الواقع الرياضي



في العراق .

#### **\*كلمة اخيره \***

انا سعيد جدا بمجلتكم الغراء واتمنى ان تأخذ المدى الواسع الذي يليق بها وبجامعة البصرة المعطاء من الانتشار وأتمنى ان يأخذ الاشخاص الاكاديميين والرياضيين الرواد الذين خدموا الرياضة دورهم الفاعل وان يستعان بهم لوضع الخطط والحلول والمعالجات والتي عن طريقها يمكن الارتقاء بمستوى الرياضة العراقية نحو الافضل .



لاعبي فريق نادي الطلبة الاساسيين للمشاركة في الدوري الممتاز لكرة القدم لكرة القدم .

#### **\*ماذا حققت بعد التخرج \***

— بعد تخرجي من كلية التربية الرياضية لعبت ضمن صفوف فريق نادي القوة الجوية المشارك في الدوري الممتاز لكرة القدم عام ١٩٧٦ وحققنا نجاحا كرويا في ذلك الحين .

#### **\*ماهي المباراة التي تركت اثرا في نفس يوسف لازم \***

— ان المباراة التي تركت اثرا في نفسي هي فوز فريق منتخب البصرة في بطولة محافظات العراق عام ١٩٧١ والتي سجلت فيها الهدف الوحيد الذي هز شبك مرمى منتخب ديالى وحصولنا على المركز الاول في البطولة .

#### **\*بعد نادي القوة الجوية اين حل يوسف لازم \***

— تم تعييني على ملاك جامعة البصرة في مديرية الرياضة والشباب الجامعي ونسبت الى كلية العلوم وفي عام ١٩٧٨ تم اختياري مدربا لفريق جامعة البصرة لكرة القدم فأجريت اختبارا لكافة اللاعبين والخروج بتشكيلة منتخب جيد يمثل جامعة البصرة في المحافل الكروية لجامعات العراق ومن اهم المباريات التي شارك فيها منتخب الجامعة هي فوزنا على منتخب جامعة بغداد بهدفين مقابل هدف واحد واحرازنا المركز الاول في بطولة الجامعات العراقية بعد ان كان منتخب جامعة بغداد يضم في صفوفه سبعة لاعبين من منتخب شباب العراق الاول .

#### **\*ماهي الفرق الرياضية التي اشرفت على تدريبها \***

— اشرفت على تدريب نادي الاتحاد الرياضي ونادي طلبة البصرة وكذلك الاشراف على تدريب نادي

# لغز

\* أول من استعمل خاتم الخطبة . . . هم الرومان و كان فى البدايه من الحديد.  
 \* أول صورة متحركة فى العالم صنعها رجل يدعى ( مايريدج ) فقد وضع ٢٤ اله للتصوير فى صف واحد ثم صور حصانا يجرى.  
 \* أول ناطحة سحاب بنيت فى أمريكا عام ١٨٨٣ و هى مبنى الأمبيرسنيت ( الذى بلغ طوله ٣٨١ مترا.  
 \* أول سفينة طافت حول الكرة الأرضية .. هى السفينه ( فيكتوريا ) بقيادة ماجلان عام ١٥٢٠.  
 \* أن البواخر تسير فى المياه الباردة بشكل أسرع من المياه الدافئة.  
 \* أن الطائر المعروف بالطائر الطنان يستخدم رجليه فى الوقوف فقط . وهو لا يستطيع المشي لأنه لا يستطيع وضع رجليه أمام بغضهما البعض.



## الغاز

- ١- ماهو بداية النهار ونهاية الزمان والمكان ؟
- ٢- كم شهر فى السنة الميلادية يحتوى على ٢٨ يوم ؟
- ٣- ماهو الشيء الذى يخرج من الماء ويموت فى الماء ؟
- ٤- ماهو الشيء الذى لا يمكن الإنتفاع به إلا إذا وضعت أصبعك فى عينه ؟
- ٥- ما هو الشيء الذى تحت البحر وفوق النهر !!

حل الغاز العدد السابق ١- الخوخ ٢- الخشب ٣- السور ٤- الكفن ٥- البيضة

## أصلع عيوبك قبل أن تنتقد عيوب الآخرين



انتقل رجل مع زوجته إلى منزل جديد وفي صبيحة اليوم الأول وبينما يتناولان وجبة الإفطار قالت الزوجة مشيرة من خلف زجاج النافذة المطلة على الحديقة المشتركة بينهما وبين جيرانهما انظري يا عزيزي إن غسيل جارتنا ليس نظيفا .. لابد أنها تشتري مسحوقا رخيصا..  
 ودأبت الزوجة على إلقاء نفس التعليق في كل مرة ترى جارتها تنشر الغسيل..  
 وبعد شهر اندهشت الزوجة عندما رأَت الغسيل نظيفا على حبال جارتها وقالت لزوجها انظر .. لقد تعلمت أخيرا كيف تغسل.  
 فأجاب الزوج: عزيزتي لقد نهضت مبكرا هذا الصباح ونظفت أنا لكي زجاج النافذة التي تنظرين منها !!

\* قد تكون أخطائك هي التي تترك أعمال الناس خطأ فأصلح عيوبك قبل أن تنتقد عيوب الآخرين ولا تنسى أن من راقب الناس مات هما.

# كلمة

## الكلمات الانفية :

09	08	07	06	05	04	03	02	01	
									01
									02
									03
									04
									05
									06
									07
									08
									09

- ١ - شاعر عذري ٢ - باني قبر النبي بقي ٣ - عكسها عطف - مكافحة ٤ - متشابهة ٥ - حيوان مفترس - من الحبوب - مقياس أرضي ٦ - نصف يوسف - متشابهان ٧ - عاصمة أفريقية ٨ - عكسها التمدن - شاطئ لبناني ٩ - نحاة معروفة أشتهرت بعملها «متحف الشمع» .

## الكلمات العمودية :

- ١ - رئيس أميركي راحل ٢ - سرور وفرح - عكسها من يتولى المجابهة ٣ - من الأطراف - مقياس أرضي - عكسها جواهر ٤ - لقب رئيس الدين في بلاد التبت - بلدة في البقاع اللبناني ٥ - ولاية أسيوية تنقاسمها الهند وباكستان - عتب ٦ - عكسها شبه جزيرة عربية ٧ - عكسها دعوة للإيمان - يلعب ٨ - أسم علم مؤنث - عكسها مشى ليلاً ٩ - نشاط وعزيمة - أحد العشاق .

### برج القوس

في الوقت الحالي، أنت تعمل بصورة جيدة من خلال الفريق، وأنت مستمتع بذلك أيضاً. حافظ على بيئة العمل الخلاقية هذه لأن كل منكم سوف يحقق أهدافه الشخصية أسرع إذا تكاتفتم معاً. حتى في حياتك الشخصية فسوف تشعر أكثر بالراحة في مجموعة.

### برج الجدي

يبدو في الوقت الحالي أنك تواجه عدداً متزايداً من التعقيدات غير المتوقعة. لا يقع اللوم على من هم حولك - في بعض الأحيان تكون أنت المخطئ. حاول أن تظل هادئاً وأن ترى العقبات الموجودة في طريقك كوسيلة لاكتشاف مداخل جديدة.

### برج الدلو

تستطيع أخذ نفس عميق والاسترخاء. وقد حان الوقت لكي تفكر في نتائج الجهود الذي قمت به. استغل هذه المرحلة لتحسين حالتك الصحية. سوف تعطيك الفيتامينات والهواء النقي عقداً جديداً من الحياة والذي سيكون في غاية الأهمية.

### برج الحوت

سوف تقابلك التحديات بصورة متكررة بشكل غير عادي اليوم. مسببة لك الكثير من الضغوط. ربما يجب أن تبتعد عن الطريق أحياناً بدلاً من تحمل مسؤولية كل شيء. سوف يساعك هذا على توفير طاقتك للأشياء الهامة بحق خاصة في العمل.

### برج الأسد

بما أنك الآن تنضج بهالة خاصة من القوة والاستقرار، فإن الناس سوف يلجئون إليك من أجل المساعدة والدعم. حاول استخدام طاقتك في مساعدة الآخرين. حيث أنهم سوف يردون الجميل بالتأكيد في المرة القادمة التي تحتاج فيها إلى مساعدة.

### برج العذراء

بما أنك شخص اجتماعي بحق. وبما أنك ربما قد تكون قد أهملت واحد أو اثنين من معارفك مؤخراً، يجب عليك الآن إصلاح هذه العلاقات مرة أخرى ومعاودة التواصل. ترتفع فرص حل نزاع ما بين الأسرة أو الأصدقاء للأبد.

### برج الميزان

الخطط التي قمت بوضعها منذ وقت طويل أوشكت أن تتحقق. فلا تتباطأ بعد الآن وحتى وإن كانت لديك بعض الشكوك. سوف تحصل على مساعدة من جميع الجوانب، لكن يجب أيضاً أن تستجيب بانفتاح للنقد البناء - فالهدف الوحيد منه هو مساعدتك.

### برج العقرب

اليوم يمكنك خفيز من هم حولك. ولكن لا تهمل احتياجاتك الخاصة لأن أهدافك الآن أصبحت أوضح عن ذي قبل. أسلوبك النشط معدي لمن هم حولك وبلحظه الآخرون. لا يوجد سبب يمنع الاحتفال بأفكارك والاستمتاع بوقتك.

### برج الحمل

اعتني بصحتك. فقد تشعر بالإرهاق والاضطراب اليوم. حيث هناك بشائر بمصاعب وشيكة الحدوث في الأفق. تعلم كيفية مواجهتها بالصبر والتركيز في تحقيق توازن داخلي وكبح رغبتك في إحراز تقدماً مهما كلف الأمر.

### برج الثور

إن العراقيل التي تنبأت بقدمها منذ فترة طويلة تظهر تدريجياً وتتحول إلى واقع. وبات تضادها مستحيلاً. واجه تلك التحديات في أسرع وقت. حتى وإن كانت المهمة صعبة.

### برج الجوزاء

أنت أنسان مرن وتتقبل التغيير. كما أنك تمر بفترة سلسلة. فكل ما تقوم به لا يتطلب مجهود من قبلك ونتيجته جيدة. انتفع من هذه الأوقات الممتعة للتقدم في تحقيق أحلامك وطموحاتك!

### برج السرطان

بسبب الظروف المتغيرة، يبدو أن هدفك خارج السيطرة من جديد. لا يجب أن يتألبك اليأس والإحباط: ابدأ بإعادة التفكير في الموقف بتمعن. قد يكون مجرد انطباع ويمكن جعل الخسارة في أضيق الحدود باتخاذ الإجراءات المناسبة.

## محطات في سفر الجامعة

بعد رحلة طويلة رسونا على ضفاف شط كرمة علي في هذا اليوم التاريخي الذي تحتفي فيه جامعة البصرة بتخريج الدورة (٤٧) من طلبتها دورة السلام والتنمية ، وهو حدث يجسد صورة مشرقة للجامعة أساتذة وموظفين وطلبة ، فكانت جامعة البصرة بما ينطوي عليه الاسم من شرف المعنى وأصالة التاريخ عند حسن ظن أبناء البصرة الفيحاء فكانت حقا رحاباً لآفاق شتى في فضاءات العلم والمعرفة لقد دأبت جامعة البصرة منذ تأسيسها عام ١٩٦٤ أن تكون رائدة ومتميزة في مسيرتها العلمية والأكاديمية فأنتجت لأبنائها وناشدي المعرفة مناخاً معرفياً وإبداعياً فاعلاً وجاذباً إذ تعددت وتنامت كلياتها ومراكزها واقسامها في التخصصات كافة فأتاحت بذلك لطلبتها تجربة مثالية لبناء الذات علمياً وثقافياً وفنياً ومواكبة ما يجد في هذا العالم من معارف وعلوم ومجالات بحثية تسهم في صقل شخصية الطالب وإعداده ليكون منتجاً ومؤثراً في خدمة المجتمع وقد حققت إنجازات رائدة ومتميزة على المستوى العلمي والثقافي والفني وأثبتت حضوراً لافتاً وسمعة طيبة عربياً ودولياً ، اذ بلغ عدد خريجها منذ التأسيس والى الآن (١١٨٣٧١) طالب وطالبة في مختلف الاختصاصات العلمية والانسانية ، فالف حجة من شواطئ لتلك الكواكب الزاهرة في سماء المعرفة التي نهلت من ينابيع العلم في جامعة البصرة بيوم تخرجها لتكون فاعلة في المجتمع واضعة تلك العلوم المعرفية في خدمة بلدها العزيز العراق الشامخ ..

سكرتارية التحرير



